

الرسول

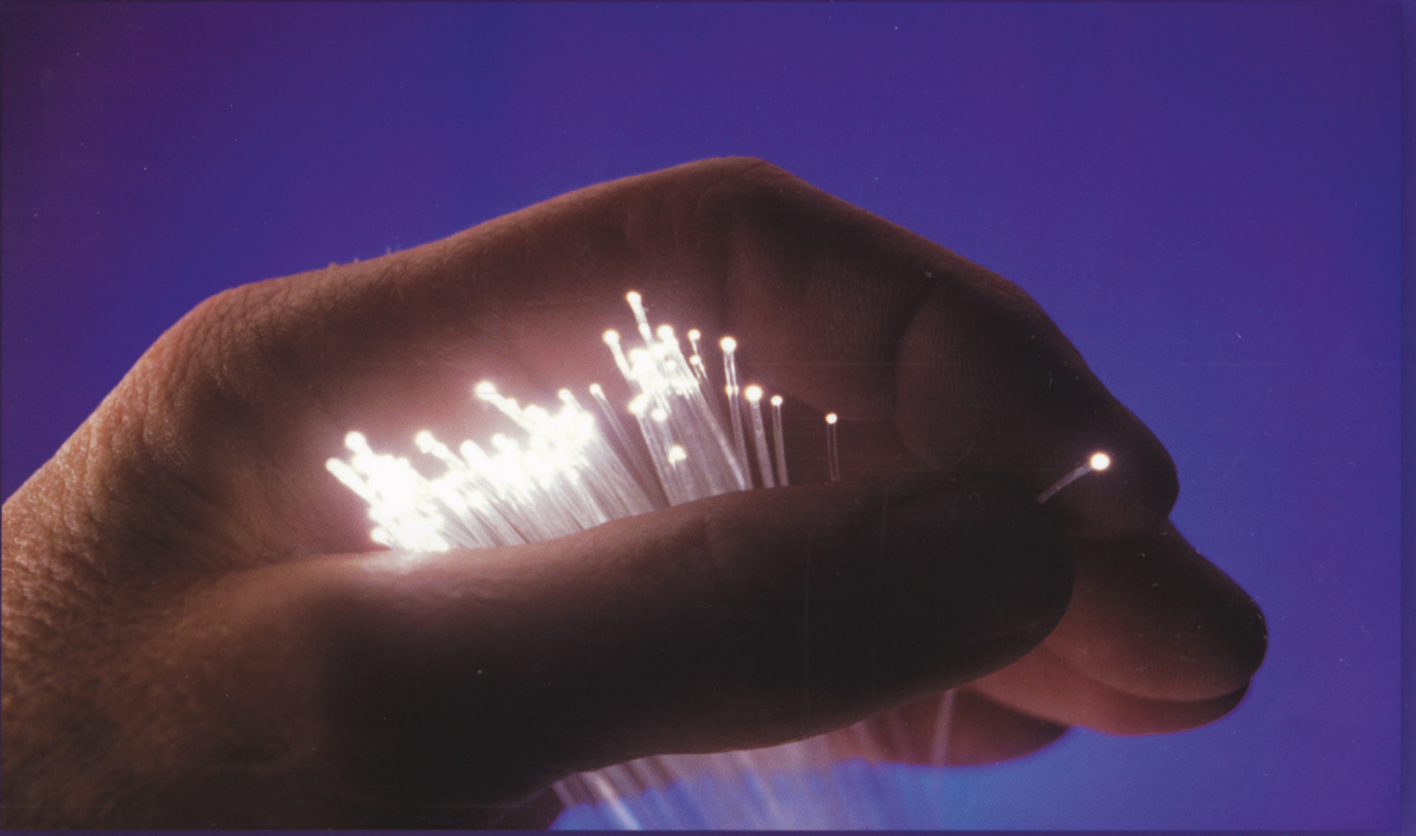
عدد الفصح ٢٠٢٥



عائلة مستشفى تل شيحا



شركة كهرباء زحلة



دائماً نحو الأفضل



Zahlé Boulevard - Tél: 08 823 455
08 803 687 - Fax: + 961 8 821 441

www.edz.com.lb

في هذا العدد

- ١- رسول الأبرشية ٣
- ٢- رسول الإجتماعية ١٧
- ٣- رسول فترة الصوم ٣٣
- ٤- رسول الشأن العام ٨١
- ٥- رسول تل شيحا ١٠٤



عدد ١٠

١- رسول الأبرشية

- ٣ كلمة الراعي: ادعوكم الى التَّضَرُّعِ مِنْ أَجْلِ لُبْنَانَ ٣
- ٥ كلمة رئيس التحرير: على لسان الأنبياء ٥
- ٦ المطران ابراهيم في ذكرى رقاد المكرّم الأب بشارة ابو مراد ٦
- ٨ المطران إبراهيم ينعي قداسة البابا فرنسيس ٨
- ٨ المهندس أسعد نكد زار المطران ابراهيم معاً بالفصح ٨
- ١٠ وزير الإعلام يزور مطرانية سيدة النجاة في زحلة ١٠
- ١٢ المطران يشارك في حفل استقبال وزير الإعلام في زحلة ١٢
- ١٣ المطران يستقبل النائب عقيص ويعرض معه المستجدات ١٣
- ١٣ المطران إبراهيم يستقبل الوزير السابق فادي جريصاتي ١٣
- ١٤ المطران يستقبل سفيرة النمسا ويعرض معها تعزيز العلاقات ١٤
- ١٦ سيادته يستقبل الرئيس العام الجديد للرهبانية الباسيلية الشويرية ١٦

مجلة فصلية تصدر عن
مطرانية الفرزل وزحلة والبقاع
للروم الملكيين الكاثوليك
قرار ١١٧ تاريخ ١٩٥٦/٦/٢٢

المشرف العام

سيادة المطران ابراهيم مخايل ابراهيم

رئيس التحرير

الأرشمندريت د. إيلي بو شعيا
eliebouchaay@gmail.com

المسؤول الاعلامي

خليل عاصي

الإخراج والطباعة

Violette Mechaalany

٠٣/٩٣٤٤٣٦

violettemechaalany@hotmail.com



HEART MADE. HAND FINISHED.

Created with Swiss precision and high quality demands. Combined with the love for detail, exceptional bathroom concepts come to life: LAUFEN Palomba Collection 2012, design by L+R Palomba

LAUFEN

Bathroom Culture since 1892  www.laufen.com

BEIRUT – SIN EL FIL SHOWROOMS

(1) tel. +961 1 496 583 – 482 462/3 fax +961 1 496 623 | (2) tel. +961 1 511 997 fax +961 1 511 998

ZAHLE SHOWROOMS

Boulevard tel. +961 8 822 262 – 806 100 fax +961 8 812 200 | Fayda tel: +961 8 812 210 fax +961 8 812 220 | Sinaiyeh tel. +961 8 930 388



GEORGES NASSR
since 1967

P.O. BOX 162 Zahle – Lebanon | georgesnassr@georgesnassr.com | www.georgesnassr.com

لوعولكم الى الليخترع من روجل لبنان، هزار الوطن الذي يحملة الله في قلبه

"المطران ابراهيم مخايل ابراهيم
بنعمة الله

راعي أبرشيّة الفرزل وزحلة والبقاع
إلى الكهنّة والشمامسة والرهبان والراهبات
والمؤمنين والمؤمنات والأصدقاء
سلام الله معكم!

الصّوم، أيها الأحباء، هو مسيرة رُوحية تهدف
إلى تجديد الإنسان من الدّاخل وأستعداده
للقِيامة مع المسيح. هو ليس مُجرّد ممارسة
شكليّة، بل هو تحوّل عميق، عبور من الظّلام إلى النّور،
ومن العبوديّة إلى الحرّيّة، ومن العادات الّتي تُقيّد الرّوح
إلى نمط حياة جديد يقود إلى الخلاص والشّركة الحقيقيّة
مع الله. هو خارطة طريق تُعلّم الإنسان كيف يجوع إلى
الله ويحرّر نفسه من قيود الخطيّة ويعيش القِيامة كواقع
يوميّ.

الصّوم هو مفتاح الحرّيّة الحقيقيّة، حيث يكشف الإنسان
أعماقه ويذكر مواطن الضّعف فيه ويستعدّ للتّجديد
والنّضج الرّوحيّ والإلتزام الحقيقيّ في الإيمان. الصّوم
يدعو الإنسان إلى الخروج من الرّوتين الرّوحيّ والممارسات
الشّكليّة ليستعيد الشّغف والحيويّة في صلّته بالله. هو فرصة
لكلّ مؤمن ليذكر مكمّن الحقيقة في حياته ويكشف له
ما يحجبه عن النّور الإلهيّ. الصّوم يعني الإضغاء إلى الرّوح
القدس وإعادة توجيه الحياة نحو ما يستحقّ الإلتزام
والتّكريس. هو زمن المُسامحة والمصالحة والعطاء، وهو
زمن الكشف عن الأعماق المخفية في القلب لكي يستطيع



الإنسان أن يقدّم نفسه قُربانًا نقيًّا أمام الله.
الصّوم هو دُخول في رحلة تحوّل، حيث
تُظهر الذات ويُرّال كلّ ما يعيق النّمو الرّوحيّ
ويُحدث الإنقسام بين الإنسان وخالقه. هو
الوقت الذي فيه يدرك المؤمن أنّ القبر لا
يكون نهاية، بل نقطة أليديّة لحياة جديدة.
لذلك فإنّ الصّوم يدعو كلّ واحد منّا ليسمح
لنور المسيح أن يدخل إلى مواطن الظّلمة
في نفسه ويحوّلها إلى نور وقوّة وحياة. فهل

نحن مُستعدّون للسّير في هذه الرحلة والقِيامة مع المسيح؟
الصّوم ليس مُجرّد ممارسة ظاهريّة، بل هو رحلة رُوحية
نحو العمق، حيث نلتقي بالله في أعماق قلوبنا. «
ولكن الآن، يقول الرّب، ارجعوا إلّي بكلّ قلوبكم، وبالصّوم
والبكاء والنّوح.» (يو ٢: ١٢). فالصّوم دعوة لإعادة ترتيب
أولويّاتنا، للبحث عن الله لا في المظاهر الخارجيّة بل في
جوهر الحياة. في عالم مليء بالصّوّضاء، نحن بحاجة إلى
الصّمت كي نسمع صوت الله. المسيح نفسه كان ينسحب
للصّلاة في الخلوة، فكيف بنا نحن؟ يقول القديس يوحنا
الصّليب: "الله يتحدّث في الصّمت". فلنخصّص وقتًا يوميًّا
للصّلاة، للصّمت، للتأمّل في كلام الله، لنمنح قلوبنا مساحة
للنعمّة الإلهيّة، ولندرب أنفسنا على الإضغاء لكلمة الله
وتطبيقاتها في حياتنا اليوميّة.

إنّ الصّوم فرصة لنستكشف ذواتنا ولنحقّق تغييرًا
حقيقيًّا في أنفسنا، فهو زمن التّجديد والرجوع إلى الله،
زمن نحاسب فيه نفوسنا ونظهر قلوبنا من كلّ شوائب

الْخَطَايَا وَالضَّعْفِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا "قُبُورٌ" دَاخِلِيَّةٌ، مَوَاطِنُ ضَعْفٍ وَأَلَمٍ وَعَادَاتٌ تُثْقِلُ الرُّوحَ وَتُبْعِدُنَا عَنِ اللَّهِ وَتَجْعَلُنَا أَسْرَى لِلْمَادِّيَّاتِ وَالْأَهْوَاءِ الشَّخْصِيَّةِ. إِنَّ الصَّوْمَ يَدْعُونَا إِلَى مُوَاجَهَةِ هَذِهِ الْقُبُورِ وَالْخُرُوجِ مِنْهَا بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لِنُزِيلَ الْحِجَارَةَ الَّتِي تُغْلِقُ مَدَاخِلَ قُلُوبِنَا وَنُفْتَحَهَا لِنُورِ الْمَسِيحِ كَيْ يُضِيءَ فِيهَا وَيُحْيِيهَا مِنْ جَدِيدٍ. فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ نَشْعُرُ أَنَّنَا مُكْبَلُونَ بِأَثْقَالِ الْحَيَاةِ وَأَنَّ قُلُوبَنَا مُغْلَقَةٌ بِأَحْجَارِ الضِّيْقِ وَالْخَوْفِ وَالشَّكِّ؟ وَلَكِنْ إِذَا سَمَحْنَا لِلْمَسِيحِ أَنْ يَلْمَسَ نَفُوسَنَا، فَإِنَّهُ يُقِيمُنَا مَعَهُ إِلَى حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ، حَيَاةٍ تَسُودُهَا الْمَحَبَّةُ وَالسَّلَامُ وَالرَّجَاءُ. فَهَلْ نَكُونُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذِهِ الرِّحْلَةِ الْمَقْدَسَةِ، وَلِنَدْعَ الْمَسِيحَ يَقُودَنَا مِنْ قُبُورِ الضَّعْفِ إِلَى نُورِ الْقِيَامَةِ؟

هَذَا الصَّوْمُ هُوَ فُرْصَةٌ مُقَدَّسَةٌ يَمْنَحُهَا لَنَا اللَّهُ لِنَقْتَرِبَ مِنْهُ أَكْثَرَ، لِنُحَدِّدَ مَوَاقِفَنَا وَنُجَدِّدَ التِّزَامَنَا بِطَرِيقِ الْحَقِّ وَالْبِرِّ، لِنُخْتَبِرَ التَّغْيِيرَ الْحَقِيقِيَّ فِي أَعْمَاقِنَا، فَلَا يَكُونُ صَوْمُنَا صَوْمًا شَكْلِيًّا أَوْ مُمَارَسَةً جَسَدِيَّةً فَحَسْبُ، بَلْ يَكُونُ صَوْمًا يُظَهِّرُ نَفُوسَنَا وَيُحَوِّلُ قُلُوبَنَا إِلَى هَيْكَلٍ حَيٍّ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ. إِنَّهُ زَمَنُ التَّجْدِيدِ وَالتَّكْرِيسِ، زَمَنُ التَّعَامُلِ بِمَحَبَّةٍ وَتَوَاضُعٍ، زَمَنُ الرُّجُوعِ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ وَالْفِكْرِ. فَهَلْ نَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ لِنُخْرِجَ مِنْ ظُلَامِ الْخَطَايَا وَأَثْقَالِ الْحَيَاةِ إِلَى نُورِ الْقِيَامَةِ وَحُرِّيَةِ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟ هَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُزِيلَ الْحَوَاجِزَ الَّتِي تَفْصِلُنَا عَنْهُ، وَأَنْ نَتُوبَ تَوْبَةً صَادِقَةً تُبَدِّلُ كَيَانَنَا وَتُعِيدُنَا إِلَى دَرْبِ الْحَقِّ؟ لِنَجْعَلَ مِنْ هَذَا الصَّوْمِ خَارِطَةً طَرِيقٍ لِحَيَاةٍ مَسِيحِيَّةٍ أَعْمَقَ، لِنَحْيَا فِيهَا الْإِيمَانَ كَوَاقِعَ مُعَاشٍ، فَيَكُونُ صَوْمُنَا قُرْبَانًا حَيًّا يَرْتَفِعُ أَمَامَ اللَّهِ، وَيُعِيدُنَا إِلَى فَرَحِ الْقِيَامَةِ وَنِعْمَتِهَا.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ فِي الْإِيمَانِ،

فِي هَذَا الزَّمَنِ الْمُقَدَّسِ، حَيْثُ نَدْخُلُ مَعَ الْمَسِيحِ دَرْبَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالتَّوْبَةِ، نَدْعُوكُمْ جَمِيعًا، أَفْرَادًا وَعَائِلَاتٍ، رُهَبَانًا وَرَاهِبَاتٍ، كَهَنَةً وَعَلَمَانِيَّينَ، إِلَى الْإِلْتِفَافِ حَوْلَ مَذَاهِبِ الرَّبِّ وَرَفْعِ الْقُلُوبِ بِصِدْقٍ وَتَضَرُّعٍ مِنْ أَجْلِ لُبْنَانِ، هَذَا الْوَطَنِ الَّذِي يَحْمِلُهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ رَغْمَ الْآلَمِ.

إِنَّ أَرْضَنَا تُعَانِي، وَشَعْبُنَا يَزْرَحُ تَحْتَ أَثْقَالٍ كَثِيرَةٍ، وَلَكِنْ إِيْمَانُنَا بِاللَّهِ يَبْقَى رَجَاءً وَثَبَاتًا. فَلَنَجْتَمِعْ بِالصَّلَاةِ، طَالِبِينَ شَفَاعَةَ الْعِزَّاءِ مَرْيَمَ، سَيِّدَةِ زَحْلَةٍ وَالْبِقَاعِ وَسَيِّدَةِ النِّجَاةِ، وَقَدِيسِنَا الْأَبْرَارِ، كَيْ يَجِلَّ السَّلَامُ فِي وَطَنِنَا، وَيَمْنَحَ اللَّهُ أَبْنَاءَهُ الْحِكْمَةَ، وَفُقَرَاءَهُ الْعِزَّاءَ، وَمُتَعَبِيهِ الْقُوَّةَ، وَمَظْلُومِيهِ الْعَدَالَهَ.

لِيَكُنْ صَوْمُنَا صَلَاةً، وَصَلَاتُنَا رَجَاءً، وَرَجَاؤُنَا فِعْلَ مَحَبَّةٍ، فَكَوْنِ نُورًا يَشْعُ وَسَطَ الظُّلْمَةِ. نَلْتَقِ مَعًا فِي الْكَنَائِسِ، وَالْأَدْيِرَةِ، وَالْبُيُوتِ، لِنُوحِّدَ صَلَاتَنَا عَلَى نِيَّةِ لُبْنَانِ، طَالِبِينَ مِنَ الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَهُ وَيَحْفَظَهُ، وَيُعِيدَ إِلَيْهِ مَجْدَهُ وَرِسَالَتَهُ. "إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاؤُونَ" (مزمور ١٢٧: ١). فَلِنَبْتَهِلْ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ، لِأَنَّهُ وَحْدَهُ قَادِرٌ أَنْ يَصْنَعَ لَنَا قِيَامَةً بَعْدَ الصَّلِيبِ. لُبْنَانُ يَسْتَحِقُّ صَلَاتَنَا... فَلْيَكُنِ الصَّوْمُ صَلَاتَنَا، وَلْيَكُنْ إِيْمَانُنَا خَلَاصَهُ.

لِيُبَارِكْكُمْ اللَّهُ، وَيُعِدَّ عَلَيْنَا جَمِيعًا هَذَا الزَّمَنَ الْمُقَدَّسَ، وَنَحْنُ فِي اتِّحَادٍ وَنَجَاحٍ وَصِحَّةٍ وَأَمَانٍ. مُجَبِّكُم بِالْمَسِيحِ،

المُطْرَانِ اِبْرَاهِيمَ مَخَايِلِ اِبْرَاهِيمَ.

راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع

في وجه الهرطقات الأولى

نستمد من تعاليم كنيستنا أن الحادث الوحيد والفريد لتجسد ابن الله لا يعني أن يسوع المسيح إله في قسم منه وإنسان في قسم آخر، ولا أنه نتيجة مزيج مُبهم للعنصرين: الإلهي والإنساني.

يسوع صار إنساناً حقاً وبقي إلهاً حقاً فيسوع المسيح هو إله حق وإنسان حق، هذه الحقيقة الإيمانية دافعت عنها الكنيسة وأوضحتها خلال القرون الأولى في وجه الهرطقات آنذاك.

الهرطقات الأولى أنكرت ناسوت المسيح الحقيقي أكثر مما أنكرت لاهوته، لذلك شددت العقيدة المسيحية على الجسد الحقيقي لابن الله وثبتت أن يسوع المسيح هو ابن الله بالطبيعة لا بالتبني، فهو مولود غير مخلوق، هو والآب جوهر واحد. ولذلك أعلن مجمع افسس سنة ٤٣١ أن مريم العذراء أصبحت في الحقيقة والدة الإله بالحبل البشري بابن الله في أحشائها: "والدة الإله لا تكون كلمة الله اتخذ منها طبيعته الإلهية ولكن لكونه اتخذ منها الجسد المقدس فولد بحسب الجسد". الكنيسة تعترف أن المسيح إله حق وإنسان حق بغير انفصال. إنه حقاً ابن الله الذي صار إنساناً، اخاً لنا، وذلك من غير أن يتوقف عن أن يكون إلهاً.



رئيس التحرير
الأرشمندريت د. إيلي بوشعيا

المطران ابراهيم في ذكرى رقاد المكرم الأب بشارة ابو مرلو لتجعل حياته درساً لنا، فنعيش مثلاً عاش

ولم يطلب التصفيق، بل كان يهمس بحياته أن القداسة ليست بعيدة عنا، بل ممكنة في تفاصيل حياتنا اليومية، في التزامنا بالصلاة، في خدمتنا للمحتاج، في محبتنا لمن جرحونا، وفي قبولنا لصليب الحياة برجاء القيامة. كان راهباً في قلب العالم، لكنه لم يكن من العالم، بل كان قلبه مشدوداً إلى السماء. رأى وجه الله في وجوه الفقراء، سمع أنين الله في آهات المتألمين، ولمس يد الله في أيدي اليتامى والمحرومين. محبته كانت لمسة من الله، وحنانه كان لفتة من الله، وإحساسه بالموجوع والمحتاج والحزين كان شعاعاً من رحمة الله المتجسدة على الأرض.

كان صوته هادئاً، لكن عينيه كانتا تصرخان من الأرض إلى السماء، تحملان دموع أحشاء تنن من أجل النفوس التائهة، والقلوب المأسورة بالخطيئة. كان رجلاً لا يقبل أن يرى إنساناً بعيداً عن الله دون أن يرفعه بصلاة، ولا يسمع عن خطيئة إلا ويسكب عليها دموع التوبة، طالباً من النعمة الإلهية أن تغسل القلوب الملطخة، وتجدد النفوس



احتفل راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم بالقداس الاحتفالي في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة في ذكرى رقاد المكرم الأب بشارة ابو مراد المخلصي ابن زحلة وابن حارة مار الياس بمشاركة الأرشمندريت جوزف الصغيني، مدير دار الصداقة الأب جوزف جبور، رئيس الكلية الشرقية الأب شربل أوبا والأب توفيق عيد بحضور جمهور كبير من المؤمنين، وخدمت القداس جوقة وتر بقيادة فادي نحاس.

بعد الإنجيل المقدس كان للمطران ابراهيم عظة تحدث فيها عن فضائل الأب بشارة ابو مراد ومما قال:

" الله معكم، وأهلاً وسهلاً بكم في هذا القداس الإلهي المبارك الذي نحتفل فيه بسبب الأموات الذين نطلب لهم الراحة الأبدية وبذكرى انتقال المكرم الأب بشارة أبو مراد، هذا الراهب القديس الذي عاش بين الناس، ولكنه لم يكن من العالم، بل كان شعاعاً من نور الله في زمن ظلمات، وصوتاً من السماء وسط ضجيج الأرض."

واضاف " الأب بشارة لم يكن عظيماً في مقاييس العالم، لكنه كان عظيماً في نظر الله. عاش القداسة ببساطة، والخدمة بتواضع، والمحبة بصمت. لم يسع وراء الشهرة،



وختم " أشكر قدس الأب الرئيس نقولا صغييني على دعوته لي واطلب من الرب القدير إعادته إلينا سالما معافاً كي يتابع مسيرة الخدمة في هذا الدير وهذه الرعية المباركة."



المكسورة، كما يقول بولس الرسول: "حيث كثرت الخطيئة ازدادت النعمة جداً" (رومية ٥: ٢٠).

وتابع " الأب بشارة أبو مراد، ابن الرهبانية الباسيلية المخلصة، هذا الصرح الروحي العريق الذي قدّم ويقدم للكنيسة خداماً بسطاء، ولكنهم عظماء بالنعمة. في صمت الدير، وفي زوايا الكنيسة، وفي حنايا القلوب، كان يحمل الرهبانية كلها في صلاته، يرفعها على مذبح المسيح، ويسكب عمره كذبيحة حبّ لمن كرّس له حياته.

كان يقول: "الصلاة والتوبة هما جناحان قويّان، بهما نطير إلى السماء." فلنرفع قلوبنا الليلة مع أبينا بشارة، نحلق بأجنحة الصلاة الصادقة، والتوبة العميقة، كي نصير نحن أيضاً شهوداً على أن القداسة ليست قصة من الماضي، بل هي دعوة لنا جميعاً اليوم. لنطلب من الرب أن يمنح كنيسته فرحة إعلان أبينا بشارة قديساً على مذابح الكنيسة الجامعة، ليكون نوراً يضيء دربنا بالإيمان والقداسة."

واردف سيادته " أيها الأحبة، في هذه الذكرى، دعونا لا نكتفي بأن نكرّم الأب بشارة بكلمات، بل لنجعل حياته درساً لنا، فنعيش مثلما عاش، في صمت المحبة، في تواضع الخدمة، وفي أمانة الصلاة، حتى نكون نحن أيضاً نوراً في هذا العالم المظلم، فنشهد لمخلصنا يسوع المسيح الذي دعانا جميعاً لنكون قديسين كما أن أبانا السماوي قدوس."



المطران إبراهيم ينعي قداسة البابا فرنسيس حسناً لباً روحياً عظيماً وقائداً حمل شعلة المحبة والتواضع



في لحظة حزينة ومؤثرة، عبّر سيادة المطران إبراهيم مخايل إبراهيم، رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك، عن عميق حزنه وتأثره لوفاة قداسة البابا فرنسيس، الذي رقد بالرب صباح اليوم في الفاتيكان، بعد حياة حافلة بالخدمة والتفاني في سبيل الكنيسة والإنسانية. وفي بيان رسمي صدر عن المكتب الإعلامي في أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك، قال سيادته: "برحيل قداسة البابا فرنسيس، نخسر أباً روحياً عظيماً، وقائداً حمل شعلة المحبة والتواضع في زمن يعاني من الانقسامات والصراعات. كان صوتاً للسلام، ومدافعاً شجاعاً عن الفقراء والمهمشين، وصورة حيّة لإنجيل الرحمة." وأضاف المطران إبراهيم:

الراحل، داعياً الجميع إلى الاستمرار على درب المحبة والانفتاح التي رسمها قداسته خلال حبريته. يُذكر أن البابا فرنسيس، واسمه الأصلي خورخي ماريو برغوليو، كان أول بابا من أميركا اللاتينية، وقد تولى السدة البابوية في آذار ٢٠١٣، واشتهر بمواقفه الإنسانية، وإصلاحاته داخل الكنيسة، وتواضعه اللافت.

"قداسة البابا فرنسيس لم يكن فقط أسقف روما، بل كان وجداناً عالمياً حياً، جمع بين الإيمان العميق والرؤية الإنسانية المفتوحة. باسمي وباسم أبناء الأبرشية، نرفع الصلاة لراحة نفسه الطاهرة، ونتحد مع الكنيسة الجامعة في الحزن والصلاة والرجاء." وفي ختام كلمته، دعا المطران إبراهيم المؤمنين إلى المشاركة في القداسات التي ستقام لراحة نفس البابا

المهندس أسعد نكدر للمطران إبراهيم معاً بالفتح ومعزياً بوفاة البابا فرنسيس

كما عبّر نكدر عن بالغ حزنه وأسفه لرحيل البابا فرنسيس، مشيراً إلى أن العالم فقد رجلاً استثنائياً حمل رسالة المحبة والسلام، ووقف إلى جانب الشعوب المتألّمة والفقراء والمظلومين، وكان صوت الضمير الإنساني في وجه الحروب والظلم.

من جهته، شكر المطران إبراهيم المهندس نكدر على مبادرته الوجدانية، مثنياً على الجهود التي تبذلها شركة كهرباء زحلة في تأمين الخدمة المستقرة للمواطنين رغم التحديات، ومتمنياً دوام الصحة والعافية للعاملين في هذه الشركة النموذج للشركات الناجحة في لبنان.

زار رئيس مجلس إدارة شركة كهرباء زحلة المهندس أسعد نكدر رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك، سيادة المطران إبراهيم مخايل إبراهيم لتقديم التهاني بمناسبة عيد الفصح المجيد، ولتقديم واجب العزاء بوفاة قداسة البابا فرنسيس.

وقد أعرب المهندس نكدر خلال اللقاء عن أحرّ تمنياته لسيادة المطران ولجميع أبناء الأبرشية بعيد فصح مبارك يحمل في طياته الأمل والقيامة والرجاء، مؤكداً على الدور الكبير الذي تؤديه سيدة النجاة في ترسيخ القيم الروحية والاجتماعية في المجتمع الزحلاوي والبقاعي.

FREE
YOUR
SPIRIT




GinBey
THE MEDITERRANEAN SPIRIT

وزير الإعلام يزور مطرانية سيدة النجاة في زحلة المطران ابراهيم: زحلة تفتح لكم أبوابها الوزير مرقص: سأحمل هموم زحلة في قلبي وعلى لفتي



الإيمان التي تكّل هذه البقعة المقدّسة، نرحّب بمعالي وزير الإعلام اللبناني، رجل القانون والثقافة والفكر، وشخصية لبنان العالمية، معالي الأستاذ بول مرقص، في صرح مطرانية سيدة النجاة للروم الملكيين الكاثوليك، هذا الصرح الذي شهد محطات مجد وإشعاع روحي وثقافي على مرّ العصور. وتابع "معالي الوزير، إن حضوركم اليوم بيننا ليس مجرد زيارة بروتوكولية، بل هو لقاء بين الفكر المستنير الذي تمثل والقلب المؤمن الذي نمثل وتمثلون بوطن يحمل هويته في الفكر والعدالة والحرية. أنتم رمزٌ لرجل الدولة الذي لا يرى في المنصب مجرد مسؤولية إدارية، بل رسالة وطنية تعكسها مسيرتكم الغنية بالعطاء، والارتقاء بالخطاب الإعلامي إلى مستوى المسؤولية والالتزام الأخلاقي والمهني". وختم المطران ابراهيم "معالي الوزير، زحلة تفتح لكم أبوابها كما يفتح القلب بابَه لصديقٍ غالٍ، فمرحباً بكم في أرض العزّ والإباء، ونتمنى أن تكون زيارتكم هذه فاتحة خير وتعاون لما فيه خير الوطن والإنسان. أهلاً وسهلاً بكم في مطرانية سيدة النجاة، بيت الجميع،

زار وزير الإعلام د. بول مرقص مطرانية سيدة النجاة في زحلة حيث كان في استقباله رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم بحضور النائب الأسقفي العام الأرشمندريت نقولا حكيم وعدد من كهنة الأبرشية، أعضاء اللجنة الاقتصادية، رئيس "المرصد اللبناني للسلامة المرورية لدى جوستيسيا" العقيد ميشال مطران، مستشارة وزير الإعلام راشيل كرم والمسؤول الإعلامي في الأبرشية خليل عاصي. وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة في لبنان وبخاصة الوضع الإعلامي.

المطران ابراهيم القى كلمة رحب فيها بالوزير مرقص وقال: "اطلعت على سير ذاتية كثيرة لكن كسيرة هذا الوزير نادراً ما نطلع عليها، هذا امر يرفع الرأس. نشرت رئاسة الوزراء على صفحتها السير الذاتية للوزراء انصحكم بالإطلاع عليها لتروا رجالات كنيستنا ومستواهم العالمي وخاصة الممثلين في هذه الوزارة بالتحديد، نحن نفتخر بهم ونرفع رأسنا بهم." واضاف "باسم التاريخ الذي تنبض به حجارة زحلة، وبروح



ومناره الإيمان والثقافة، والتي ستفتح ابوابها هذه السنة للمرة الأولى في تاريخها لإستضافة السينودس المقدس الذي سيعقد في زحلة في حزيران القادم.

عشتم يا صاحب المعالي، عاشت زحلة وعاش لبنان." الوزير مرقص شكر للمطران ابراهيم حفاوة الإستقبال وقال: " اشكر صدقك ونبلك وعاطفتك سيدنا.

منذ اول يوم لتسميتي في الوزارة اتصلت بكم سيدنا ووضعت نفسي بتصرفكم وتصرف الأبرشية وبتصرف زحلة تحديداً. وليست صدفة ان اقصد صرح معين هو صرحكم الكريم حيث كنت انتظر بفارغ الصبر هذا الإستقبال العفوي المحب، ولأسباب كثيرة اولها محبتي الشخصية العفوية لزحلة كونها مدينة زوجتي، والسبب الثاني هو الإنتماء العميق بالروحانية والجغرافيا والتاريخ."

واضاف " لزحلة لها مكانة خاصة في قلوبنا، واقول من موقع الكاثوليك المنتشرين في لبنان فهم جميعاً يشعرون ان زحلة هي مرجعيتهم الحقيقية. انا أقول لكم ان هموم زحلة سأحملها من قلبي وعلى كفي، كل ما ترونها انه يجب نقله الى مجلس الوزراء من هموم وحاجات ومطالب سندافع عنها، واصرر وأقول ان هذا الأمر ليس من منطلق سياسي، ليس لدي اي رغبة في العمل السياسي بالمعنى السياسي اي بمعنى علاقات النفوذ والإصطفاف، انا بعيد عنها. رغبتني فقط ان اصنع الفرق بالمعنى التقني والمهني، بالمعنى المستقل الذي انا فيه. انما الفرق اليوم هو خطاب القسم الذي يعبر عن الطموحات التي لدينا، والبيان الوزاري يعبر ايضاً عن هذه الطموحات، اصبح لدينا خارطة طريق لنسلكها."

وتابع " لا اخفيكم ان فخامة رئيس الجمهورية دائماً حريص على الإنماء المتوازن وحريص على جمع الكل وليس هناك اي امتياز لمنطقة دون اخرى او لعاصمة معينة، كل اللبنانيين متساوين في الحقوق والواجبات وفي الكرامة خصوصاً. من هذا المنطلق عندما ازوره لأخذ توجيهاته يكتفي دائماً بالطلب مني العمل للمصلحة العامة، البوصلة هي المصلحة

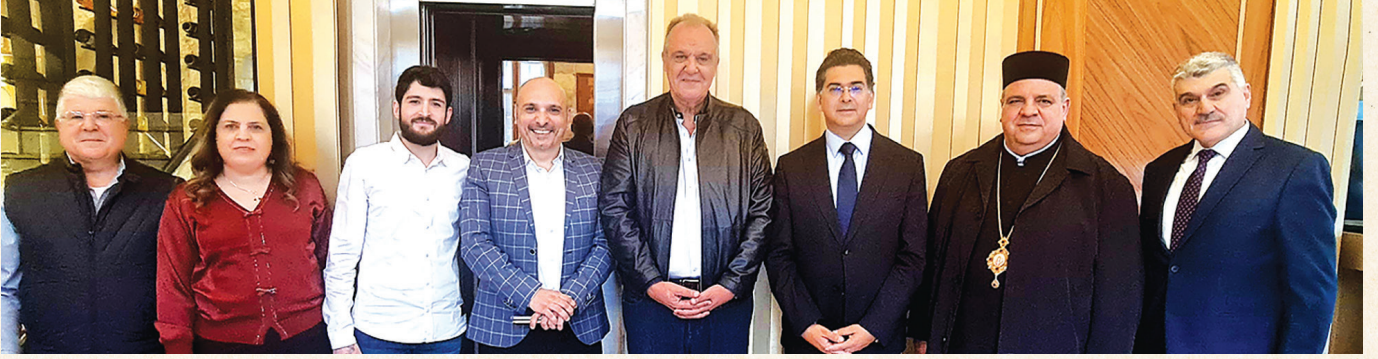
العامة، وهذه المصلحة العامة سنعمل لها بكل طاقاتنا وكل وقتنا وكل قدراتنا، بكل ما اوتينا به من امكانات الوزراء الذي يملكون كفاءات معروفة للجميع وعلى رأسهم الدكتور نواف سلام المعروف بالنزاهة والكفاءة والقدرات التي يملكها، هذا ما نعدكم به، لن نعد بأمور لا نملكها سنسعى الى جلب ما ليس لدينا من موارد ودعم وتمويل، لكن نعد بما هو لدينا وهو جهدنا ووقتنا واستقامتنا سنوظف هذه الأمور تماماً وكمالاً من اجل لبنان ومن اجل زحلة.

وختم الوزير مرقص " كونوا مطمئنين انني واحد منكم لخدمتكم ليس الا، وليس لدي سوى هذا الطلب ان نتواصل دائماً ونتعاون دائماً لخير هذه الكلمات الطيبة الصادقة التي قلناها."

وبعد الكلمات فتح باب النقاش مع الحاضرين، وتركز حول الحرمان الذي يعاني منه البقاع في وسائل الإعلام، فوعد وزير الإعلام بالسعي إلى تخصيص فقرة تبث عبر تلفزيون لبنان، للتعريف بالقرى البقاعية وصناعاتها وتعزيز السياحة فيها، وهذا امر يأتي في سياق سياسة النهوض بتلفزيون لبنان، لتلفزيون الدولة وكل اللبنانيين.

واختتم اللقاء بالتقاط الصور التذكارية، واتفق على ابقاء التواصل قائماً لما فيه خير زحلة والبقاع ولبنان.

المطران ابراهيم يشارك في حفل استقبال وزير الاعلام في زحلة



نديم عبد المسيح، المهندس زياد الترك المرشح لرئاسة بلدية زحلة المعلقة وتعنابل، رجل الأعمال نقولا السروجي، عدد من اعلاميي زحلة والبقاع والمدعوين. والقى الوزير مرقص كلمة مقتضبة شكر فيها العقيد مطران على حفل الإستقبال وشدد على دور الإعلام في ايصال الحقيقة للناس، واكد على ضرورة الإنتهاء قريباً من قانون الإعلام والعمل على النهوض بتلفزيون لبنان. واعرب عن سعادته الدائمة لوجوده في زحلة ووعد بلقاءات دائمة لمناقشة الاوضاع.

شارك رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم في حفل استقبال اقامه رئيس "المرصد اللبناني للسلامة المرورية لدى جوستيسيا" ومستشار وزير الاعلام العقيد ميشال مطران على شرف وزير الاعلام بول مرقص في مطعم مرسال في زحلة.

حضر الإحتفال النواب جورج عقيص، سليم عون، الياس اسطفان وجورج بوشكيان، الوزير والنائب السابق ايلى ماروني، مدير عام وزارة الزراعة المهندس لويس لحود، قائد منطقة البقاع الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد

المطران إبراهيم يستقبل النائب عقيص ويعرض معه المستجدات



استقبل رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل إبراهيم، النائب جورج عقيص في مطرانية سيدة النجاة ، حيث جرى البحث في آخر المستجدات على الساحتين الزحلية والبقاعية والوطنية.

خلال اللقاء، تطرق الجانبان إلى الأوضاع الراهنة والتحديات التي تواجه البلاد والمستجدات. و شدد المطران إبراهيم على أهمية تعزيز الحوار والتعاون بين مختلف مكونات المجتمع لتحقيق المصلحة العامة وتعزيز السلم الأهلي،

واكد سيادته الانفتاح على الجميع داعياً الى تغليب المصلحة العامة على المصالح الخاصة.

وفي ختام اللقاء، شدد الطرفان على ضرورة استمرار التشاور والتنسيق في مختلف القضايا، متمنين أن تحمل المرحلة المقبلة مزيداً من الاستقرار والازدهار للبنان وشعبه.

المطران إبراهيم يستقبل الوزير السابق فاوي جريساتي



استقبل رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل إبراهيم، في دار المطرانية في زحلة، وزير البيئة السابق فاوي جريساتي، في زيارة تعارف ومعايدة بالفصح المجيد تم خلالها التطرق إلى الأوضاع العامة في البلاد بشكل عام، وفي زحلة والبقاع بشكل خاص.

وأعرب الوزير جريساتي عن تقديره الكبير للدور الروحي والإنساني الذي يقوم به المطران إبراهيم في خدمة أبناء زحلة والبقاع.

المطران إبراهيم شكر الوزير جريساتي على الزيارة، وامل ان تكون قيامة السيد المسيح من بين الاموات، قيامة حقيقية للبنان وشعبه.

المطران ابراهيم يستقبل سفيرة النمسا ويعرض معها تعزيز العلاقات

المطران ابراهيم ابراهيم

"سعادة الدكتورة فرانزيسكا هونسوفيتز-فريسنيغ، سفيرة
جمهورية النمسا لدى لبنان،

سيداتي وسادتي، أصدقائي الأعزاء،

نرحب بسعادتكم بفرح عظيم واحترام عميق في لبنان
وزحلة، تلك الأرض التي يهمس التاريخ في أذهانها
عبر جبالها ويتردد صدى الإيمان في قلوب أهلها. إن
تعيينكم لا يمثل استمراراً لتقليد دبلوماسي نمساوي
متميز فحسب، بل يمثل أيضاً تجديدًا للرابط العزیز بين
النمسا ولبنان: وهو الرابط الذي غذاه قرون من المشاركة
الثقافية والدبلوماسية والإنسانية."

واضاف "لقد كانت النمسا منذ زمن بعيد منارة للحوار
والسلام والتفاهم بين الثقافات، وكان حضورها في
لبنان مشبعاً دائماً بنفس الروح. وعلى الرغم من أن هذه
العلاقة تشكلت من خلال الدبلوماسية الرسمية، إلا أنها
أثرت أيضاً بالروابط الإنسانية العميقة والتبادل الفكري
والالتزام المشترك بتعزيز السلام والتعايش."

وتابع "إن أحد الفصول الخاصة في هذا الرابط يكمن
في الارتباط التاريخي بين النمسا والكنيسة الكاثوليكية
الرومية الملكية، وهي الكنيسة التي تجسد ثراء التقاليد
الشرقية والانفتاح على الشركة العالمية. وعلى مرّ القرون،
كانت النمسا صديقاً ثابتاً، يدعم الحفاظ على هويتنا



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم
الملكين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم
سفيرة جمهورية النمسا في لبنان فرانزيسكا هونسوفيتز
فريسنيغ يرافقه زوجها وابنتها والقنصل ميريام ويلتشي
في زيارة تعارف بعد تسلمها مهامها في لبنان، بحضور
نقيب اطباء لبنان في بيروت ورئيس الجمعية الملكية
البروفسور يوسف بخاش، مدير عام غرفة التجارة
والزراعة والصناعة في زحلة والبقاع يوسف جحا، مدير
عام مستشفى تل شحاحا الدكتور مروان خاطر، رئيس
الكلية الشرقية الأب الدكتور شربل اوبا ورجل الأعمال
سامي وردة وعقيلته.

وعرض المطران ابراهيم مع السفيرة فريسنيغ العلاقات
بين لبنان والنمسا، والعلاقة التاريخية بين الكنيسة
الرومية الملكية والنمسا، وسبل العمل على تطويرها.



مهمتي هنا لتعزيز علاقاتنا التي تعود إلى التاريخ وبعد الحاضر وستذهب إلى المستقبل.

وأضافت " سأعمل على خطى سلفي السفير آمري وسأكون سعيدة بنقل أطيّب تمنياته إليكم، سنعمل معاً، كما ذكرت لدينا العديد من الموضوعات التي سنعمل عليها وفي مقدمتها الحوار، أعتقد أن هذا الحوار هو الأساس لتحسين العيش المشترك. يمكن أن يكون الحوار حواراً مترابطاً يمكن أن يكون حواراً بين الثقافات وأنا متأكدة من أنني وجدت بالفعل الكثير من الاستعداد والدعم الكبير لمشاريع الحوار هنا في لبنان. إنه حوار حي إنه فن العيش معاً والتفاهم المحايد أعتقد أن هذا ما هو مطلوب بشدة في العالم لقد رأيت الكثير منه بالفعل في بلدكم الجميل.

وتابعت " لذا سيكون هذا احد الأسس ولكن هناك الكثير مما يوحدنا كما ذكرت التاريخ بين النمسا والكنيسة الرومية الملكية، لذا هناك العديد من العلاقات التاريخية القائمة وهناك الكثير بالفعل في مجال التعليم والعمل مع الأطفال من مختلف الطوائف والتعلم معاً لقد رأيت أمثلة هنا في رحلة أمثلة إيجابية للغاية وأنا أطلع أيضاً إلى زيارة المزيد من المدارس هنا، لذا هناك أيضاً علاقات اقتصادية قائمة بين رحلة والنمسا وكل هذا يعتمد على الصداقة المحايدة بيننا وبين لبنان والنمسا وبشكل أكثر تحديداً بين مدينة رحلة الجميلة بينك يا صاحب السيادة والنمسا.

وقالت السفيرة " لا يتعلق الأمر فقط بما مضى ويجري حالياً، بل يتعلق أيضاً بالمستقبل، وكما قلت سأبذل قصارى جهدي للعمل معكم من أجل تعزيز هذه العلاقات

الدينية والثقافية، ويقف كشريك في المهمة العظيمة المتمثلة في ربط الشرق بالغرب. وهذا الإرث ليس مجرد أثر للتاريخ؛ بل يظل شهادة حية على قوة التضامن الثقافي والروحي.

"وفي حين نعرب عن أحر الترحيب بسعادتكم، فإننا نعرب أيضاً عن امتناننا لسلفكم سعادة الدكتور رينيه بول آمري، الذي خدم بتميز وتفانٍ عميق. وقد عززت فترة ولايته العلاقات النمساوية اللبنانية، وسوف نتذكر بكل تقدير التزامه الثابت بقيم الاحترام المتبادل والتعاون." وختم المطران ابراهيم " سعادة السفير، إننا على ثقة بأن مهمتكم في لبنان سوف تكون مثمرة. ونتمنى أن تجدوا في شعبنا دفء الصداقة، وفي تقاليدنا ثروة من الإلهام، وفي تطلعاتنا المشتركة إحساساً متجدداً بالهدف. ونحن نتطلع إلى التعاون معكم في تعزيز الروابط التي توحد بين بلدينا وفي تعزيز المبادرات التي تعزز الحوار الثقافي والسلام والكرامة الإنسانية.

وفي الختام، اسمحوا لي أن أعرب عن خالص امتناني للنقيب البروفسور يوسف بخاش الذي نسق هذه الزيارة، وحرص على أن نجتمع اليوم في روح الاحتفال والأخوة. بارك الله في سعادتكم وبارك جمهورية النمسا، وبارك الصداقة الدائمة بين شعبينا.

السفيرة فريسنبغ

شكرت فيها المطران ابراهيم على حفاوة الإستقبال وشددت على تطوير العلاقة بين النمسا ولبنان وقالت : " أشكركم جزيل الشكر على هذه الكلمات الودية الدافئة، وأستطيع أن أؤكد لكم أنني سأبذل قصارى جهدي خلال



معك يا صاحب السيادة، شكرًا جزيلاً على كل ما تقدمه وأنا أتطلع إلى تعاوننا، شكرًا جزيلاً".

بعد الكلمات تبادل المطران ابراهيم وسفيرة النمسا الهدايا التذكارية، وانتقل الحضور الى قاعة الاجتماعات حيث كانت كلمة من النقيب بخاش اشاد فيها بدور جمهورية النمسا في مساعدة لبنان عبر الزمن، وجرى عرض فيلم وثائقي عن العلاقات التاريخية بين كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك والنمسا وكانت جولة في المطرانية شملت كاييلا وكاتدرائية سيدة النجاة والمتحف الملكي الذي ساهمت سفارة النمسا في تجديده وتنظيمه.

واقام المطران ابراهيم مأدبة غداء على شرف الحاضرين.

المتمازة بالفعل، ولكن أعتقد أننا نريد أن نملأها بالحياة معًا، أنت خبير في الحوار، سأكون على استعداد كبير للعمل على هذا، ولكن ليس فقط في مجال الحوار، أعتقد أنه في المجال الثقافي، تُعرف النمسا بأنها أمة ذات ثقافة كنا نتحدث عنها، أعتقد أن هناك أيضًا مجالًا كبيرًا ومساحة كبيرة لتكثيف علاقاتنا الثقافية، وفي مجال الموسيقى هو مجال الفنون الإبداعية، أعتقد أن هناك أيضًا مساحة، أعتقد أن المستقبل يحمل الكثير مما يزال مفتوحًا لنا للعمل على هذا".

وختمت " وسيكون من دواعي سروري أن أعود في كثير من الأحيان مع فريق العمل هنا في النجاح وخاصة

سياوتن استقبال الرئيس العام لجرير للرهبانية الباسيلية الشويرية تعاون متجرو من أجل الحرمة والرعاية



التزامه، مع أعضاء الهيئة الجديدة، بمواصلة هذا النهج وتطوير أطر التعاون لخدمة الكنيسة والمجتمع.

وتخلل اللقاء نقاش حول أبرز التحديات التي تواجه العمل الرعوي والتربوي، وسبل تعزيز الشراكة بين الطرفين، بما يضمن استمرارية العطاء وخدمة الإنسان بكرامة ومحبة.

في الختام، منح المطران ابراهيم الرئيس العام وأعضاء الهيئة العامة الجديدة بركته القلبية، متمنيًا لهم مسيرة موفقة مليئة بالنجاحات، لما فيه خير الرهبانية والأبرشية والمؤمنين.

استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم في مطرانية سيدة النجاة الرئيس العام الجديد للرهبانية الباسيلية الشويرية الأرشمندريت جورج النجار في زيارته الأولى الى زحلة بعد التعيين.

وهنا المطران ابراهيم الرئيس العام وأعضاء الهيئة العامة الجديدة على الثقة التي منحها لهم المندوب البابوي المطران سيزار اسايان، ومشيدًا بالدور الروحي والتربوي الذي تضطلع به الرهبانية منذ عقود، حيث شكّلت دائمًا شريكًا أساسيًا للأبرشية في رسالتها وخدمتها.

وأكد سيادته أن العلاقة بين الأبرشية والرهبانية الباسيلية الشويرية قائمة على تعاون مثمر يشمل مجالات عدة، من التربية والتعليم إلى الرعاية الروحية والاجتماعية، حيث تتضافر الجهود من أجل خدمة المؤمنين وتعزيز القيم المسيحية. وأضاف: "نحن معًا في مسيرة واحدة، رسالة الكنيسة لا تكتمل إلا بتكاتف جميع أبنائها ومؤسساتها، وهذا ما يجعل علاقتنا نموذجًا للعمل المشترك".

من جهته، شكر الرئيس العام الأرشمندريت جورج النجار المطران ابراهيم على دعمه الدائم، معربًا عن تقديره للعلاقة العميقة التي تربط الرهبانية بالأبرشية، ومؤكدًا

٢- رسول (لإجتماعية

- ١٨ تسليم وتسلم في النيابة الأسقفية لأبرشية الفرزل وزحلة والبقاع.....
- ٢٠ الأرشمندريت ايلى معلوف نائباً أسقفياً عاماً.....
- ٢١ التحضيرات لإحتفال باليوبيل المئوي الثاني لخميس الجسد.....
- ٢٢ مطرانية سيدة النجاة تشهد على ورش من اجل التحسين.....
- ٢٣ عائلة سيدة النجاة تهنئ المطران في عيد ميلاده.....
- ٢٣ المطران يهنئ الرئيس العام الجديد للرهبانية الشويرية.....
- ٢٥ المطران يعين الأب شربل أوبا منسقاً لاحتفالات خميس الجسد.....
- ٢٥ المطران يستقبل لجنة شبيبة أبرشية بيروت وجبيل.....
- ٢٦ المطران يطلق التحضيرات للقاء الشبيبة الملكية في زحلة.....
- ٢٦ المطران ابراهيم يستقبل شبيبة ابرشية بيروت للروم الكاثوليك.....
- ٢٨ المطران ابراهيم في قداس شهداء زحلة.....
- ٣٠ المطران ابراهيم يحتفل بقداس احد الذخائر المقدسة.....



تسليم وتسلم في النيابة الأسقفية لأبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك



أيها الأحبة،
في صباح اليوم الأول بعد الفصح، المعروف بإثنين
الباعوث، حيث تشرق الحياة من القبر، وتعلو البشارة
فوق زُكام الموت، نقف نحن أيضًا في أبرشيّتنا أمام
لحظة قيامة جديدة، تتجلّى في تعاقب الخدمة، وتتابع
الشهادة، وتجدد العطاء.

المسيح قائم في كنيسته، في كلّ مرّة يقوم خادمٌ ليحمل
صليب الخدمة، ويُتمّم رسالة المحبة، ويغسل الأرجل
كما فعل الرب يسوع في العشاء الأخير.

واضاف " في هذا الفصح المجيد، إذ نحتفل بانتصار
الحياة على الموت، نجدد إيماننا بأن قيامة الرب ليست
ذكرى، بل دعوة حيّة، وديناميّة خلاصية تدفعنا نحو
الرسالة. فالرب القائم من بين الأموات لم يبقَ في
القبر، بل انطلق ليُظهر ذاته لتلاميذه، وليُرسلهم إلى
العالم أجمع. وهكذا أيضًا نحن، إذ نقبل القيامة، نُقبل
على الرسالة، وإذ نؤمن بأن القبر فارغ، نملأ العالم فرحًا
وخدمة ونورًا.

وتابع " في هذا الإطار الفصحي العميق، نودّ أن نتوجّه
بكلمة شكر وامتنان للأرشمندريت الجليل نقولا حكيم،
الذي خدم كنائب أسقفي عام في هذه الأبرشية مدة
ثلاث عشرة سنة، بكلّ تفانٍ ومسؤولية، وبلطفٍ إنجيلي،
وحكمة راعوية، جعلت من حضوره علامة رجاء، ومن
صمته صدى لصوت الراعي الصالح. لقد أعطى من قلبه
وعقله، من تعب وخبرته، من حكمته وهدوئه، فكان
صخرة تستند إليها الرعية، وأخًا كبيرًا في الجماعة،
وصوتًا أمينًا في قلب الأبرشية.

شهدت أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين
الكاثوليك تسليمًا وتسلمًا في النيابة العامة الأسقفية بين
الأرشمندريت نقولا حكيم والأرشمندريت ايلي معلوف
خلال قداس اثنين الباعوث في كاتدرائية سيدة النجاة
، بحضور سيادة راعي الأبرشية المطران ابراهيم مخايل
ابراهيم، رئيس دير مار الياس الطوق الأب الياس الخوري
ممثلاً رئيس عام الرهبانية الباسيلية الشويرية الأرشمندريت
جورج نجار، رئيس دير مار انطونيوس للرهبانية اللبنانية
المارونية الأب جوزف شربل، النائب سليم عون، مدير عام
وزارة الزراعة المهندس لويس لحود، مدير عام الشؤون
الخارجية في مجلس النواب كريستين زعتر معلوف، رئيس
بلدية زحلة المعلقة وتعايل المهندس اسعد زغيب، نقيب
اطباء لبنان في بيروت البروفسور يوسف بخاش، القاضي
ايلي معلوف، السفير ايلي الترك، مدير عام غرفة التجارة
والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع يوسف جحا، رئيس
المنطقة التربوية في البقاع يوسف بريدي، المهندس وسيم
رياضي ممثلاً رئيس تجمع الصناعيين في البقاع نقولا ابو
فيصل، الحاكم الأسبق لأندية الليونز مرشد الحاج شاهين،
الدكتور غسان معلوف، رجل الأعمال ابراهيم الصقر ونجله
ميشال، رجل الأعمال نقولا السروجي، رجل الأعمال فادي
الصياح، الصناعي جان اسطفان، المهندس غازي غصن،
فاعليات اقتصادية واجتماعية وثقافية ودينية، عائلة
الأرشمندريت معلوف وحشد من المؤمنين.

بعد الإنجيل المقدس القى المطران ابراهيم عظة شكر فيها
الأرشمندريت حكيم على خدمته ورحب بالأرشمندريت
معلوف ومما قال : " المسيح قام! حقًا قام!



وفي عمق كل لقاء رعوي وروحي.

ورحب سيادته بالأرشمندريت معلوف قائلاً " في الوقت عينه، وبروح القيامة، نستقبل بفرح وثقة النائب الأسقفي العام الجديد الأرشمندريت إيلي معلوف، الذي يأتي لِيُتابع المسيرة، ويواصل الشهادة، بخطى ثابتة، وإيمان حي، ورجاء متجدد. إنه ليس غريباً عن هذه الأبرشية، بل هو ابنها وخدامها، ويعرف وجوهها وهمومها وآمالها وقد سبق وخدم رعاياها وكنايب أسقفي عام. نصلي من أجله كي يُنير الربّ دربه، ويُثبته بروح المحبة والحكمة، ليكون كما ننتظره: خادماً أميناً وكاهناً على حسب قلب المسيح.

وتوجه سيادته بكلمة شكر الى الرهبانية الباسيلية الشويرية فقال " في هذه المناسبة المباركة، لا بدّ من كلمة تقدير وامتنان للرهبانية الباسيلية الشويرية، التي أنجبت وتُنجب خدّاماً مكرّسين، يحملون تراث القديسين، ويقدمونه بخدمة رصينة، صامتة، ومثمرة. إنّنا نبارك هذه الرهبانية على عطائها السخي، ونطلب إلى الربّ أن يباركها بالدعوات الصالحة، لتبقى منارة تنير الدرب، وسنداً للأبرشية في رسالتها المقدسة.

وختم المطران ابراهيم " في هذا العيد، فلنستمدّ من نور القيامة طاقةً جديدة لنحبّ كنيستنا، ولنخدم بعضنا البعض، ولنعلن أنّ الربّ حيّ في وسطنا، يبعث الحياة من اليأس، والرجاء من الألم، والدعوة من وسط صمت القبر. المسيح قام! فلنقم معه إلى حياة جديدة، في خدمة جديدة، ومع خدام جدد، على طريق المحبة والقيامة. آمين. المسيح قام! حقاً قام!"

وفي نهاية كلمته قدّم المطران ابراهيم للأرشمندريت حكيم ايقونة شفيعه القديس نيقولاوس عربون شكر وامتنان لخدمته في الأبرشية.

وفي نهاية الاقداس قرأت الأناجيل بلغات مختلفة، واقيم لقاء في قاعة المطران اندره حداد للمستقبلين والمودعين.

هو كاهن ناجح ومميّز بكل ما للكلمة من عمق ودلالة، ليس فقط لأنه أجاد ما أوكل إليه من مهام رعوية وإدارية، بل لأنه عاش كهنوته بصدق وإنسانيّة، فكان صورة حيّة للمسيح الراعي الصالح الذي يعرف خرافه ويحبّها ويهب ذاته لأجلها.

تميّز بحضورٍ روحيّ مريح، يُشعر من حوله بأنّ الكنيسة أمّ حنون، وبيت مفتوح، وميناء أمان. لم يكن يوماً موظفاً في مؤسسة، بل كان شاهداً ومُبشّراً، يعيش الإنجيل في أبسط التفاصيل، ويزرع الرجاء في النفوس مهما اشتدت الظلمة. في كلامه، يجمع بين عمق اللاهوت وبساطة الكلمة، بين حرارة القلب ونور العقل، فتخرج كلماته من اختبار عميق، لا من قوالب محفوظة. أما في لقاءاته، فكان أباً رحيماً، يصغي دون إدانة، ويوجّه دون استعلاء، ويحتضن الجراح دون أن يثيرها من جديد.

عُرف بغيرته الرسولية، وهَمّه على خلاص النفوس، وتفانيه في الرعاية والتعليم، ساهراً على خرافه بروح الصلاة والتواضع، غير باحث عن مجدٍ شخصي، بل عن مجد الله وخير الكنيسة. عرف كيف يُوازن بين الصلاة والخدمة، بين العمق الداخلي والرسالة الخارجية، فكانت حياته دعوة مستمرة إلى القداسة والتوبة والعطاء.

في علاقاته مع الناس، كان قريباً من الكبير والصغير، من البعيد والقريب، يتقن الإصغاء، ويحتضن الضعف، ويشجّع الخير، ويواجه الخطأ بالحكمة والمحبة. لم يغلق يوماً بابه في وجه محتاج، ولم يتوان عن حمل صليب الآخرين.

وفي إدارته، كان حازماً بروح أبوية، منظماً برؤية راعوية، يعامل كل إنسان ككنزٍ فريد، ويؤمن بأنّ كل جماعة رعوية هي جسد حيّ يستحقّ الرعاية والتنشئة والتقدير. باسمكم جميعاً، نرفع الشكر لله على عطية الأب نقولا، ونصلي من أجله في خدمته المقبلة، ليبقى ما زرعه في هذه الأبرشية خصباً ومثمراً، في النفوس وفي الذكريات،

الأرشمندريت إيلي معلوف نائباً لأسقفياً عاماً لأبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك



صدر عن المكتب الإعلامي في أبرشية
الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين
الكاثوليك البيان التالي :

اصدر راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع
للروم الملكيين الكاثوليك سيادة المطران
ابراهيم مخايل ابراهيم مرسومًا اسقفياً
عَيّن بموجبه الأرشمندريت إيلي معلوف
من الرهبانية الباسيلية الشويرية، نائباً
عاماً. وطلب من كل ابناء وبنات الأبرشية
التعاون معه لما فيه خير الأبرشية وخير
كل فرد منهم.

وتوجه سيادته بالشكر الى الأرشمندريت نقولا حكيم
النائب الأسقفي العام السابق على خدمته المباركة في
الأبرشية منذ عام ٢٠١٣ وحتى اليوم متمنياً له التوفيق في
خدمته الجديدة.

ودعا المطران ابراهيم للمشاركة في قداس اثنين الباعوث
واستقبال الأرشمندريت معلوف في ٢١ نيسان ٢٠٢٥
الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كاتدرائية سيدة
النجاة - زحلة. يلي القداس لقاء للمهنئين والمودعين
في قاعة المطران اندره حداد.

السيرة الذاتية للأرشمندريت إيلي معلوف

- مواليد حدث بعلبك ١٩٦٩

- تلقى دروسه الابتدائية والتكميلية والثانوية في معهد
يسوع الملك زحلة.

- ابرز نذوره الرهبانية عام ١٩٩٢.

- حصل على اجازة في اللاهوت وشهادة عليا في
الليتورجيا من جامعة الروح القدس الكسليك عام ١٩٩٦.

- سيم كاهناً على مذبح الرهبانية الباسيلية
الشويرية على يد مثلث الرحمات المطران
جورج رياشي عام ١٩٩٦ .

- خدم رعية مار الياس المعلقة من عام
١٩٩٧ ولغاية عام ٢٠٠٠، ورعية سيدة النياح
قاع الريم من عام ١٩٩٧ ولغاية عام ٢٠٠٧،
ومن عام ٢٠١٠ ولغاية عام ٢٠١٣ .

- عَيّن قيماً في دير مار الياس الطوق زحلة
والكلية الشرقية لغاية عام ٢٠٠١.

- انتخب مدبراً في الرهبانية الشويرية
ورئيساً لدير مار الياس الطوق زحلة من عام

٢٠٠١ ولغاية عام ٢٠٠٧.

- منحه سيادة المطران اندره حداد رتبة ارشمندريت
شرفاً عام ٢٠٠٧.

- عَيّن رئيساً لدير مار يوحنا الخنشارة وخادماً لرعية
السيدة بولونيا من عام ٢٠٠٧ ولغاية عام ٢٠١٠.

- عَيّن نائباً اسقفياً عاماً في أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع
للروم الملكيين الكاثوليك في ٢٥ شباط ٢٠١٣.

- انتخب رئيساً عاماً للرهبانية الباسيلية الشويرية في ١٥
تموز ٢٠١٣.

- عَيّن عضواً في اللجنة الأسقفية للمدارس الكاثوليكية
من عام ٢٠١٣ ولغاية عام ٢٠٢٠

- عَيّن رئيساً لدير مار يوحنا الخنشارة وخادماً لرعية
سيدة النياح الجوار من عام ٢٠١٩ ولغاية اليوم.

- عَيّن عضواً في المجلس الكهنوتي لأبرشية بيروت
وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك من عام ٢٠١٩
ولغاية اليوم.

التحضيرات لإحتفال باليوبيل المئوي الثاني خميس الجسد المطران ابراهيم: إنها لحظة نعمة، وسعد بركة وإيمان



اطلق رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم التحضيرات للإحتفال باليوبيل المئوي الثاني لعيد " خميس الجسد الإلهي " في مدينة زحلة، خلال مؤتمر صحفي عقده في مطرانية سيدة النجاة بحضور محافظ البقاع القاضي كمال ابو جودة، راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جوزف معوض ممثلاً بالأب طوني برهوم، راعي ابرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما

للروم الأرثوذكس المتروبوليت انطونيوس السوري ممثلاً بالأب افرام حبتوت، راعي ابرشية زحلة والبقاع للسريان الأرثوذكس المطران بولس سفر ممثلاً بالأب جورج بحى، النائب الأسقفي العام الأرشمندريت نقولا حكيم، رئيس بلدية زحلة المعلقة وتعايل المهندس اسعد زغيب ممثلاً بالمهندس نديم حجار، قائد منطقة البقاع الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد نديم عبد المسيح، قائد منطقة البقاع الإقليمية في جهاز امن الدولة العميد نبيل الذوقي، رئيس منطقة البقاع الأولى في الأمن العام العقيد فرنسوا الأسمر ممثلاً بالعقيد الركن جميل حوراني، قائد فوج التدخل السادس في الجيش اللبناني العميد الركن دافيد بشعلاني ممثلاً بالمقدم الركن نديم سعيد، رئيس دير مار انطونيوس الكبير الأب جوزف شربل، رئيس دير مار الياس الطوق الأرشمندريت مطانيوس نصرالله، رئيس دير مار فرنسيس في زحلة الأب الياس مرسوانيان، المنسق العام للجنة خميس الجسد الأب شربل اوبا، اعضاء اللجنة التنسيقية العامة ليوبيل الجسد وعدد كبير من الإعلاميين.

وفي كلمته قال المطران ابراهيم :

" بفرح كبير، وبامتنان عميق لله، نلتقي اليوم في هذا المؤتمر الصحفي لإطلاق التحضيرات لإحتفال يرقى في معانيه وامتداداته الروحية إلى مصاف الأحداث

التاريخية في حياة كنيستنا: يوبيل المئوية الثانية لعيد خميس الجسد الإلهي، الذي سيُحتفل به هذه السنة في مدينة زحلة، عاصمة الكثلثة في الشرق، تزامناً مع حدث فريد من نوعه، وهو انعقاد السينودس المقدس لكنيستنا الملكية الكاثوليكية للمرة الأولى في التاريخ على أرض هذه المدينة المباركة، في إكرام لسر القربان الأقدس." واضاف " في زمن يسعى فيه الإنسان إلى المعنى وسط الضياع، ويفتش فيه المؤمن عن الرجاء وسط الألم، نعود إلى جوهر الإيمان، إلى سر الأسرار، إلى عرس الحمل، إلى خميس الجسد، حيث يتجلى الله فينا ومن أجلنا، جسداً مكسوراً ومحبةً مُفرغة ذاتها.

بعدما صدحنا في العام الماضي، بصوت واحد:

"طوبى للمدعوين إلى وليمة عرس الحمل" رؤيا ١٩: ٩

ها نحن نكمل المسيرة معاً هذا العام، تحت شعار:

"لنفرح ونبتهج! ولنمجد الله، فقد حان عرس الحمل"

رؤيا ١٩: ٧

هذا الشعار ليس مجرد كلمات، بل دعوة إلهية مفتوحة لكل قلب عطشان إلى القداسة، لكل مؤمن يبحث عن وجه المسيح في سر الإفخارستيا، ولكل إنسان ينشد الفرح الحقيقي في شركة المحبة الإلهية."

وتابع " نعم، العرس قد حان... وزحلة، بتاريخها وعراقتها وإيمان شعبها، تتحوّل إلى عُلبة جديدة، يجتمع فيها الرسل والخدام والمؤمنون، ليصغوا إلى الروح القدس، فيرتفع صوت الشكر والتسبيح، ويتقدّس الخبز والخمر،



مواكبة هذا الحدث بإيمان، لا كناقلين لخبرٍ عابر، بل كشركاء في رسالةٍ حيّة، تُعلن أن الله ما زال يقيم بيننا خيمة حضوره، في خميس جسده الإلهي. فلتكن زحلة منارة القربان، وليرتفع منها نشيد الفرح: "لنفرح ونبتهج! ولنمجد الله، فقد حان عُرس الحمل" (رؤيا ١٩: ٧) هنيئاً لكم جميعاً."

وبعد كلمة المطران ابراهيم كان حوار ونقاش للإعلاميين مع المنسق العام الأب شربل أوبا حول التحضيرات المواكبة للإحتفال وكان تشديد على دور الإعلام الفعال في انجاح الإحتفال عبر إيصال المعلومة الدقيقة والصحيحة.

ويصير الله في قلب المدينة وقلب التاريخ. إن التحضيرات لهذا اليوبيل المبارك تجري بقيادة المنسق العام، قدس الأب شربل أوبا، النائب الأسقفي الخاص للشؤون التربوية، ورئيس الكلية الشرقية، الذي يضع علمه وخبرته ورؤيته الروحية في خدمة هذا الحدث، وهو حاضر اليوم للإجابة على كل أسئلتكم واستفساراتكم."

وختم سيادته "إنها لحظة نعمة، وموعد بركة وإيمان، وفرصة لنشهد معاً أن المسيح الحي في القربان هو مصدر وحدتنا ورجائنا ومجدنا. ندعوكم كإعلاميين وكأبناء وأصدقاء لهذه الكنيسة إلى

مطراينة سيدة النجاة تشهد على ورش متعروة من أجل التحسين



بدأت عدة ورش في مطراينة سيدة النجاة في زحلة تهدف الى التحسين المستمر. الورشة الأولى كانت في توسيع المصعد الداخلي ليستوعب عدداً أكبر من الزوار. الورشة الثانية في الطابق الأول تشمل تغييرات أساسية في نظام التكييف ليعطي الفعالية المفترضة. اما الورشة الثالثة فهي في قاعة المطران اندره حداد، حيث بدأ العمل أيضاً على إصلاح وتغيير مواقع المكيفات بهدف تحسين فعاليتها.

عائلة سيرة النجاة تهنيئ سيادة المطران ابراهيم مخايل ابراهيم في عيد ميلاده



نفسه عن الخراف" (يوحنا ١٠: ١١)،
فكنتم دومًا مثالًا للراعي الأمين،
تسهرون على رعية الرب بمحبة لا
تعرف الحدود، وبعطاء لا ينضب،

فكان حضوركم مصدر عزاء وسند لكل من لجأ إليكم.
نسأل الله أن يمنحكم القوة لمتابعة مسيرتكم المباركة،
مستنيرين بكلمته المقدسة التي تقول: "وأما منتظرو
الرب فيجدون قوة، يرفعون أجنحة كالنسور، يركضون
ولا يتعبون، يمشون ولا يعبون" (إشعياء ٤٠: ٣١).

في هذا اليوم المجيد، نصلي من أجلكم قائلين مع
صاحب المزامير: "علّما يا رب أن نحصي أيامنا،
فنؤتي قلب حكمة" (مزمور ٩٠: ١٢)، فكل عام يمرّ في
حياتكم هو شهادة على نعمة الله وعمله فيكم، وهو
فرصة جديدة لمزيد من العطاء والتّقدس في سبيل
مجده وخلص النفوس.

كل عام وسيادتكم بخير، راجين من الرب أن يفيض
عليكم من فيض محبته وسلامه، وأن يجعل هذا العام
الجديد من حياتكم مكللاً بالبركات والنعم السماوية،
وأن تبقى دائماً نوراً يشعّ في درب الإيمان والخير.

وجهت عائلة مطرانية سيده رسالة تهنئة الى رئيس
اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك
سيادة المطران ابراهيم مخايل ابراهيم في يوم ميلاده
جاء فيها :

في هذا اليوم المبارك، يوم ميلاد سيادتكم، نرفع قلوبنا
بالشكر لله على نعمة حياتكم ورسالتكم، سائلين إياه أن
يغدق عليكم من فيض بركاته، ويمنحكم العمر المديد
بموفور الصحة والقوة، لتواصلوا رسالتكم في خدمة
الكنيسة ورعاية المؤمنين بمحبة وتفانٍ.

لقد قال الكتاب المقدس: "مبارك الرجل المتكل على
الرب، وكان الرب متّكله. فإنه يكون كشجرة مغروسة على
مياه، وعلى مجرى تمدّ أصولها، فلا تخشى إذا جاء الحر،
ويكون ورقها أخضر، وفي سنة القحط لا تخاف، ولا
تكف عن الإثمار" (إرميا ١٧: ٧-٨). وها أنتم، يا صاحب
السيادة، مثالٌ حيٌّ لهذه الشجرة المباركة، تغرسون بذور
الإيمان والرجاء والمحبة في قلوب المؤمنين، وتعملون
بلا كلل لنشر رسالة السلام والخير.

في خدمتكم المباركة، أنتم تقتدون بالراعي الصالح
الذي قال: " أنا الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل

المطران ابراهيم يهنئ

الرئيس العام للجرير للرهبانية الشويرية للأرشمندريت جورج نجار



زار رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم
الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل
ابراهيم دير مار الياس الطوق في زحلة، على
رأس وفد من كهنة الأبرشية، وقدم التهنية
الى الرئيس العام الجديد للرهبانية الباسيلية
الشويرية الأرشمندريت جورج النجار والى الهيئة
العامة الجديدة.



وكان للمطران ابراهيم كلمة جاء فيها :

" فرحة كبيرة حضرة الأب العام ان نراكم على رأس الهرم في هذه الرهبانية العظيمة، الرهبانية الباسيلية الشورية التي قدّمت للكنيسة الملكية رجالاً عظاماً وكتبت تاريخاً عظيماً. المهمات ليست سهلة، كل رئيس عام جديد يتحمل مسؤوليات كبيرة ويحمل صليباً كبيراً، لكن بفرح كبير، وانشاء الله هذه الرهبانية تنمو وتزدهر، بالروح التي تملكها، روح القداسة، روح المحبة، روح التواضع والخدمة التي اختبرناها في زحلة، وانا اراك كيف تستقبل الجميع وتسميهم بأسمائهم، وهذه علامة على انك راعٍ صالح ومحِب وصاحب قلب كبير. انشاء الله كل هذه الصفات الجميلة التي تملكها تكون الوقود المهم لقيادة الحملة المباركة التي تتحرك بيد الرب، لكي تتابع الرهبة مسيرة الخدمة والإرتقاء ومسيرة الإشعاع التي قامت به على مدى عصور.

كما اتمنى لكل المسؤولين في الهيئة العامة الجديدة ان يكونوا ممثلين من نعمة الرب وبركته، لكي تنهضوا مع بعضكم البعض بالرهبانية التي نحبها جميعاً والتي نعتبر انفسنا جزءاً منها ومن تاريخها، كما ان زحلة جزء من تاريخها. اسأل الله ان يقويكم ويوفقكم، وان يهنئ الكنيسة الملكية والكنيسة الجامعة بإدارتكم الحكيمة."

الأرشمندريت النجار كانت له كلمة شكر فيها المطران ابراهيم وقال:
"صاحب السيادة، الآباء المحترمين، اخوتي، اهلي واصحابي الأحباء.

بين الرهبانية الشورية وزحلة تاريخ عريق وقديم جداً لدرجة اننا لا نستطيع التمييز بينهما. وبين الرهبانية ومطرانية سيدة النجاة تاريخ من الخدمة والرعاية والتأسيس ونشر كلمة الإنجيل، فلذلك نعتبر انفسنا وسيدة النجاة واحد، وزحلة والرهبانية الشورية واحد. كان لي الشرف ان أخدم في مطرانية زحلة لمدة ١٢ سنة، ما بين خدمة رغيّتي سيدة النجاة وتريل ومن ثم في الكلية الشرقية، بعدها في النيابة العامة مع المثلث الرحمات المطران اندره حداد الذي اطلب شفاعته وصلاته وبركته لي وللرهبانية. وكان لي الشرف ان اتعامل مع الآباء المحترمين في خدمة الرعايا في الرسالات وفي كل المجالات.

انا منكم ولكم، والرهبانية بإذن الله هي تحت رعايتكم وبركتكم سيدنا ابراهيم، اذكرونا دائماً وادعوا لنا، جميعنا بحاجة الى صلواتكم كذلك الرهبانية، لبنان بحاجة الى صلواتنا جميعاً.
وفقنا الله دائماً لعمل الخير."

المطران إبراهيم يعين الأب شربل أوبا منسقاً عاماً للاحتفالات يوبيل المئوية الثانية لمخمس الجسر

التاريخ التي ينعقد فيها السينودس المقدس في مدينة زحلة وذلك تكريماً ليوبيل المئوية الثانية لمخمس الجسد الإلهي.

وبصفته المنسق العام، سيتولى الأب شربل أوبا مسؤولية الإشراف على مختلف اللجان المنظمة للاحتفال. وسيعمل جنباً إلى جنب

مع الكهنة والعلمانيين والفعاليات المختلفة لضمان نجاح هذا الحدث التاريخي.

من جهته دعا المطران إبراهيم جميع المؤمنين إلى المشاركة الفاعلة في هذه الاحتفالات، مؤكداً أن هذا الحدث ليس مجرد ذكرى، بل فرصة لتجديد الإيمان وتعزيز الحياة الروحية. كما شدد على أهمية التعاون بين مختلف الكنائس والأبرشيات لإنجاح هذا اليوبيل الاستثنائي.



أعلن رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل إبراهيم تعيين الأب شربل أوبا، رئيس الكلية الشرقية، منسقاً عاماً للاحتفالات يوبيل المئوية الثانية لمخمس الجسد الإلهي وذكرى الأعجوبة الإلهية التي أنقذت زحلة من وباء

الطاعون (١٨٢٥-٢٠٢٥). يأتي هذا التعيين ضمن التحضيرات الجارية لتنظيم احتفالات مميزة تليق بالمناسبة التي تُعتبر عيد أعياد زحلة ومحطة كنسية تاريخية وجامعة.

كما عينه أيضاً منسقاً عاماً من جهة الأبرشية للمساعدة في إتمام تحضيرات انعقاد سينودس الكنيسة الملكية في مدينة زحلة، وذلك في مطرانية سيدة النجاة من ١٦ ولغاية ٢١ حزيران ٢٠٢٥. والجدير بالذكر، أنها المرة الأولى في

المطران إبراهيم يستقبل لجنة شببية أبرشية بيروت وجبيل للروم الملكيين الكاثوليك



إذا ما اقترنت بالإيمان العميق والعمل الجماعي. كما نوه بالدور الذي تقوم به اللجنة في تنظيم النشاطات الروحية والاجتماعية التي تعزز وحدة الشباب وتقوي انتماءهم الكنسي، وفي هذا الإطار دعا المطران إبراهيم الى تعزيز التعاون والتنسيق بين شببية ابرشيتي الفرزل وزحلة والبقاع وبيروت وجبيل واقامة نشاطات مشتركة في المستقبل القريب.

استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل إبراهيم مطرانية سيدة النجاة وفداً من لجنة شببية أبرشية بيروت وجبيل للروم الملكيين الكاثوليك برئاسة الأب جان بول ايوب،

خلال زيارة استكشافية لمدينة زحلة بهدف تنظيم يوم لشببية ابرشية بيروت في اواخر شهر اذار المقبل، بهدف التعرف على معالم مدينة زحلة الدينية والتراثية والأدبية.

وخلال اللقاء، شدد المطران إبراهيم على أهمية الشببية في حياة الكنيسة، معتبراً أنهم العمود الفقري لمستقبلها، ومؤكداً أن روح الشباب قادرة على إحداث تغيير إيجابي

المطران إبراهيم يطلق التحضيرات للقاء الشبيبة الملكية في زحلة في حزيران القادم



أطلق رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك سيادة المطران إبراهيم مخايل إبراهيم، التحضيرات الرسمية للقاء الشبيبة الملكية المزمع عقده في شهر حزيران المقبل في مدينة زحلة، تزامناً مع الإحتفالات باليوبيل المئوي الثاني لعيد اعياد زحلة "خميس الجسد الإلهي"، وذلك خلال لقاء جمعه مع مرشد الشبيبة الملكية في لبنان الأب ساسين غريغوار ورئيس الكلية الشرقية الأب الدكتور شربل أوبا في مطرانية سيدة النجاة.

الدينين، فضلاً عن جلسات حوارية تتيح للشباب تبادل الآراء والخبرات حول القضايا التي تواجههم في حياتهم اليومية.

ودعا المطران إبراهيم الجميع إلى الاستعداد بروح إيجابية لهذه المناسبة، مشيراً إلى أنها ستكون فرصة مميزة لاختبار الإيمان المشترك وتعزيز العلاقات بين الأجيال الشابة داخل الكنيسة. كما أكد أن التحضيرات ستستمر خلال الأشهر المقبلة لضمان نجاح الحدث وتحقيق أهدافه الروحية والتربوية.

وشدد المطران إبراهيم على أهمية اللقاء في تنمية الإيمان وتجديد الالتزام بالقيم المسيحية، مشيراً إلى أن الشبيبة هم ركيزة المستقبل وأمل الكنيسة. كما أشار إلى أن الحدث سيتضمن فعاليات روحية، ندوات تثقيفية، وأنشطة ترفيهية تهدف إلى تعزيز روح المشاركة والتضامن بين الشباب.

سيشارك في اللقاء عدد كبير من الشبيبة من أبرشيات لبنان الرومية الملكية، إضافة إلى كهنة وإكليزيكيين سيواكبون الحدث بتوجيهاتهم الروحية. كما سيتخلله محاضرات يلقيها نخبة من المربين والمرشدين

المطران إبراهيم يستقبل شبيبة أبرشية بيروت للروم الكاثوليك



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل إبراهيم أكثر من مئتي شاب وشابة من شبيبة أبرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك يرافقهم مسؤول الشبيبة في الأبرشية الأب بول ايوب وعدد من الكهنة والشمامسة والمرافقين بحضور الأب امير عبيدي مرشد الشبيبة في أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع، قاموا بزيارة حج الى مدينة زحلة حيث احتفلوا بالذبيحة الإلهية في مقام سيدة زحلة والبقاع، وزاروا كنيسة سيدة الزلزلة، بيت المكرّم الأب بشاره ابو مراد، كاتدرائية سيدة النجاة والكابيلا والمتحف الملكي.



ورحب المطران ابراهيم بالشبيبة وقال :

" اهلاً وسهلاً بكم ، نورثم هذه المطرانية التي تفتخر بكم، انتم الذين تحملون ارثاً من الماضي ولو كنتم في ريعان الشباب، تحملون ارثاً هو بمثابة كنز مخفي للمستقبل، مزروع في كل واحد منكم. اتمنى ان يكون هذا الكنز مملوءاً بالمجوهرات الثمينة جداً التي لها قيم روحية وانسانية واجتماعية وكنسية، فتكونون اغنياء من كافة النواحي لأن الغنى الحقيقي يكمن في نوع خاص في الشباب وانتم جميعاً شباب، وفي يوم من الأيام كنا في اعماركم وكنا نعتقد ان الحياة سهلة، لكن اكتشفنا لاحقاً ان الحياة ليست سهلة، الحياة تستحق ان نواجهها ببطولة وقوة وشجاعة."

واضاف " انتم تمتلكون القوة والقدرة والشجاعة لتواجهوا مصاعب الحياة، وفي لبنان الحياة اصعب من غير اماكن وفي بعض النواحي، لكن هناك نواحي جميلة جداً فيها، صحيح ان لبنان بلد غير مستقر ويعاني من ازمتات متلاحقة، لكن لبنان لديه هوية غير موجودة حتى لدى الدول الكبرى، ولبنان الصغير يحمل في ذاته حضارة غير موجودة في غير اماكن في العالم، لذلك الذين يجولون في انحاء الأرض، يرجعون الى لبنان وحنينهم الدائم الى لبنان.

لا تفقدوا الأمل بالبلد، ولبنان لم يفقد هو الأمل لأنكم

انتم موجودون، لأنه هناك شباب وهناك مستقبل. انشاء الله بقوتكم يحصل لبنان على الإستقرار والإزدهار، وانشاء الله بقوتكم الكنيسة تعم الأرض كلها وتدخل الى كل بيت والى كل نفس، ليس لنكون متعصبين ومذهبيين بل لنكون منفتحين على الإنسان واحتياجاته لأنه اغلى ما في الوجود."

وتابع سيادته " لو وضعنا في هذه القاعة كل لوحات متحف اللوفر، لا يمكن ان تساوي اغلى مما هي عليه اليوم، لأنكم موجودون فيها. ما نفع اللوحات الجامدة التي لا تحتوي روحاً مهما كان فيها من الفن وجمال ولا يوجد فيها حياة، انتم تملكون الأغلى والأجمل والأثمن والأهم والجوهر."

وختم المطران ابراهيم " من خلالكم اوجه تحية كبيرة الى اخي وصديقي المطران جورج بقعوني، لديكم راع بكل ما للكلمة من معنى، مميز جداً، اسأل الله ان يحفظه، واقول للمطران بقعوني بأنه محظوظ جداً ومبارك جداً بوجود هذه الشبيبة في ابرشيته.

اعايدكم سلفاً بعيد الفصح المجيد، واقول لكم ان مطرانية سيدة النجاة تشكركم على زيارتكم."

وجال اعضاء الوفد في ارجاء المطرانية مستكشفين تاريخاً لم يتعرفوا اليه بعد.



المطران ابراهيم في قدرايس شهيداً زحلة

زحلة لم تهزم، ولن تهزم لأن فيها من كتبوا بالدم نشيد الحياة



" في حضرة السيّدة العذراء، سيّدة زحلة والبقاع، وفي مدينة الدم الطاهر، دم الشهداء الذي سقى ترابها، نقف اليوم لنفتخر، لننحني إجلالاً، لنصمت احتراماً. نقف اليوم حيث الحجارة تهمس بأسماء الشهداء، وحيث النسيم يحمل حكاياهم، وحيث السماء نفسها تفتح أبوابها لأرواح من اختاروا الحياة عبر الموت، والقيامة عبر الصليب.

الشهادة ليست موتاً عابراً، بل موقفٌ سماوي، هي فعل حبّ مطلق، وفعل حرّية مطلقة. هي فلسفة الجسد الذي يقول «لا» للموت، وبأن يصير الموت طريقاً إلى الخلود. الشهادة في الفكر المسيحي ليست انتحاراً من أجل قضية، بل اتّحاداً بالصليب، حيث يصبح الدم كلاماً، والصمت صراخاً، والتراب إنجيلاً يُكتب بالدم. في قلب الشهيد يسكن المسيح، وفي نظراته قبسٌ من نور القيامة، وفي جراحه تتفتح معاني الفداء.

واضاف " شهداء زحلة لم يكونوا عشاق موت، بل عشاق وطن. لم يطلبوا المجد، بل استجابوا للنداء، حين صمت الجميع. اختاروا أن يبقوا على خطوط النار، ليبقى لبنان على خارطة الزمن. أولئك الذين ماتوا، لم يموتوا... فمن يسقط دفاعاً عن زحلة، ينهض مع كل فجرٍ فيها. من يُقتل على أبوابها، يسكن في أجراس كنائسها، وفي قمح واديها، وفي ضوء سهرات أهلها.

شهداء زحلة ليسوا ذكرى تُحيى، بل هويّة تُحمل، ومسؤوليّة تُحفظ، ووصيّة تُترجم إلى مواقف. زحلة

ترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم في مقام سيّدة والبقاع القداس السنوي لراحة انفس شهداء زحلة الذي دعت اليه منسقية زحلة والبقاع الأوسط في القوات اللبنانية بعنوان " زحلة بعيونكن" بمشاركة النائب الأسقفي العام الأرشمندريت نقولا حكيم، وكاهن المقام الأرشمندريت الدكتور ايلي بو شعيا والآباء طوني رزق، ادمون بخاش وانطوني ابو رجيلي، بحضور راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جوزف معوض، راعي ابرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما للروم الأرثوذكس المتروبوليت انطونيوس الصوري ممثلاً بالأب افرام حبتوت، راعي ابرشية زحلة والبقاع للسريان الأرثوذكس المطران بولس سفر ممثلاً بالأب جورج بحي، النواب جورج عقيص والياس اسطفان، رئيسة الكتلة الشعبية ميريّام سكاف، النائب السابق الدكتور طوني ابو خاطر، الوزير السابق سليم وردة، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع منير التيني، رئيس جمعية تجار زحلة زياد سعادة، رئيس تجمع الصناعيين في البقاع نقولا ابو فيصل، المرشح لرئاسة بلدية زحلة المهندس سليم غزالة، فاعليات اقتصادية واجتماعية وثقافية، اهالي الشهداء وحشد من أبناء المدينة.

بعد الإنجيل المقدس الذي تلاه المطران جوزف معوض، كانت للمطران ابراهيم عظة تحدث فيها عن معاني الشهادة فقال:



بالدم ما لم تكتبه آلاف الخطب.
 وختم المطران ابراهيم " نرفع صلاتنا اليوم، لأُمّ الشهداء،
 سيّدة زحلة، أن تحفظ هذه المدينة من كلّ شر، أن
 تعانق أمهات الشهداء بيدها الحنون، وأن تزرع في
 قلوب أولادنا الشجاعة نفسها التي حملها آبائهم.
 في هذا النهار، نكتب بدمع العزّة على ضريح كلّ شهيد:
 "لم تَمُتْ... بل قمتَ!" ونهمس في أذن زحلة: "أنتِ
 لستِ وحدكِ... فشهداؤك معكِ، يسرون في طرقاتك،
 يصلّون في كنائسك، ويغنّون لكِ مرثمين من عليائهم."
 فلنحمل مشعلهم، ولنصنّ تضحياتهم، ولنعلن للعالم:
 زحلة لم تُهزَم... ولن تُهزَم. لأنّ فيها من كتبوا بالدمّ
 نشيد الحياة. آمين"
 بعد القداس كانت كلمات لمنسق القوات اللبنانية في
 زحلة الان منير ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور
 سمير جعجع.

ليست مدينة وحسب، زحلة نشيدٌ يُرتل في وجه الخوف،
 هي قصيدة تُكتب بالنار أحياناً، وبالكرامة دائماً. هي
 قلب لبنان النابض، لا لأنّ جغرافيتها في الوسط، بل
 لأنّ تاريخها صليب، وناسها شهود، وإيمانها لا يقهر.
 زحلة كانت ولا تزال، خطّ الدفاع عن البقاع، عن الحرّيّة،
 عن المسيحيّة المشرقيّة، عن لبنان الذي يشبه البشارة
 أكثر ممّا يشبه المزرعة.
 وتابع" من هنا، من هذا المقام المقدس، حيث العذراء
 تنظر إلينا بعينين من حنانٍ وسيف،
 نفهم كيف يصبح الإيمان مقاومة، وكيف تصبح الأمّ
 مدرسة أبطال. من هذا التلّ، لا يُرفع فقط تمثال، بل
 يُرفع شعبٌ بأكمله. من هنا، يبدأ الرجاء، حين يظنّ
 الآخرون أنّ الظلام قد انتصر.
 زحلة يا عروس الدم والنور، يا من ارتفع المجد من
 ترابك، لا من قصور. فيك كلّ شهيد صار نبياً، فشهداؤك
 لم يُقتلوا، بل أُقيموا، لم يندحروا، بل انتصروا. كتبوا

المطران ابراهيم يحتفل بقداس احد الذخائر المقدسة نصلي من اجل توفيق العميد الركن ايلي مينا



الدخول. لكنّ محبةً أصدقائه وإيمانهم قادهم إلى إزالة السقف وإنزاله أمام الربّ. يا له من مشهد مؤثراً فالذين جاؤوا لحمل المخلّع لم يكتفوا بالإيمان القلبي، بل حولوا إيمانهم إلى فعل، متسلّحين بالشجاعة، ليصلوا بمريضهم إلى حيث ينبوع الشفاء.

هنا، يلفتنا أمرٌ عجيب: يسوع، قبل أن يشفي جسد المخلّع، خاطبه قائلاً: "يا بُنيّ، مغفورة لك خطاياك". لماذا لم يبدأ بالشفاء الجسدي؟ لأنّ المسيح يعرف أن العلة الكبرى للإنسان ليست في ضعف جسده فحسب، بل في عبودية الخطيئة التي تعيق النفس قبل الجسد. فالمسيح لم يأت ليمنحنا صحة عابرة، بل ليعيد إلينا الحياة الأبدية عبر تجديد الإنسان بكامله، روحاً وجسداً.

وتابع "إنّ أعظم سرٍّ يعلمنا إيّاه هذا المقطع الإنجيلي هو أنّ مغفرة الخطايا ليست مجرد قرار سماوي، بل هي قوّة خلاصيّة تتجلى في الجسد، لأنّ الإنسان كائنٌ واحد، متكامل، لا يُمكن فصل روحه عن جسده. فالخطيئة تشوّه صورة الله في الإنسان، ولكن حين يغفر الله، يعيد إليه كمال الصورة، فتستعيد الروح بهاءها، والجسد نقاءه.

لهذا، عندما غفر يسوع خطايا المخلّع، لم يكن ذلك كلاماً رمزيّاً، بل حقيقة وجودية: الروح غُسلت من الدنس، والجسد بدأ يستعيد قوّته، حتى أتى الأمر الإلهي الأخير: "قم، احمل سريرك وامش". فالذي كان مشلولاً أصبح قادراً

احتفل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم بقداس احد الذخائر المقدسة في كاتدرائية سيدة النجاة، ورفع الصلاة من اجل توفيق مدير عام الأمانة العامة في القصر الجمهوري العميد الركن الدكتور ايلي جورج مينا.

حضر القداس النائب جورج عقيص، النائب السابق شانت جنجيان، رئيس الرابطة البولسية بسام حداد، المدير العام السابق للأمانة العامة في القصر الجمهوري عدنان نصار، العميد مينا وعائلته وحشد كبير من المؤمنين.

بعد الإنجيل المقدس القى المطران ابراهيم عظة تحدث فيها عن الذخائر المقدسة وما ترمز اليه في الحياة المسيحية، وهنأ العميد مينا بمنصبه الجديد فقال :

" صاحب السعادة، أيها الأحباء،

نلتقي اليوم حول كلمة الله الحيّة التي تُحيي وتجدد، لنغوص في عمق الإنجيل المقدس، في رواية شفاء المخلّع الواردة في إنجيل مرقس (٢: ١-١٢)، حيث يقَدّم لنا الربّ يسوع تعليماً إلهياً سامياً، يربط فيه بين مغفرة الخطايا وتجديد الجسد، ليكشف لنا سرّ العلاقة العميقة بين خلاص الروح وقداسة الجسد، حتى يصير الإنسان نفسه ذخيرة حيّة، يسطع فيه مجد الله.

واضاف " دخل يسوع إلى كفرناحوم، "وسُمع أنّه في بيت"، فاحتشد الجمع حتى امتلأ المكان، فحُرم المخلّع من



وهو متأهل من السيدة هند عميل من بلدة رميش وله ولدان: إيلي وجورج. والده المرحوم جورج مينا كان موهل اول متقاعد في الجيش اللبناني، ووالدته روز فريحة اطال الله بعمرها.

تطوع في الجيش اللبناني في العام ١٩٩٣ ورقي الى ملازم في العام ١٩٩٥ وتدرج بالرتب حتى رتبة عميد ركن عام ٢٠٢٢. يخدم في القصر الجمهوري منذ العام ١٩٩٩. حائز على إجازة في الكومبيوتر والاتصالات وماجستير في إدارة الأعمال من جامعة كيبك مونتريال في إدارة الأعمال ودكتوراه في إدارة الأعمال من جامعة بيروت العربية. أستاذ محاضر في الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم وجامعة Cardiff metropolitan. خضع لدورة أركان في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان ودورات في الداخل والخارج منها في بلجيكا والأردن وبريطانيا. حائز على أوسمة وتناويه عديدة. عُين مديراً عاماً للأمانة العامة في رئاسة الجمهورية في ٦ آذار ٢٠٢٥.

وختم سيادته "إننا نبارك له هذه المسؤولية الجليلة، ونسأل الله أن تكون خدمته شهادة حيّة للحق والعدالة والوطنية الصافية، وأن يمنحه الحكمة والقوة ليكون في موقعه ذخيرة حيّة للبنان، حاملة لمجد الله."

وفي نهاية القداس اقيم تطواف بالذخائر المقدسة داخل الكاتدرائية، من ثم انتقل الحضور الى قاعة المطران اندره حداد حيث استقبل المطران ابراهيم والعميد مينا المهنيين، وجرى قطع قالب حلوى للمناسبة.

على الحركة، والذي كان جسده مستعبداً تحرّز، لأنّ الروح التي تنال النعمة تُقدّس الجسد أيضاً."

واردف سيادته " هنا نرى كيف أنّ الجسد، الذي كان يحمل عجز الإنسان، يصبح بعد المغفرة ذخيرة حيّة، وعاءاً للنعمة الإلهية، شاهداً على مجد الله. فمن يغفر الله له خطايا، لا يظهر روحه فقط، بل يحوِّله كيئاً مقدّساً، أشبه بالأيقونة الحيّة، لأنّه لم يعد يحمل ثقل الخطيئة، بل صار محمولاً بالنعمة.

انتهت الرواية بمشهد رائع: الجميع اندهشوا ومجدوا الله، قائلين: "ما رأينا مثل هذا قط!". وهذا هو هدف كلّ خلاص يمنحه المسيح: أن يصير الإنسان شهادة حيّة، ذبيحة حبّ مقدّسة، وذخيرة تعبق بالمجد الإلهي. فالله لا يغفر ليبقى عمله سرّاً، بل ليصير الغافر والغفور معاً إعلاناً لمجد الله."

وقال " اليوم، إذ نحتفل بأحد الذخائر، ندرك أنّ الكنيسة تُكرّم ذخائر القديسين لأنّها أجسادٌ تقدّست بالنعمة، فصارت شاهدة على عمل الله. لكن هذه الذخائر ليست فقط تلك التي نحفظها في الكنائس، بل كلّ جسد نقيّ، تائب، مغمور بالمغفرة، هو ذخيرة حيّة تسطع فيها نعمة الله."

وعن العميد مينا قال سيادته " في هذه المناسبة المباركة، لا يسعنا إلا أن نرفع صلاتنا وتهانينا القلبية ونرحب بالعميد الركن الدكتور إيلي جورج مينا، بمناسبة تعيينه مديراً عاماً للأمانة العامة في القصر الجمهوري.

ولد العميد الركن مينا في عين كفر زبد في ١٤/٦/١٩٧٠

FARAJ



Engineering & Contracting

Heating Cooling
Heat pump
Ducting
Chiller
Vrv

Owner:

Mechanical Engineer Tanous FARAJ

Phone number: +9613451242

Email: Taniosfaraj@gmail.com

Company profile:

This company was founded at 2016 by its owner eng tanous faraj and expanded by getting more projects from all domains of work regarding mechanical works. The company has its offices, engineers and workers and covers all bekaa region.



Scope of work:

The company mainly works at the domain of design and contracting of everything regarding mechanical works:

- HVAC: VRV System, Chiller system, Dx system, boiler heating system, ventilation and smoke management system, negative pressure rooms.

- PLUMBING: Drainage system, vent system and water supply system

- FIREFIGHTING System

Implementation of all ducting, piping and mechanical works to achieve our scope of work.

٣- رسول فترة الصوم

- ٣٤ في احد الشعانين
- ٣٥ المطران ابراهيم يحتفل بعيد القديس جاورجيوس في تربل
- ٣٧ المطران في رسالة الى كهنة الأبرشية بمناسبة اسبوع الآلام
- ٣٧ معايدة فصحية من سيادة المطران ابراهيم مخايل ابراهيم
- ٣٨ المطران ابراهيم يتراًس رتبة الغسل في سيدة النجاة
- ٤٠ المطران ابراهيم يتراًس رتبة جناز المسيح في سيدة النجاة
- ٤٢ المطران ابراهيم يتراًس رتبة الهجمة وقداش ليلة الفصح
- ٤٣ المطران ابراهيم يحتفل بعيد الفصح
- ٤٦ مار يوسف يتحدّث من خلال أعماله
- ٤٨ احملن قلب مريم وكونوا بشارة حية في عالم اليوم
- ٥٠ البشارة دعوة مفتوحة لكي نكون أواني مختارة في يد الله
- ٥٢ المطران ابراهيم في رعية سيدة النياح في الفرزل
- ٥٤ المطران ابراهيم يحتفل بعيد البشارة في الكلية الشرقية
- ٥٦ المطران يبدأ جولته على رعايا زحلة في زمن الصوم المقدس
- ٥٨ المطران ابراهيم من كنيسة القديس اندراوس
- ٦٠ من كنيسة سيدة النياح قاع الريم
- ٦٢ المطران ابراهيم من رعية القديسين بطرس وبولس
- ٦٤ المطران ابراهيم يشارك رعية البربارة صلاة النوم الكبرى
- ٦٨ المطران ابراهيم من كنيسة مار يوحنا
- ٧٠ من حوش الأمراء
- ٧٢ المطران ابراهيم يتراًس رتبة مدائح والدة الإله
- ٧٥ المطران يختتم جولته على رعايا زحلة في مار الياس الطوق
- ٧٨ المطران ابراهيم : البساطة مفتاح السعادة
- ٨٠ في كنيسة الرومية الملكية الكاثوليكية لا خميس زكارى ولا سكارى



في احد الشعانين المطران ابراهيم يدعوا الى حل تورافقي في زحلة



«هوشعنا لابن داود» (متى ٩: ٢١). في هذا المشهد العظيم، يظهر الأطفال ليسوا فقط مستقبليين للمسيح، بل مبشرين بحضوره، وكأن الله اختارهم ليكونوا صوت الحق وسط صمت الكبار.

يقول الرب: «دعوا الأطفال يأتون إلي ولا تمنعوهم، لأن لمثل هؤلاء ملكوت السماوات» (متى ١٤: ١٩). لم يكن هذا مجرد قول، بل إعلان عن قيمة الطفولة في قلب الإيمان. الأطفال بطهارتهم، ببراءتهم، وببساطة إيمانهم، يعكسون صورة الملكوت. ففي لحظة دخوله الانتصاري، لم يكن هناك ملوك أو قادة يحتفون به، بل كانت أصوات الصغار هي التي ارتفعت إعلاناً لمجيء المخلص.

واضاف "اليوم، وفي ظل الأزمات التي نعيشها، أطفالنا في خطر: التعليم يتراجع، الفقر يزداد، والاستغلال يهدد مستقبلهم. كيف يمكن أن يكون لنا مستقبل إذا أهملنا أطفالنا؟ الكنيسة، التي احتضنت الضعفاء عبر التاريخ، مدعوة اليوم لتكون صوتاً صارخاً من أجل الطفولة. ولكن الأمر لا يتوقف عند الكنيسة وحدها، بل هو مسؤولية الدولة والمجتمع بأسره. من هنا، يصبح ضرورياً في لبنان التفكير بإنشاء وزارة أو دائرة رسمية تُعنى بشؤون الأطفال، تحمي حقوقهم، وتؤمن لهم التعليم، والرعاية الصحية، والحياة الكريمة. كثير من الدول المتقدمة تمتلك وزارات خاصة بالأطفال، تدير السياسات التي تضمن لهم حياة كريمة. في لبنان، رغم كثرة الوزارات، لا نجد مؤسسة واحدة تُعنى حصرياً بشؤون الطفولة! وكأن

دعا رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم الى حل تورافقي في مدينة زحلة وقال " عندنا في زحلة، عروس الشرق، تفتح ذراعيها، اليوم، للقاء الحبيب؛ لكنها، بدل أغصان النخيل، تحمّل في يديها الآمال والآلام وأنا أشاطر أهلها القلق.

فإذ نرى مدناً لبنان الكبرى، وقد انتلفت شملها، يحول التشدد في المواقف عندنا، دون الوصول إلى كلمة سواء، تجمع أبناء المدينة، صفّاً واحداً، حول حل زحلي تورافقي. حل زحلي، يجمع الجميع، على مداخل زحلة، يستقبلون الملك الآتي على ابن أتان، حاملين القلوب النقية، الظاهرة، فتعاين زحلة العروس عريسها، وقد غمرها الفرح والطمأنينة. وهي عاصمة الكتلّة، ومن أجدر منها، باستقبال، يخفف من آلام الصلب الآتي، بدل أن يضيف أكواماً من الأشواك، على رأس الحبيب.

كلام المطران ابراهيم جاء في العظة التي القاها في قداس احد الشعانين في كاتدرائية سيدة النجاة بمشاركة النائب الأسقفي العام الأرشمندريت نقولا حكيم والأب ايلياس ابراهيم بحضور جمهور كبير من المؤمنين الذين غصت بهم ارجاء الكاتدرائية التي ازدانت بسعف النخل، وبسمات الأطفال وبراءتهم.

بعد الإنجيل المقدس كان للمطران ابراهيم عظة روحية تطرق فيها الى مواضيع الساعة وقال:

"أيها الأحبة، اليوم نحتفل بدخول المسيح إلى اورشليم، حيث استقبله الأطفال بهتافاتهم الصادقة قائلين:

وختم سيادته " في أحد الشعانين، رفع الأطفال أصواتهم، وهتفوا بحب وفرح. فهل سنرفع نحن أصواتنا اليوم من أجلهم؟ هل سنكون صوتًا يطالب بحقوقهم كما كانوا هم صوتًا يمجّد المسيح؟

ليكن هذا العيد دعوة لنا جميعًا لنحمل مسؤولية الطفولة، في الكنيسة والمجتمع والدولة، حتى لا يُحرم أي طفل من الفرح الذي باركه المسيح يوم دخوله إلى أورشليم. المجد لمن جعل الأطفال شهودًا لملكوته، وليكن لهم في حياتنا مكان كما كان لهم في قلب الرب، آمين." وفي نهاية القداس بارك المطران ابراهيم اغصان الزيتون، واقام زياح الشعانين في الساحة الخارجية للمطرانية بالرغم من الأجواء الماطرة في زحلة، ولكن توقف هطول المطر مع انطلاق الزياح.

هذا الوطن يريد أن يُطفئ النور الذي يضيء مستقبله. وعن زحلة قال المطران ابراهيم " أما عندنا في زحلة، فعروس الشرق، تفتّح ذراعيها، اليوم، للقاء الحبيب؛ ليكنها، بدل أغصان النخيل، تحمّل في يديها الآمال والآلام وأنا أشاطر أهلها القلق.

فإذ نرى مدّن لبنان الكبرى، وقد انتكف شملها، يحول التشدد في المواقف عندنا، دون الوصول إلى كلمة سواء، تجمع أبناء المدينة، صفاً واحداً، حول حلّ زحليّ توافقي. حلّ زحلي، يجمع الجميع، على مداخل زحلة، يستقبلون الملك الآتي على ابن أتان، حاملين القلوب النقيّة، الطاهرة، فتعانق زحلة العروس عريسها، وقد غمرها الفرح والطمأنينة. وهي عاصمة الكتلّة، ومن أجدر منها، باستقبال، يخفف من آلام الصلب الآتي، بدل أن يضيف أكواماً من الأشواك، على رأس الحبيب.

المطران ابراهيم يحتفل بعيد القديس جاورجيوس في تربل عيشوا العيد كالزعماء جدير تجاه رعيتكم، ولنيسستم



في هذه الليلة المباركة، ونحن نتهياً للاحتفال غدا بعيد شفيعكم وشفيع هذه الكنيسة المباركة، القديس جاورجيوس العظيم في الشهداء، تتعانق في قلوبنا نغمة الفصح المجيد التي ما زالت تتردد منذ يوم أمس، مع ترنيمة الدم والبطولة التي رنّمها هذا القديس الشهيد، الذي ما زال صوته يعلو في كلّ الأزمنة صارخاً: "الحق لا يُباع، والإيمان لا يُساوم عليه، والمسيح هو الحياة، حتى لو كلفني الموت!"

لقد دخلنا زمن القيامة، والقيامة ليست حدثاً ماضياً، بل هي نورٌ حاضر، يمنحنا قوة الانبعاث رغم الصليب، ويفتح أمامنا أبواب الشجاعة وسط الألم. وهكذا عاش

احتفل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم بعيد القديس جاورجيوس في كنيسة القديس جاورجيوس في بلدة تربل وترأس سيادته القداس الإحتفالي ليلة العيد بمشاركة النائب الأسقفي العام الأرشمندريت ايلي معلوف، الأرشمندريت عبدالله عاصي، كاهن الرعية الأب جوني ابو زغيب والشماس الياس خزاقة، وخدمته جوقة الكنيسة بحضور جمهور كبير من ابناء وبنات البلدة.

بعد الإنجيل المقدس القى المطران ابراهيم عظة هنا فيها المحتفلين بعيد القديس جاورجيوس شفيع الرعية، وقال: " أيّها الأحبّة، أبناء تربل الأعزّاء، المسيح قام! حقاً قام!



صلاة لكاهنكم، لا مجرد مشاهدين أو ناقدين. الكاهن هو مرآة رعيته، إن كنتم له سندًا كان لكم أبًا حقيقيًا، وإن أهملتموه سقطت معكم خدمته. عندما استلمت ككاهن خدمة رعية كليفند في ولاية أوهايو الأمريكية كنت أردت أن الكاهن ليس هو من يصنع الرعية، بل الرعية هي التي تصنع الكاهن وترفعه إلى مستوى انتظاراتها. الكاهن هو صورة رعيته بقدر ما الرعية هي صورة كاهنها. والجميع يجب أن يعلنوا: نيل الخوري اللي يخدم هيك رعية. مار جرجس كان صورة عن سيده الذي قدم ذاته فدية عنا على الصليب. مار جرجس كان صورة عن الكنيسة المصلية والملتزمة حتى الموت، موت الشهادة.

واردف سيادته " يا مار جرجس، في هذا العيد الذي يحمل اسمك، نحن نطلب منك أن تزرع في قلوبنا غيرتك على الإيمان، وشجاعتك في وجه الاضطهاد، وقدرتك على الغفران والمثابرة. علّمنا أن نحب الكنيسة لا من بعيد، بل من الداخل. علّمنا أن نحب كهنتنا رغم ضعفهم، لأنهم خدام الأسرار، ومثلما احتملت الجلد لأجل الحق، علّمنا أن نحتمل مع بعضنا البعض لأجل المحبة."

وختم المطران ابراهيم " في عيد شفيعكم، عيشوا هذه الليلة لا فقط كذكرى، بل كالتزام جديد تجاه رعيتمكم، وكنيستكم. فالحياة الرعوية ليست مسؤولية شخص واحد، بل مسؤولية جماعة تسير معًا نحو السماء. لنكن شهودًا للقيامة، كما كان مار جرجس، ولنحب بعضنا بعضًا كما أوصانا المسيح، ولنصل من أجل كاهننا كما صلت الكنيسة من أجل بطرس عندما كان في السجن، فحدثت الأعجوبة. آمين."

وفي نهاية القداس برك المطران ابراهيم القرايين وانتقل الحضور بعدها الى صالون الرعية حيث تبادلوا التهاني بالعيد وأقيم كوكتيل للمناسبة.

مار جرجس، لا كجندي في بلاط الإمبراطور فقط، بل كجندي في جيش المسيح، يحمل صليب الشهادة ويرتدي درع الإيمان. لم يتراجع أمام التهديد، لم يساوم على ولائه للمسيح، ولم يتنازل عن الحق، ولو كلفه ذلك تعذيبات لا يُحتمل ذكرها.

من هو مار جرجس؟ إنه أيقونة الشجاعة النابعة من المحبة، ومرآة للكاهن الحقيقي الذي يحمل رعيته على كتفيه، ويبذل ذاته يومًا بعد يوم، بصمت الخدمة، وعرق الصلاة، ودم القلب.

واضاف " أود اليوم أن أقف معكم عند هذا المفترق اللاهوتي العميق بين مار جرجس الشهيد والكاهن الذي يعيش في قلب الرعية. فكلاهما مدعو إلى أن يكون شهيدًا: مار جرجس قدّم دمه، أما الكاهن فيُدعى لأن يقدم ذاته كل يوم في مذابح الخدمة. الكاهن هو شهيد المحبة، وأحيانًا ضحية المحاربات، وسوء الظن، والأحكام المسبقة التي تُطلق عليه من دون أن يُعطى فرصة الدفاع أو التبرير.

أجل، يا إخوتي،

الكاهن أو حتى الأسقف ليس ملاكًا بلا خطيئة، لكنه أيضًا ليس خصمًا أو غريبًا عن أبناء رعيته. هو أبٌ وأخٌ ورفيقٌ درب. قد يُرهق، وقد يتعثّر، لكنه لا يتوقف عن الصلاة من أجل رعيته، ولا يتوقف عن كسر الخبز لهم، حتى عندما يُكسر هو في داخله.

وأنتم، يا أبناء بلدي تربل المباركين، قدّمتم للكنيسة كهنة ورعين وتعرفون قيمة الكاهن. أنتم تعلمون أن الكاهن يكبر برعيته ومسيرته لا تكتمل إن لم تلتفوا حوله بمحبة وصلاة ودعم. إن مار جرجس لم ينتصر وحده، بل انتصر لأن الكنيسة كانت تصلي له وتشدد عزيمته. وهكذا أنتم مدعوون اليوم لأن تكونوا ركيزة

المطران ابراهيم في رسالة الى كهنة الأبرشية بمناسبة اسبوع الآلام

معه في المحاكمة، ونصمت معه عند الجلد، ونصمد تحت الصليب مع أمه، ونقوم معه فجر الأحد بقيامة جديدة في رعيتنا، في كنيستنا، في قلوبنا.

ليس المطلوب أن نفهم الألم، بل أن نحمله معه.

ليس المطلوب أن نفسر الدموع، بل أن نمسحها باسم المصلوب.

ليس المطلوب أن نتهزّب من الصليب، بل أن نعانقه بثقة الحبيب.

يا إخوتي، ليكن هذا الأسبوع فرصة لنعود إلى جوهر الكهنوت: أن نكون صورة المسيح الراعي المتألم من أجل الخراف، الرافعهم على كتفيه، والغافر لخطاياهم بدمه الكريم. ليكن أسبوع الآلام هذا، تجديدًا لعهودنا، وتثبيتًا لمحبتنا، وتقديسًا لرسالتنا.

فلنمشي مع يسوع في درب الجلجلة، لا بخوف بل بإيمان، لا بضعف بل برجاء، متيقنين أن "أَنَّ آلامَ الزَّمانِ الحاضرِ لا تُقاسُ بالمجدِ العَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا." (روم ٨: ١٨).

مع يسوع، الألم يتحوّل خلاصًا، ومع الكهنة، تُعلن الكنيسة وجهها المتألم والمُحب في آنٍ معًا. بقية صوم مبارك، وأسبوع آلام مقدس، وليكن فصحك مليئًا بالقيامة الحقيقية، لكم ولرعاياكم وللنفوس التي تخدمونها بالحب والتضحية.



وجّه رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم رسالة الى كهنة الأبرشية بمناسبة اسبوع الآلام دعاهم فيها للعودة الى جوهر الكهنوت، ومما جاء في الرسالة "إخوتي الكهنة الأحباء،

يا شركاء المذبح، يا خُدّام الأسرار الإلهية، يا الذين اختارهم الرب لا لِيُخدموا بل لِيُخدموا، نقف على عتبة أسبوع هو قلب الزمن الليتورجي، وجوهر سرّ الفداء: أسبوع الآلام المقدسة. ندخله لا كمتفرجين على دراما إلهية من بعيد، بل كمشاركين في سرّ يفوق الإدراك، لأننا نحمل في أجسادنا نحن الكهنة آثار موت الرب يسوع، لنُظهر حياته في كل خدمة، وفي كل ذبيحة، وفي كل كلمة.

أيها الإخوة، إن آلام المسيح ليست مشهدًا تاريخيًا نُعيد تلاوته، بل سرًّا نحياه في عمق رسالتنا، كل يوم، ومع كل نفس نخدمها. فالمسيح المصلوب لا يزال اليوم يحمل خطايا العالم، في أوطان تنزف، وقلوب تتمزّق، وأرواح تنثّر تحت ثقل الصليب. وكل مرة نقف فيها أمام المذبح، ندرك أننا لا نحتفل بذكرى، بل نتحد بسرّ الذبيحة، ونقدّم أنفسنا معه قربانًا حيًّا، مرضيًّا لله. دعونا ندخل أسبوع الآلام بقلب كهنوتي نقي، متواضع، وملتمم بالصليب.

دعونا نخلع عنا رداء الرتبة، ونُشّح برداء الحب المضطرم، فنُصغي مع التلاميذ إلى أُنينهِ في بستان الزيتون، ونبكي

معايدة فصحية من سيادة المطران ابراهيم مخايل ابراهيم

المسيح قام! حقًا قام!

في نور الفصح المجيد، حيث ينكسر ليل الموت أمام بهاء الحياة الجديدة، أتقدّم منكم بأحرّ التهاني القلبية، سائلًا الرب القائم أن يملأ قلوبكم فرحًا وسلامًا، ويهب لعائلاتكم قيامةً من كل ضيق، ولمجتمعنا قيامةً من الألم والرجاء المتجدد. ليكن المسيح القائم رفيق دربكم، ونور طريقكم، وسندكم في الشدائد.

المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور. بكل محبة وبركة فصحية.

إبراهيم مخايل إبراهيم - رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك



المطران ابراهيم يترأس رتبة الغسل في سيدة النجاة أعطنا، يا رب، كهنة يشبهون قلبك



والمجد البشري من هذا! الإله يغسل أرجل الإنسان... المعلم يغسل أقدام تلاميذه، لا كمن يحتقر ذاته، بل كمن يرفع قيمة الإنسان ويؤسس كهنوت الخدمة. "أنتم تدعونني معلمًا وسيّدًا، وحسنًا تقولون، لأنني كذلك. فإن كنْتُ وأنا السيّد والمعلّم قد غسلت أرجلكم، فيجب عليكم أنتم أيضًا أن يغسل بعضكم أرجل بعض" (يو ١٣: ١٣-١٤)

هكذا ابتداء سرّ الخدمة وسر الكهنوت... لا من عرشي ولا من قصر، بل من منشفة وجرن ماء. من انحناء الحب. من عمل يختصر الحياة المسيحية بكاملها: أن نُحب، لا بالكلام فقط، بل بالفعل والحق.

غسل الأرجل ليس طقسًا رمزيًا فقط، بل إعلان لجوهر الكهنوت: أن يكون الكاهن خادمًا. لا يتسلّط، بل ينحني. لا يطلب الأجرة، بل يُعطي الذات. لا يدين، بل يرحم. أيها الإخوة الكهنة، أنتم لستم فقط الممثلين لتلاميذ الرب اليوم، أنتم ورثة سرّ الخدمة وسرّ الإفخارستيا. أنتم الذين دعاكم الرب، كما دعاهم، لا لأنكم أفضل من غيركم، بل لأنكم ضعفاء أحبهم وأراد أن يُظهر في ضعفهم قوّته.

لقد أحبهم إلى المنتهى، أحبهم في لحظة الخيانة، في ساعة الظلمة، أحب بطرس رغم إنكاره، ويهوذا

ترأس رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم صلاة الغروب والليترجية الإلهية ورتبة غسل الأرجل في كاتدرائية سيدة النجاة في يوم خميس الأسرار المقدس بمشاركة كهنة الأبرشية وحضور عضو المجلس الدستوري القاضي ايلي مشرقاني، مدير عام وزارة الزراعة المهندس لويس لحود وحشد كبير من المؤمنين.

بعد الإنجيل المقدس كان للمطران ابراهيم عظة تحدث فيها عن سر الكهنوت وعن اهمية الكهنة في حياة الكنيسة والمجتمع ومما قال:

"أيها الأحباء في المسيح، إخوتي الكهنة، أبناء الله المتأملين اليوم في سرّ العشاء الأخير... إخوتي المشاهدين عبر شاشات تيليليميار -نورسات وزحلة تي في ووسائل التواصل الاجتماعي...

نقف هذا اليوم أمام إحدى أقدس اللحظات في حياة الرب يسوع على الأرض، لحظة لم يُكتب فيها فقط مشهد من التاريخ، بل فُتح فيها باب السرّ، وتجلّى فيها وجه الحب الإلهي بأسمى مظاهره.

في هذا الخميس العظيم المقدس، خميس الأسرار، نرى يسوع، العريس السماوي، يجثو عند أقدام تلاميذه، ليغسلها. ليس هناك مشهد أكثر ثورة على مفاهيم القوة



رغم خيانتته. لكن بينما كان التلاميذ المجيدون في غسل العشاء يستنيرون، كان يهوذا الكافر يُظلم بمرض محبة الأموال، ويُسلمك أيها القاضي العادل إلى قضاة آثمة..."

وتابع " ما أعمق هذا التباين! فبينما يغسل السيّد الأرجل المتسخة، يوسخ يهوذا قلبه بمحبة المال. وبينما تتنقّى الأرجل بالماء، يتدنّس قلب الخائن بالطمع.

أحبائي، لا تسقطوا في فخ يهوذا، ذلك الذي ظنّ أن المال يعطيه أماناً، فاكتشف أنه كان يشتري به الهلاك. انظروا إليه، إلى الذي من جرائمها عمد إلى الشنق. اهربوا من النفس غير القانعة، التي تجرّأت على المعلم...

أليست هذه صرخة لاهوتية مملوءة بالحنان والإنذار معاً؟ صرخة الكنيسة، صرخة الليتورجيا، صرخة الرب نفسه: "يا يهوذا، أبقبله تسلم ابن الإنسان؟". وارفد سيادته "أيها الكهنة الأحباء، هل نسمع هذه الصرخة في داخلنا؟ هل نسمع صوت يسوع يقول لنا: "أحببتك. غسلت رجلك. وضعت جسدي في يدك. فهل تخونني أنت أيضاً؟"...

اليوم، نغسل أرجلنا من جديد، لا بالماء فقط، بل بدموع التوبة، وبالندامة على كل خيانة صغيرة، كل تهاون، كل وقت اعتبرنا فيه الكهنوت وظيفة لا رسالة، سلطة لا خدمة، شرفاً أرضياً لا انسكاب حبّ إلهي.

سرّ الكهنوت لا يمكن أن يفهم إلا في ضوء الإفخارستيا، وسرّ الإفخارستيا لا يفهم إلا في ضوء الغسل. فالذي أعطى جسده ودمه في العشاء، هو نفسه الذي انحنى وغسل أرجل أحبائه. الكهنوت والإفخارستيا وجهان لسرّ واحد: سرّ الحب المنحني، المكسور، المراق من أجل خلاص العالم.

ولهذا، كل كاهن مدعو أن يكون "إفخارستيا حيّة"، أن يكون "خبزاً مكسوراً"، أن يكون منفتح القلب مثل المسيح الذي في العشاء الأخير جعل من نفسه عطية كاملة...

أين نحن من هذا الحب؟ هل لا زلنا نوّمن أن الكهنوت ليس امتيازاً بل صليباً؟ أن الكاهن ليس موظفاً بل شهيداً؟ أن الكاهن، كما كتب القديس يوحنا الذهبي الفم، يجب أن يكون "ناراً تمشي على الأرض"، يحرق ذاته لينير قلوب الآخرين؟

وتابع "أيها الإخوة الكهنة، في هذا العشاء الإلهي، حينما أجثو لأغسل أرجلكم، لا أراني فقط أتمم طقساً خارجياً. بل أرى في كل قدم من أقدامكم تعب الخدمة، جراح الأمانة، تعب الرسالة، وصمت العطاء الخفي.

وأدعوكم في المقابل، أن تتأملوا في قدمي يسوع، المثقوبتين بعد ساعات من هذا العشاء، حين جعل من جسده ذبيحة، ومن دمه خلاصاً، ومن صليبه إفخارستيا أبدية.

ختم المطران ابراهيم " فلنصلّ مع الكنيسة: "يا من هو صالح للجميع، يا ربّ المجد لك".

أعطنا، يا رب، كهنة يشبهون قلبك، لا يهربون من المصلوب، بل يعتلون معه الجلجلة كل يوم، حاملين على أكتافهم الجراح، ولكن واثقين بالقيامة.

أعطنا، يا رب، ألا نكون مثل يهوذا، بل مثل يوحنا، الذي أسند رأسه إلى صدرك.

أعطنا، يا رب، أن نغسل الأرجل، لا لنُظهر تواضعنا، بل لنجعل من أنفسنا جسوراً يُبنى عليها ملكوتك... آمين."

المطران ابراهيم يترأس رتبة جناز المسيح في سيدة النجاة الكنيسة الرومية الملكية ليست أقلية تحتل، بل ضحية تحي



المساء وأوجاع هذا الوطن.
ها هو المصلوب، مسجى أماننا، موضوع في كفن الألم،
مدهون بزيت الحزن، محمول على نعش البراءة.
ها هو يسوع... لا يتحرك، لا يتكلم، لكنه يصرخ فينا: "إيلي، إيلي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟"
لكن صرخته، يا أحبائي، لم تكن صرخة يأس، بل صرخة كل من ظلم، صرخة كل فقير، كل شهيد، كل أم تبكي ابنها، كل شاب حُرِم من أحلامه... كل وطن صُلب وما زال مصلوباً.
واضاف " أيها الأحبة، اليوم، ليس يسوع وحده على الصليب... لبنان أيضاً على الصليب. ويا للأسى، كم يشبه لبنان معلّمه المصلوب: غُرِزت المسامير في يديه من جشع الفاسدين، وغُرِزت في قدميه من خيانة المذهبيين، وتُوِّج بشوك الإنهيار والذلّ، وسُمّي ملكاً على "جمهورية الصمت والموت البطيء".
أيها الأحبة،
يسوع مات على الصليب ليُحيينا. لكن وطننا يُصلب لا ليحيا، بل ليموت كل يوم على مذابح المصالح والطائفية.
فمن المسؤول؟ من بيلاطس هذا الزمن الذي يغسل يديه

ترأس رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم رتبة جناز السيد المسيح في كاتدرائية سيدة النجاة زحلة بمشاركة النائب الأسقفي العام الأرشمندريت نقولا حكيم والأب ايلياس ابراهيم، وحضور رئيسة الكتلة الشعبية السيدة ميريام سكاف، مدير عام وزارة الزراعة المهندس لويس لحدود، وديع فرح وجمهور غفير من المؤمنين. وخدمت الرتبة جوقة المطرانية بقيادة المرنم الأول جورج رياشي. وكان لسيادته عظة جاء فيها :
" حضرة السيدة ميريام سكاف، حضرة المدير العام لويس لحدود.
اشكر كل الذين قدموا الخدم في هذه الكاتدرائية، واشكر بنوع خاص الذي قدم الورد اليوم السيد وديع فرح وعائلته، ادامكم الله جميعاً.
ايها الإخوة.
نحن الآن لسنا أمام خشبة فقط، بل أمام سرّ... أمام ذروة الحب والظلم، أمام قِمة الإله الذي أحبنا حتى النهاية، وقاعٍ وقع وانحدار الإنسان الذي حَكَم على البريء بالموت. نحن الآن عند أقدام الصليب، لا كمتفرجين، بل كمنكسرين... كمن يحملون في أعماقهم أوجاع هذا



ويُسَلِّم البريء للموت؟ من رؤساء الكهنة الذين يقولون: "خير أن يموت هذا الشعب، من أن نخسر امتيازاتنا؟" من الجنود الذين يتقاسمون ثوب الوطن ويقتربون عليه؟ كفى! كفى صلباً لهذا الوطن! كفى نزيفاً على جبال الأرز والكرمل! كفى موتاً لعدالة غائبة، وحقوق مسلوقة، ومؤسسات مفككة، وأحلام مهاجرة!

يا مسؤولي لبنان، أنزلوا الوطن عن صليبه! كفاكم تفرّجاً على دمائه تُهدر من جرح إلى جرح، ومن أزمة إلى أخرى."

الرجاء فينا.

يسوع مات، لكن ليقوم. والمسيح قام! المسيح قام! والوطن المصلوب سيقوم إن كُنّا شهوداً حقيقيين. لن نقبل أن يكون خياراً أولادنا بين الموت أو الهجرة. نريد وطناً فيه حُبٌّ وكرامة، لا صدقاتٍ ومهانات. نريد وطناً فيه صوتنا مسموعٌ، لا صوتُ البارود والمقايضات.

وختم المطران ابراهيم "حين نحمل المسيح في هذا الزياح الأخير، ندرك أنه لا يُحْمَل وحده، بل يُحْمَل معنا وجع هذا الشرق، وجع لبنان، وجع كل أم فقدت ابنها، كل مزارع فقد أرضه، كل تلميذ بلا مدرسة، وكل مسنّ بلا دواء، وكل شاب بلا أمل. فلنمش اليوم وراء المسيح لا بحزن فقط، بل بإيمان مُشتعل، برجاء لا يُقهر، وبحبّ أعند من الصلبان. وإن مات اليوم... ففجر القيامة آتٍ.

لكن القيامة، أيها الأحبة، ليست حدثاً في التاريخ فقط... القيامة قرار. قرار ألا نموت... قرار أن نبقي في أرضنا، أن نحيا كأبناء الملكوت، أن نقاوم بالحقيقة، ونشهد بالرجاء، ونحبّ بلا شروط. فيا مصلوبنا، علّمنا ألا نخاف الموت ما دمنا فيك نحيا.

ويا وطننا، لا تخف، فإنّ الحجر سيتدحرج عن بابك... وستقوم! وإننا سنكون شهودَ القيامة... وكلّنا رجاء. آمين."

وفي نهاية الرتبة اقيم تطواف بنعش السيد المسيح في أرجاء الباحة الخارجية للمطرانية، على وقع عزف موسيقى الكشاف اللبناني.

وعن تهميش طائفة الروم الكاثوليك قال ابراهيم "كفاكم سكوتاً مميّناً عن حقوق أبنائكم، عن حقوق الأقليات، عن حقوق أبناء كنيسة، المدنية في طبعها وجوهرها وخصالها، والمأسورة بطائفية مفروضة عليها لأنها لا تستطيع استباق الدولة المدنية على حساب حقوق أبنائها وبناتها. هذه الكنيسة الرومية الملكية الكاثوليكية، كانت دائماً في قلب السيادة، وفي طلائع المقاومة الروحية والفكرية والثقافية لهذا الوطن. نحنُ لسنا أقلية تُحتزل، بل خميرة تُحيي، ولسنا هامشاً نُهمش، بل عمقٌ في الهوية اللبنانية. نحن لسنا عابرين، بل بناءً هذا الوطن، لسنا ضيوفاً، بل من صلب البيت.

أين ضمانُ حقوقنا في التمثيل، في الإدارة، في الدبلوماسية، في جوهر الميثاقية الوطنية؟ أين الاعتراف بنا كجماعة تؤمن بالوطن، وتدفع أغلى أثمانه، لا على حساب أحد، بل إلى جانب الجميع؟

أبنائنا هاجروا لا لأنهم خانوا، بل لأنهم خُذِلوا! غادروا لا لأنهم لا يحبون أرضهم، بل لأن الأرض لم تُعد لهم حُصنها. فيا أيها المسؤولون، خافوا من لحظة يقف فيها التاريخ ويحاكمكم كما حاكم بيلاطس، قائلاً: "غسلتم أيديكم، فلوثتم دماء الأبرياء."

وقال سيادته "من هنا، من أمام نعش المسيح، نقولها بإيمان لا ينهزم: لن نسمح أن يموت لبنان على الصليب. لن نسمح أن تتحوّل كنائسنا إلى متاحف، وأديرتنا إلى آثار، ومدارسنا إلى أطلال. لن نسمح أن يُطفأ قنديل

المطران ابراهيم يترأس رتبة الهجمة وقدراس ليلة الفصح الانتخابات البلدية في زحلة فرصة لترسيخ قيم الشراكة والتلاقي ومن هنا تبرز أهمية التوافق



نكون "ملح الأرض" و"نور العالم" (متى ٥: ١٣-١٤). لكن الملح إن فسد، فبماذا يملح؟ وإن أطفئ النور، فكيف يرى الناس الحق؟

لكننا نؤمن أنّ لبنان، رغم جراحه، ليس قبراً للمستقبل، بل أرض قيامة، طالما فيه رجال ونساء يؤمنون بأنّ "الله قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُقِيمَ الْمَوْتَى" (عبرانيين ١١: ١٩). نحنُ نؤمن أن لبنان دخل في عهد جديد نتمنى أن يكون عهد إعادة بناء الدولة والمؤسسات على أسس صلبة تضمن حقوق جميع اللبنانيين.

وعن الانتخابات البلدية قال المطران ابراهيم "وفي ظل الظروف الدقيقة التي تمرّ بها البلاد، تصبح الانتخابات البلدية في زحلة أكثر من مجرد استحقاق ديموقراطي؛ إنها فرصة لترسيخ قيم الشراكة والتلاقي، وتغليب المصلحة العامة على المصالح الفئوية الضيقة. من هنا، تبرز أهمية التوافق كخيار وطني وإنمائي يُجسّد روح المسؤولية ويُحصّن النسيج الاجتماعي في هذه المدينة التاريخية. زحلة، بعراقتها وتنوّعها، لا تحتلّ مزيداً من الانقسامات أو التجاذبات السياسية، بل تحتاج إلى مجلس بلدي موحد، نابع من إرادة جامعة، قادر على النهوض بالتحديات الإنمائية والاقتصادية، وعلى وضع خطة مستدامة تخدم جميع أبناء المدينة، دون استثناء أو تمييز."

ترأس رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم رتبة الهجمة وصلاة السحر وقدراس ليلة عيد الفصح المجيد في كاتدرائية سيدة النجاة بمشاركة الأب ادمون بخاش والشماس الياس خزاقة وبحضور جمهور كبير من المؤمنين.

وكان للمطران ابراهيم عظة هنا فيها المؤمنين والمؤمنات بقيامه السيد المسيح وتطرق الى الانتخابات البلدية في زحلة، ومما قال :

"أيها الأحباء.

في هذه الليلة المضيفة التي انتصر فيها النور على الظلام، والقيامة على الموت، نلتقي عند أقدام القبر الفارغ، حيث تحققت أعظم حقيقة في التاريخ: "لِمَاذَا تَطْلُبُونَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ" (لوقا ٢٤: ٥-٦). القيامة ليست حدثاً من الماضي وحسب، بل هي واقع حيّ يغيّر التاريخ والإنسانية، ويجعل من الموت جسراً إلى الحياة، ومن الألم معبراً إلى المجد، ومن اليأس دعوة إلى الرجاء.

لقد بدا المشهد في الجمعة العظيمة وكأنّ الشر انتصر، وكأنّ الظلم قد أسدل ستاره على التاريخ، لكن الفجر أتى، والقبر الفارغ أعلن أنّ الشرّ لا يملك الكلمة الأخيرة. قيامة المسيح هي الشهادة الحيّة بأنّ الحقيقة لا تُدفن، وأنّ الإنسان مهما تألّم، فإنّ الله قادر على أن يقيمه من جديد. وكما يقول القديس غريغوريوس النيصي: "إن القيامة هي قلب الإيمان المسيحي، لأنها ليست فقط غلبة المسيح على الموت، بل هي دعوة لكل مؤمن ليقوم من ضعفه إلى النعمة."

واضاف "نحن اليوم، في لبنان الجريح، نشعر وكأننا نعيش في ظلمة الجمعة العظيمة. الأزمات الاقتصادية، الهجرة، الفساد، وانعدام العدالة، كلّها تجعلنا نتساءل: أين نور الفصح؟ أين الرجاء؟

يقول الفيلسوف جاك ماريّتان: "الدولة التي تهمل مكوناتها الروحية تحكم على نفسها بالزوال". لبنان ليس مجرد نظام سياسي، بل رسالة، ورسالتنا كمسيحيين أن

قول الرب: "في الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثَقُّوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ" (يوحنا ١٦: ٣٣).
اليوم، نقولها بكلّ رجاء: المسيح قام! فليقم لبنان! فليقم العدل! فليقم الرجاء!
ولتكن القيامة بداية جديدة لكل قلب منكسر، ونورًا لكل درب معتم، وسلامًا لكل بيت تعب من العواصف.
نتمنى لكم ولعائلاتكم عيدًا مباركًا، مفعمًا بالفرح، مترعًا بالرجاء، ومزهّرًا بالإيمان.
كل فصيح وأنتم بالقيامة مغمورون، وبنعمة الرب منصورون.
المسيح قام! حقًا قام!

واضاف "التوافق لا يعني التنازل عن المبادئ، بل هو تعبير ناضج عن وعي جماعي يسعى إلى الحفاظ على السلم الأهلي، ويعكس روح التآلف التي ميّزت زحلة في المحطات المفصلية من تاريخها. إنه السبيل الأنجع لتفادي صراعات عبثية، ولضمان استمرارية العمل البلدي بكفاءة وشفافية، في خدمة الإنسان الزحلاوي أولاً وأخيرًا. الانتخابات مهمة، لكن الأهم هو ما بعد الانتخابات.
The day after

وختم سيادته "أيها الإخوة، إن القيامة ليست فقط احتفالًا طقسيًا، بل التزامًا بأن نحمل رسالة المسيح في واقعنا اليومي. فلنتابع مسيرتنا بإيمان راسخ، ولننذكر

المطران ابراهيم يحتفل بعيد الفصح زحلة لا تحتل مزيرًا من الانقسامات والتجاويزات السياسية، بل تحتاج إلى مجلس بلدي موحد



السيد المسيح من بين الأموات، وتطرق الى موضوع الانتخابات البلدية ومما قال :
"المسيح قام! حقًا قام!
أيها الأحبة،

في هذا الصباح الذي لا يشبه أي صباح، الذي يشقّ ظلمة القبر ليعلن للعالم: "المسيح قام! حقًا قام!"، لا نحتفل بمجرد ذكرى، بل نعلن حدثًا حيًا يغيّرنا ويحرّنا ويقيمنا من قبورنا. نعم، المسيح قام... ولكن، ماذا تعني لنا هذه القيامة اليوم؟ هل هي خبر جميل نسمعه مرة في السنة؟ هل هي زينة وأغاني وأناشيد؟ أم هي حياة جديدة تبدأ من داخل قبوري أنا، حيث سُجن الأمل، وانطفأ الرجاء، وجفّت الدموع على خدود الناس؟"



ترأس راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم رتبة الهجمة وقداش عيد الفصح في كاتدرائية سيدة النجاة، بمشاركة النائب الأسقفي العام الأرشمندريت نقولا حكيم، الأب ايلياس ابراهيم والشماس الياس خزاقة، بحضور النائب السابق الدكتور طوني ابو خاطر وعقيلته، مدير عام الأمانة العامة في القصر الجمهوري العميد ايلي مينا، نقيب اطباء لبنان في بيروت البروفسور يوسف بخاش، مستشار وزير العدل القاضي جوزف تامر وعقيلته، المرشح لرئاسة بلدية زحلة المهندس سليم غزالي وعائلته وعدد كبير من المؤمنين.
وكان للمطران ابراهيم عظة هنا فيها المؤمنون بقيامة



واضاف في كل بيت من بيوتنا، هناك قبر خفي: قبرٌ دفنًا فيه علاقةً انكسرت، أو حلمًا خابت فيه التوقعات، أو جسدًا أنهكه المرض، أو قلبًا سحقه الظلم، أو وطنًا نُزعت منه الحياة والكرامة.

لكن يسوع لم يأت ليزيل قبورنا، بل دخلها! نزل إلى القبر ليقيمنا من داخله. "لماذا تطلبين الحي بين الأموات؟ ليس هو ههنا، لكنه قام" (لوقا ٢٤: ٥-٦). القيامة لا تعني هروبًا من الألم، بل عبورًا معه.

لا تعني إنكار الظلمة، بل إشعال نور فيها. لا تعني تجاهل الجراح، بل تحويلها إلى ينابيع شفاء.

وتابع "القيامة ليست ترفًا روحيًا، بل ضرورة حياتية. نحن بحاجة إلى القيامة، لأننا في لبنان « وفي هذا الشرق الجريح » نعيش موتًا يوميًا: موت الاقتصاد، موت السياسة، موت العدالة، موت الأمل في قلوب الشباب الذين يُهاجرون باحثين عن وطن لا يموت. ولكن! كما قام المسيح، يمكن لوطننا أن يقوم، إذا قمنا نحن من موت اللامبالاة، إذا أزحنا الحجر عن قلوبنا، وخرجنا من قبور الأنانية، ونادينا بعضنا البعض كما نادى الملاك النسوة: "اذهبن وقلن لإخوته!" القيامة تبدأ عندما أوّمن أنني مرسل، أن لي رسالة في هذا العالم.

القيامة تبدأ من البيت. من الأب الذي يختار أن يكون رجلًا حسب قلب الله، لا حسب أهوائه. من الأم التي تربي أولادها على الرجاء لا على الخوف. من الشاب الذي لا يبيع نفسه لأوهام الخارج، بل يستثمر قلبه هنا. من الكاهن الذي لا يهرب إلى فوق المذبح ليتفادى الناس، بل يتقدم مذبح الحياة ليحمل وجعهم أمام الله. القيامة تبدأ من الجرأة على المغفرة. من الشجاعة على القول: "أنا آسف". من القدرة على المصالحة، ليس فقط مع الآخر، بل مع نفسي أيضًا، مع ضعفي، مع تاريخي." واردف سيادته " في فجر القيامة، لا نحتمل بانتصار يسوع فقط، بل بدعوتنا نحن أن نقوم معه. من لا يؤمن بالقيامة اليوم، هو من لا يسمح لها أن تدخل حياته. من لا يريد أن ينهض من أحقاد، من خموله، من صمته عن الظلم، كيف له أن يصرخ: "المسيح قام!"؟ إن القيامة ليست صرخة من الماضي، بل نداء من الله لكل واحد منا: "قم أنت أيضًا! أخرج من ظلالك، وامش معي نحو النور!" القيامة هي رسالة عملية لك اليوم:

«إن كنت مكسورًا... لا تيأس، لأن القائم يضمّد جراحك. إن كنت خاطئًا... لا تهرب، لأن القائم ينتظرك كما انتظر بطرس ليعيده إلى قلبه.

«إن كنت متعبًا... انهض، فالحجر قد دُحرج، والمسيح حيّ. في هذا العيد، لا نكتفِ بالتهنئة، بل نمُنح أحدنا الآخر نورًا من نور القبر الفارغ، ونقول لكل من حولنا، في البيت، في الشارع، في الكنيسة، في السوبرماركت، في الدائرة الرسمية، في المستشفى: هناك رجاء، لأن القبر صار طريقًا... والموت صار ممّرًا... والمسيح قام!"

وعن الانتخابات البلدية في زحلة قال " أكرر وأشدّد أن القيامة هذا العام تعني لنا في زحلة أن تصبح الانتخابات البلدية أكثر من مجرد استحقاق ديموقراطي؛ إنها فرصة لترسيخ قيم الشراكة والتلاقي، وتغليب المصلحة العامة على المصالح الفئوية الضيقة. من هنا، تبرز أهمية التوافق كخيار وطني وإنمائي يُجسّد روح المسؤولية ويُحصّن النسيج الاجتماعي في هذه المدينة التاريخية.

زحلة، بعراقتها وتنوّعها، لا تحتلّ مزيدًا من الانقسامات أو التجاذبات السياسية، بل تحتاج إلى مجلس بلدي موحد، نابع من إرادة جامعة، قادر على النهوض بالتحديات الإنمائية والاقتصادية، وعلى وضع خطة مستدامة تخدم جميع أبناء المدينة، دون استثناء أو تمييز.

التوافق لا يعني التنازل عن المبادئ، بل هو تعبير واضح عن وعي جماعي يسعى إلى الحفاظ على السلم الأهلي، ويعكس روح التآلف التي ميّزت زحلة في المحطات المفصلية من تاريخها. إنه السبيل الأنجع لتفادي صراعات عبثية، ولضمان استمرارية العمل البلدي بكفاءة وشفافية، في خدمة الإنسان الزحلاوي أولاً وأخيرًا. الانتخابات مهمة، لكن الأهم هو ما بعد الانتخابات. هل سنتعاون أم سنسير نحو الانحلال؟ المهم هو The day.

وختم سيادته " أيها القائم من الموت، يا من دحرجت الحجر عن قبرك، دحرج الحجر عن قلوبنا، عن وطننا، عن كنيستك، وأقمنا معك، لنعيش لا لأنفسنا، بل لك، أنت الذي قمت من بين الأموات، وتهب الحياة لكل من يؤمن بك، لك المجد إلى الأبد. آمين.

المسيح قام! حقًا قام!"

وبعد القداس استقبل المطران ابراهيم المهنيين في صالون المطرانية

SEEKING HIGH



SOMOPLAST

LEADERS IN PLASTIC TECHNOLOGY

GARDENLINE
a wide range of garden plastic accessories

TECHNOPACK
food plastic packaging & plastic cups

HOMELINE
kitchen plastic accessories

P.E.PIPES TRASH BAGS PLASTIC PRINTING

T. 00961 8 930720 F. 00961 8 930726
www.somoplast.com

سياوة المطران ابراهيم مخايل ابراهيم مار يوسف يتحدث من خلال أعماله



القرار الذي يمليه عليه ضميره، إلى أن جاءه ملاك الرب في الحلم وكشف له سر التجسد العجيب. وهنا نتعلم أن الصبر ليس مجرد احتمال الظروف الصعبة، بل هو إصغاء لله في وقت الحيرة والضيق، هو التريث حتى ينكشف لنا نور السماء وسط ظلام الشكوك.

مار يوسف هو رجل العمل في الخفاء كم نحن اليوم نبحث عن الأضواء، نريد التقدير، وننتظر الشكر على كل عمل نقوم به! لكن القديس يوسف لم يكن كذلك، فهو عمل بصمت في ورشته، لم يطلب مجداً لنفسه، بل كان كل همه أن يهيئ البيت والخبز ليسوع ومريم. لم يسأل عن ذوره ولم يشك من الظلم، بل قبل أن يكون خلف المشهد، يعمل بأمانة من دون أن ينتظر الاعتراف بفضله.

وهنا نسأل أنفسنا: أين نحن من هذا النموذج؟ كم مرة نرفض القيام بعمل إن لم يكن لنا فيه تقدير أو مكافأة؟ كم مرة نتضايق إذا لم يعرف الآخرون حجم تضحياتنا؟ لكن الله لا ينظر إلى الأضواء الخارجية، بل يرى الأمانة في الخفاء، وهو الذي يكافئ في العن.

مار يوسف هو رجل الطاعة والثقة بالله لا نسمع القديس يوسف يتكلم في الإنجيل، لكنه يتحدث من خلال أعماله. يأمره الملاك أن يأخذ الطفل

باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد، آمين. قدس النائب العام الأرشمندريت نقولا حكيم، الأب طوني الفحل، الأب عبدالله سكاف، أيها الأحباء في المسيح،

نحتفل اليوم بعيد القديس يوسف شفيع هذه الكنيسة المباركة المقدسة، الإنسان الصامت العظيم، رجل العدل، وحارس الفادي، والذي لم يسطع اسمه في الكتب ولا رفعت له الشعارات، لكنه كان عموداً من أعمدة الخلاص الإلهي، إذ وضع الله بين يديه أعظم وديعة، يسوع المسيح، وربى العذراء نفسها تحت جناحيه في صمت الطاعة والثقة.

مار يوسف هو علامة للصبر والثبات في زمن القلق والاضطراب

في عالمنا اليوم، بات الصبر عملة نادرة، والتحمل فضيلة مفقودة، والثبات في وجه العواصف أمراً لا يقدر عليه الكثيرون. نرى كل شيء يتحرك بسرعة، نطلب النتائج الفورية، ونشور على أدنى تأخير أو صعوبة. ولكن لننظر إلى القديس يوسف، ذاك الرجل الذي لم يسأل، ولم يحتج، ولم يتذمر، بل عاش حياته في تسليم كامل لمشيئة الله. عندما وجد أن العذراء حبلى دون أن يعلم السر الإلهي، لم يلجأ إلى الغضب أو التسرع، بل فكر بصمت واتخذ



وأمه إلى مصر، فيطيع فوراً من دون تردد. يأمره بالعودة إلى أرض إسرائيل، فيعود بلا اعتراض. كم مرة نجد أنفسنا عاجزين عن الطاعة لله؟ نريد أن نفهم كل شيء قبل أن نتحرك، نطلب الضمانات، نريد أن نعرف النهاية قبل أن نخطو الخطوة الأولى. لكن مار يوسف يعلمنا أن الإيمان ليس رؤية كل الطريق، بل السير في الظلام بثقة بأن الله يقودنا.

مار يوسف هو أب في زمن اليتم الروحي نعيش اليوم في عالم يعاني من الاضطراب، من التشتت، من الضياع الروحي، وكأننا أيتام نفتقر إلى الإرشاد الأبوي. في ظل هذا الواقع، يقدم لنا مار يوسف نموذج الأب الحقيقي، ليس الأب الذي يفرض سلطته، بل الذي يحمي بحنانه، يوجه بصمته، ويضحي من أجل أبنائه من دون ضجيج.

كم نحن بحاجة اليوم إلى آباء مثل يوسف، في عائلاتنا، في مجتمعاتنا، في كنيستنا! آباء لا يبحثون عن راحتهم بل عن خلاص أبنائهم، آباء يعلمون أولادهم بالقودة لا بالكلام فقط، آباء يتعبون من أجل أن يعيش الآخرون بأمان.

أيها الأحباء،

المشهد الليلة هو أهم من كل الكلام، وجودكم في هذه الكنيسة هو الأهم. لا ادري لماذا لا تستعملونها كل أحد؟ ماذا تريدون اجمل من هذه الكنيسة؟ لماذا لا تملؤنها كل أحد؟ لماذا فقط في يوم العيد؟ كنيستكم من اجمل الكنائس الموجودة في زحلة، لديها هذا الموقع الرائع جداً وفيها الإيقونوستاس الذي يتكلم وفيها مذبح واسع لا يوجد مثيل له حتى في الكاتدرائية. هنئياً لكم بهذه الكنيسة، يجب ان تستعملوها في كل أحد وفي كل قداس وكل مناسبة، لا ان تستعملوها كقاعة لا للأعراس ولا للجنايز ولا لأي شيء آخر، هذه الكنيسة يجب ان تبقى كنيسة، تدبروا اموركم في باقي القضايا، اعملوا

على الحفاظ على هذه الكنيسة. لو لم يكن هناك سبب مهم جداً ان تبني هذه الكنيسة لما كانت بنيت، ولو لم يرد الله ان تتعمر في اصعب الظروف لم تكن لتتعمر. بنيت في اصعب الظروف وكان هناك ارادة قوية لتتعمر، لماذا تغيرون هذه الإرادة؟ سواء كانت ارادة الله او ارادة الكنيسة. لا تتخلوا عن هذه الكنيسة الرائعة، بالطبع الكنيسة القديمة قامت بالواجب وهي رائعة ايضاً لكن هذه الكنيسة شرحة وواسعة وجميلة وتليق بهكذا جماهة مؤمنة.

إذا نظرنا إلى حياتنا بصدق، سنجد أننا نفتقر إلى الكثير من صفات هذا القديس العظيم. نفتقر إلى الصبر حين تواجهنا الصعوبات، نفتقر إلى الأمانة في عملنا حين لا يكون هناك من يراقبنا، نفتقر إلى الطاعة حين لا نفهم مقاصد الله. نحن نعيش في عالم يعجّ بالكلام، بينما مار يوسف عاش في صمت مليء بالحكمة. نحن نبحت عن الراحة، بينما هو اختار التعب من أجل يسوع ومريم.

فلنطلب اليوم من الرب، بشفاعته مار يوسف، أن يمنحنا قلباً صبوراً، ويدين أمينتين، وروحاً واثقة لا تخاف من المجهول، بل تتكل على الله الذي يقود كل شيء بحكمته. وليكن لنا هذا الصامت العظيم معلماً في زمن الضوضاء، ومرشداً في وقت الحيرة، وعوناً حين تخور قوانا. آمين.

المطران ابراهيم للأخويات اللام ارملن قلب مريم وكونوا بشارة حية في عالم اليوم



الذي غير وجه التاريخ وأضاء درب البشرية بنور الرجاء. إن عيد البشارة ليس مجرد ذكرى لواقعة حدثت منذ ألفي عام، بل هو نداء متجدد لكل مؤمن ومؤمنة، وخصوصاً لكن أيتها الأخوات العزيزات، أعضاء أخويات البشارة، اللواتي اخترتن اسم العذراء مريم كشعار ورسالة التزام في مسيرتكن الروحية والخدمية.

واضاف " عندما نتأمل في مشهد البشارة، نقف بإعجاب أمام شخصية مريم العذراء، هذه الفتاة المتواضعة من الناصرة، التي لم تكن تعيش في القصور، ولم تحط بها مظاهر القوة البشرية، لكنها كانت مملوءة من النعمة، متيقظة للقيم الإلهية، ومُصغية لصوت الله في حياتها. فعندما جاءها الملاك جبرائيل يحمل البشارة العظيمة،

أحييت رابطة الأخويات الأم - اقليم زحلة عيدها السنوي وعيد سيدة البشارة بقداس احتفالي في كاتدرائية سيدة النجاة احتفل به رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم بمشاركة النائب الأسقفي العام الأرشمندريت نقولا حكيم والمرشد الإقليمي للأخويات الأب جوزف شربل، بحضور كثيف للأخويات من مختلف رعايا زحلة.

بعد الإنجيل المقدس كان لسيادته عظة هنا فيها اللجنة الإقليمية بعيدها السنوي وتحدث عن دور الأخويات فقال :

" أيها الأحباء في المسيح،
نحتفل اليوم بعيد البشارة، هذا الحدث الخلاصي العظيم





محبة، له قيمته أمام الله. فأنتن لستن وحدكن في هذا الطريق، بل هو ذاته الطريق الذي سلكته مريم، والطريق الذي سار عليه القديسون، والطريق الذي تقودكن إليه الكنيسة لتكونن شاهدات للفرح الإلهي في هذا العالم.

وختم المطران ابراهيم " أيتها الأخوات، احملن قلب مريم في قلوبكن، صلين مثلها، أخدمن مثلها، أحبين مثلها، وكونوا بشاره حية في عالم اليوم. اجعلن من حياتكن نشيداً يمجّد الله، ليكن شعاركن "ها أنا أمة الرب"، ولتكن أفعالكن صدى لهذه الكلمات، في كل يوم، وفي كل مكان، ومع كل شخص تلتقينه.

أطلب من الرب، بشفاعة أمنا مريم العذراء، أن يباركن، ويعطيكن نعمة الثبات في رسالتكن، وينير قلوبكن بنور البشارة، لتبقين مشاعل مضيئة تنشر حب الله في العالم. آمين.

بعد العظة أقسم أعضاء الأخويات رتبة تجديد الوعد أمام مريم العذراء سيدة البشارة، المطران ابراهيم، الأرشمندريت حكيم والمرشد الإقليمي الأب شربل.

وفي نهاية القداس قدمت رئيسة الإقليم السيدة سمر ساسين وأعضاء الإقليم درعاً تكريمياً لسيادة المطران ابراهيم، ودروعاً تقديرية لأخويات سيدة البشارة في الرعايا.

بعد القداس انتقل الحضور الى قاعة المطران اندره حداد حيث كانت كلمة للسيدة ساسين شكرت فيها المطران ابراهيم على احتفاله بالذبيحة الإلهية في عيد اللجنة وعلى محبته ورعايته للجميع، وأكدت على تكرار هذا الحدث سنوياً في سيدة النجاة.

وجرى قطع قالب حلوى بالمناسبة والتقى الجميع حول مائدة محبة.

لم تتردد ولم تتراجع، بل أصغت، سألت، تأملت، ثم أجابت بتواضع العابدين وثقة الملتزمين: "ها أنا أمة الرب، فليكن لي بحسب قولك". بهذه الكلمات، فتحت مريم قلبها بالكامل لإرادة الله، وسلمت ذاتها له من دون شروط، فصارت أم المخلص وأم الكنيسة وأمنا جميعاً.

وتابع " إن التزام مريم لا يقتصر على قبول إرادة الله، بل يمتد ليكون شهادة حيّة للإيمان العامل بالمحبة. لم تبق في عزلة تتأمل في سر التجسد وحدها، بل سارعت إلى الجبال لتخدم نسيبتها أليصابات، تعلمنا أن الإيمان ليس انعزالياً، بل انطلاقاً للخدمة، ليس مجرد تأمل، بل فعل محبة يتجلى في العطاء. وهنا، نجد النموذج الذي ينبغي لكن أن تحتذين به، أيتها الأخوات، في رسالتكن داخل الأخويات. فكما حملت مريم المسيح في أحشائها، أنتن مدعوات إلى حمله في قلوبكن وأعمالكن، إلى أن تكون حياتكن بشاره حيّة للمحبة والرحمة والالتزام المسيحي العميق.

إن روح الأخويات يجب أن تكون امتداداً لروح مريم العذراء، روح الطاعة لإرادة الله، روح الخدمة المتفانية، وروح الصلاة العميقة التي تجعل من كلّ عمل شهادة حبّ لله والقريب. في عالمنا اليوم، الذي تسوده الماديات ويهيمن عليه السعي وراء المصالح الشخصية، أنتن مدعوات لأن تكن علامة مضيئة للرجاء، أن تبرهن أن الحياة المسيحية ليست فقط التزامات طقسية، بل هي نمط حياة يركز على الإيمان العميق، المحبة الصادقة، والخدمة المجانية.

واردف " مريم لم تكن فقط منفتحة على الله، بل كانت مستعدة للذهاب إلى الآخر، إلى حيث يوجد الألم والحاجة. وهكذا، رسالتكن كأعضاء في أخوية البشارة لا تنحصر داخل جدران الكنيسة، بل تمتد إلى بيوتكن، إلى أماكن عملكن، إلى الفقراء والمحتاجين، إلى كل مكان يمكن أن تصل إليه يد المحبة. فكلّ أخوية هي انعكاس لحضور الكنيسة في المجتمع، وكلّ عضوة هي سفيرة المسيح في محيطها.

لقد أطاعت مريم دعوة الله، وواجهت الصعوبات بثقة وإيمان. لم يكن طريقها سهلاً، ولم تكن أمومتها للمسيح طريقاً مريحاً، بل كان طريقاً محفوفاً بالألم، لكنه مكلل بالمجد. وهكذا، التزامكن في الأخوية لن يكون خالياً من التحديات، لكن ثفن أن كل تعب، كل تضحية، كل عمل

المطران ابراهيم من الفرزل للبشارة وعوة مفتوحة لكي نكون أولي مختارة في يد الله



للبشارة، بل نفتح قلوبنا لتأمل معانيه العميقة، ونسعى لنعيش حقيقة هذا السر في حياتنا اليومية.

واضاف "البشارة هي دخول الله في تاريخ البشر بطريقة غير مسبقة. عندما أرسل الله رئيس الملائكة جبرائيل إلى العذراء مريم، لم يكن ذلك مجرد تبليغ رسالة، بل كان تدخلاً إلهياً حاسماً في تاريخ البشرية. يقول القديس كيرلس الإسكندري: "في لحظة البشارة، لم تعد السماء بعيدة عن الأرض، بل صارت السماء في أحشاء العذراء، وصار الإله إنساناً لكي يؤله الإنسان".

هذا الحدث، أيها الأحباء، يذكرنا بأن الله ليس إلهاً بعيداً، بل هو القريب، هو "عمانوئيل" أي "الله معنا" (متى ١: ٢٣). هذا الحضور الإلهي في وسطنا يدعونا إلى إعادة النظر في إيماننا، وإلى التأمل في مدى استعدادنا لاستقبال الله في حياتنا كما استقبلته مريم في أحشائها الطاهرة.

إن أعظم ما يلفتنا في البشارة هو موقف مريم. لم تسأل كيف ولماذا، بل سلّمت أمرها كلياً لله قائلة: "ها أنا أمة الرب، فليكن لي بحسب قولك". (لوقا ١: ٣٨).

بهذه الكلمات، قلبت العذراء مريم موازين التاريخ، لأنها جعلت نفسها أداة في يد الله، مقدّمة مثلاً فريداً للطاعة في الإيمان. إن الطاعة هنا ليست مجرد انقياد أعمى، بل هي ثقة مطلقة بمشيئة الله. وكما يقول القديس أغسطينوس: "لقد حملت مريم المسيح في جسدها، ولكن قبل ذلك حملته في قلبها بالإيمان".

احتفل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم بالذبيحة الإلهية في كنيسة سيدة البشارة في الفرزل، بمناسبة عيد بشارة الفائزة القداسة والدة الإله الدائمة البتولية مريم، بمشاركة النائب الأسقفي العام الأرشمندريت نقولا حكيم، الأرشمندريت انطوان سعد، كهنة البلدة طوني ابو عراج وتوفيق عيد والأب ايلياس ابراهيم، وخدمت القداس جوقة الرعية بمشاركة المرنمين جوزف الحارس وجورج رياشي وطوني سيدي.

حضر القداس النائب ميشال ضاهر وعقيلته السيدة مارلين، مدير عام الأمانة العامة في القصر الجمهوري العميد الركن ايلي مينا وعقيلته، قائد منطقة البقاع الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد نديم عبد المسيح، قائد الشرطة العسكرية في البقاع العميد نصرالله نصرالله، المختير جورج دعبس، جوزف فرح وهاني ضاهر وحشد من أبناء البلدة. بعد الإنجيل المقدس القى المطران ابراهيم عظة توجه فيها بالمعايدة الى اهالي البلدة وتحدث عن عيد البشارة فقال:

" نلتقي اليوم في هذا البيت المقدس، في كنيسة سيدة البشارة، التي تحمل في اسمها سرّ التجسّد الإلهي، ذاك السرّ الذي أشرق نور الرجاء في العالم وأعاد للإنسانية وجهها الحقيقي، بعد أن غمرها ظلام الخطيئة. في هذا اللقاء المقدس، لا نكتفي بالاحتفال بالحدث التاريخي



وهذا ما نتعلمه من البشارة: أن النور أقوى من الظلام، وأن صوت الله هو الأصدق وسط ضجيج العالم.

إن سرّ البشارة لا يقتصر على حدث حصل منذ ألفي عام، بل هو حقيقة تطلب منا أن نحيّاها يوميًا. وهذا يتم من خلال:

١. الصلاة العميقة: لكي نستمع لصوت الله كما استمعت إليه مريم.

٢. الطاعة في الإيمان: بأن نقبل إرادة الله في حياتنا حتى عندما لا نفهمها.

٣. الخدمة والمحبة: بأن نكون نحن أيضًا مبشرين، نحمل بشارة الرجاء لكل متألم وحزين.

٤. الالتزام الأخلاقي والروحي: بأن نعيش حياتنا بشفافية أمام الله، مبتعدين عن كل ما يفصلنا عن محبته.

وختم المطران ابراهيم "أيها الأحبة، إن سرّ البشارة هو دعوة مفتوحة لنا جميعًا لكي نكون أواني مختارة في يد الله، كما كانت مريم. فلنطلب شفاعتها، هي التي أطاعت الله بكل كيانه، لكي نستطيع أن نعيش الإيمان بفرح، ونشهد لمحبة الله في هذا العالم.

فلنرفع قلوبنا قائلين: "يا رب، أعطنا إيمان مريم، ورجاءها، وطاعتها، لكي نستحق أن نكون أبناء حقيقيين لك".

بشفاعة العذراء مريم، ولإلهنا المجد إلى الأبد، آمين".

بعد القداس التقى الحضور في صالون الكنيسة وتبادلوا التهاني بالعيد.

فما هو موقفنا نحن أمام دعوة الله؟ هل نمتلك هذا الإيمان العميق الذي يجعلنا نقول مع مريم: "ليكن لي بحسب قولك؟" أم أننا نتردد، ونضع شروطًا على دعوة الله في حياتنا؟

وتابع "التجسد ليس مجرد فكرة لاهوتية، بل هو الحقيقة التي تفسّر معنى الحياة البشرية. لقد صار الله إنسانًا لكي يصلح الإنسان مع نفسه ومع خالقه. يقول القديس إيريناوس: "صار ابن الله ابن الإنسان، لكي يجعلنا نحن أبناء الله."

وهذه الحقيقة تعني أننا لم نعد عبيدًا للخطيئة، بل أبناء لله بالإيمان ببسوع المسيح (غلاطية ٤: ٧). هذه البُنية الإلهية تدعونا إلى التغيير، إلى عدم الاكتفاء بحياة فاترة، بل إلى عيش المحبة الحقيقية التي دعا إليها المسيح، لأن الله عندما تجسد لم يأت ليعلّمنا فقط، بل ليغيّرنا، ليجعلنا نشترك في طبيعته الإلهية (٢ بطرس ١: ٤).

في عالمنا اليوم، حيث يسيطر القلق واليأس، نُذكّرنا بالبشارة أن الله ما زال يعمل في التاريخ، وأن رحمته تتخطى كل حدود. إذا تأملنا في تاريخ الكنيسة، نجد أنها عاشت عبر العصور تحديات كثيرة، من اضطهادات وصعوبات، ولكنها بقيت صامدة، لأنها تأسست على صخرة الإيمان والرجاء. "واردف سيادته" القديس يوحنا الذهبي الفم يقول: "المسيحي ليس من ينظر إلى الظلام، بل هو من يرى النور حتى في أهلك الليالي."

المطران ابراهيم في رعية سيدة النياح في الفرزل مرثم العذراء، مثال الصوم والصلاة



صوت الله، فكانت حياتها صلاة مستمرة، وصومًا دائمًا عن كل ما يبعدها عن مشيئة الله، إذ لم يكن صومها ماديًا فحسب، بل كان انقطاعًا عن كل فكر أرضي لا يمجّد الله، استعدادًا لقبول كلمة الحياة.

لقد كانت مريم النموذج الأسمى للصلاة، إذ صلّت لا بالكلمات فقط، بل بالصمت العميق، ذاك الصمت الذي تحدّث عنه القديس يوحنا الصليب حين قال: "الله يُعرّف في صمت النفس العميق أكثر ممّا يُعرف في ضجيج الكلمات."

واردف المطران ابراهيم " في بشارة الملاك جبرائيل، لم تستعجل مريم الكلام، بل تأمّلت في معنى الرسالة، حافظة الكلمة في قلبها، كما يقول الإنجيل: "أمّا مريم فكانت تحفظ جميع هذه الأمور وتتأمّل بها في قلبها" (لو ٢: ١٩).

في زمننا المليء بالضجيج، يدعونا هذا الصمت المريمي إلى أن نهذأ، نصمت، ونتأمّل في عمل الله، تمامًا كما فعلت العذراء.

الصوم ليس فقط التوقف عن الأكل، بل هو تطهير للذات من الأنانية، وكسر لقوة الأنا من أجل الانفتاح على الله. مريم هي المثال الأسمى لهذا الصوم، إذ صامت عن مشيئتها الخاصة لتقول لله: "ها أنا أمة الرب، فليكن لي بحسب قولك" (لو ١: ٣٨).

احتفل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم بالمديح الثاني لوالدة الإله الفاتكة القداسة مع ابناء وبنات رعية سيدة الانتقال في الفرزل، وذلك في اطار جولة سيادته على رعايا زحلة في زمن الصوم المقدس، بمشاركة كاهن الرعية الأب طوني ابو عراج وحشد من اهالي البلدة.

وبعد انتهاء صلاة المذبح كان للمطران ابراهيم كلمة مريمية بعنوان " مريم العذراء: مثال الصوم والصلاة، أمّ الإيمان وسيدة الخلاص" قال فيها :

" أيّها الأحبّاء في المسيح، نقف اليوم أمام نموذج سامٍ في الإيمان والصلاة والصوم، أمام السيّدة التي حملت في قلبها سرّ الله قبل أن تحمله في أحشائها، مريم العذراء، سيدة الصمت والصلاة، سيدة الهيكل والعزلة،

عندما نتأمّل في سيرة العذراء، نجدها منذ طفولتها مكرّسة للرب، إذ نُذرت للهيكل لتعيش حياةً منقطعةً للعبادة، متمثلة بمزامير داود، وبصلوات الأنبياء، وصوامع الأبرار. وكأنّها حملت في قلبها نبوءة إشعياء: "الرّبّ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمْ هَذِهِ الْآيَةَ: هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ عِمَّا نُؤْيِلَ" (إش ٧: ١٤).

واضاف " في صمت الهيكل، تعلّمت مريم الإصغاء إلى



الكلمات، فهو إعلان عن دورها في المعركة الروحية، حيث تشفع للمؤمنين وتقودهم نحو النصر على قوى الظلمة، مؤكدين أن الالتجاء إليها يمنح القوة والثبات في مواجهة التجارب.

وتابع سيادته " لقد تكلم كثير من الفلاسفة واللاهوتيين عن العذراء كسرّ إلهي يعبر عن العلاقة بين الله والبشرية. القديس أوغسطينوس رأى فيها صورة الكنيسة المؤمنة، وكتب عنها قائلاً: "لقد حبلت مريم بالإيمان قبل أن تحبل بالجسد". أما الفيلسوف اللاهوتي هنري دو لوباك، فاعتبر أنّ مريم تمثل التلاقي بين السماء والأرض، حيث تتجلّى الحكمة الإلهية في تواضعها، وصمتها، وانفتاحها الكلي على الله.

وختم المطران ابراهيم " أيّها الأحبّاء، نحن مدعوّون اليوم لنقتدي بمريم في صومها عن العالم، في صلاتها التي لا تنقطع، في صمتها الذي يملأ القلب سلاماً، وفي تواضعها الذي يفتح أبواب السماء.

لنطلب شفاعتها، فهي الأمّ التي لا تتخلّى عن أولادها، سيدة البشارة التي تهب الفرح، سيدة النياح التي تمنح السلام، وسيدة النجاة التي تحفظنا في ظلّ حمايتها، وسيدة زحلة والبقاع التي تظلل السهل والجبال وكل البقاعيين.

يا مريم، علّمينا أن نصلي مثلك، أن نصمت مثلك، أن نصوم مثلك، وأن نحيا كما عشت في الإيمان والرجاء والمحبة، آمين

بعد الصلاة انتقل الجميع الى صالون الكنيسة حيث اطمأن المطران ابراهيم الى اوضاع الرعية.

إنّها الصرخة التي جعلتها أعظم إنسانة في التاريخ، لأنّها من خلال هذا الانسحاق وهذا الصوم الكليّ عن الذات، استحقّت أن تكون "متملئة نعمة" (لو ١: ٢٨).

عندما نذكر مريم، لا يسعنا إلا أن نذكر أمومتها للبنان: سيدة الفرزل في بشارتها وفي نياحها، سيدة زحلة والبقاع في شفاعتها، وسيدة النجاة التي حمت المسيحيين في أحلك الظروف. مريم هي التي وقفت عند الصليب ثابتة كالصخر، متمثلة بما قاله بولس الرسول: بِالصَّبْرِ وَالتَّعَزُّيَةِ بِمَا فِي الْكُتُبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ" (رو ١٥: ٤).

وكما كانت سنداً للتلاميذ بعد القيامة، هكذا هي اليوم، سندٌ لنا نحن الذين نحيا في عالم تمرّقه الحروب والمآسي، فنجد فيها نموذجاً للصلاة والصبر والاتكال على الله.

وقال " في صلاة المدائح سمعنا تسبحة تقول: "السلام عليك يا سلاحاً لصد الأعداء غير المنظورين؟" هذه التسبحة تعبر عن دور السيدة العذراء في حماية المؤمنين من الشياطين والقوى الروحية الشريرة التي تعمل على إبعاد الإنسان عن الله. فالعذراء ليست فقط أم المخلص، بل هي سلاح روحي قوي يشفع للمؤمنين ويمنحهم العون في حروبهم الروحية، إذ إن ولادتها للمسيح هي التي أدت إلى سحق الشيطان وهزيمته. وكما أن الجنود يحتاجون إلى أسلحة مادية لصد الأعداء المنظورين، فإن العذراء تمثل سلاحاً غير منظور يساعد المؤمنين في صد هجمات الشر الروحي والتجارب. فالكنيسة تكرمها كحصن حصين وملجأ للمؤمنين، وتشير إليها الصلوات بأنها حماية أكيدة ضد الشكوك والخطايا التي يثيرها العدو الخفي. لذا، عندما يُرفع السلام إليها بهذه

المطران ابراهيم يحتفل بعيد البشارة في الكلية الشرقية في عالم مملوء بالاضطراب والشر والخوف، تبقى البشارة نداء رجاء



الايقونوموس يوسف كفوري الراهب الشويري عام ١٨٩٨، لم تكن مجرد مؤسسة تعليمية، بل كانت وما تزال منارةً للعلم والإيمان، خرّجت أجيالاً حملوا مشعل الحقيقة في دروب الحياة، وأثّرت في حياة الكنيسة والمجتمع اللبناني والمشرقي بأسره. خريجوا هذه الكلية منتشرون في كل بقاع الأرض. هم سفراء زحلة، معقل الثقافة، للعالم أجمع. أبناء وبنات سيدة البشارة شفيعة الكلية التي نحتفل بعيدها اليوم، عيد البشارة. فلنتأمل معا إذاً بمعاني هذا العيد الذي جمعنا في هذه الأمسية المباركة. "واضاف" إنّ عيد البشارة هو لحظة مفصلية في التاريخ الإلهي والإنساني، حيث بدأ سرّ التجسّد يتحقّق. ففي لحظة مشحونة بالسكون الإلهي، جاء الملاك جبرائيل إلى العذراء مريم، يحمل بشارة لم تسمع الأرض بمثلاً من قبل: "السلام عليك يا ممتلئة نعمة، الربّ معك، مباركة أنت في النساء!" (لوقا ١: ٢٨).

هذه الكلمات ليست مجرد تحية، بل إعلان إلهي غير مجرى التاريخ. فالذي قال "ليكن نور" (تكوين ١: ٣) في بدء الخليقة، عاد ليقول لمريم: "الروح القدس يحلّ عليك، وقوة العلي تظللُك" (لوقا ١: ٣٥)، ليبدأ عهدٌ جديدٌ تُولد فيه الخليقة من جديد. "وتابع" لقد كان لاهوتيو الكنيسة، مثل القديس توما

احتفل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم بصلاة الغروب والقداس الإلهي عشية عيد بشارة والدة الإله الفاتكة القداسة مريم الدائمة البتولية، في كنيسة سيدة البشارة في الكلية الشرقية في زحلة، وعيد الكلية الشرقية، بمشاركة رئيس الكلية الأب الدكتور شربل أوبا والآباء الدكتور جاورجيوس شيوخ وإيلي البلعة والأب إيلياس ابراهيم وحشد كبير من المؤمنين وخدمته جوقة من طلاب الكلية.

والقى المطران ابراهيم عظة هنا فيها المحتفلين بالعيد، وتحدث عن معانيه، وقال:

" قدس الآباء الأحياء، حضوركم الليلة قيمة مضافة على هذه الذبيحة الإلهية.

الكنيسة هم قلب الكنيسة النابض، ونحن في هذه الكلية الشرقية التي لم تخرّج فقط تلامذة للمجتمع لكن ايضاً خرّجت دعوات كثيرة، ونحن اليوم نقف في هذه الليلة المباركة، ليلة عيد البشارة، في هذا الصرح العريق، الكلية الشرقية في زحلة، حيث تلتقي المعرفة بالإيمان، والعلم بالروحانية، والتراث المسيحي بالحضور الحي في قلب هذا الشرق الجريح. إنّ هذه الكلية، التي أسسها الأرشمندريت يعقوب رياشي في زمن الرئيس العام



حيث تُعَلَّم الأجيال كيف يكون العلم خدمةً للحقيقة، والإيمان انفتاحاً على سرِّ الله. وكما حملت مريم في أحشائها "الكلمة"، كذلك يحمل طلابها اليوم رسالة الإيمان والثقافة إلى عالم يحتاج إلى نور الحقيقة أكثر من أيّ وقتٍ مضى.

أيها الأحبة، في عالم يموج بالاضطراب والشك والخوف، تبقى البشارة نداءً



رجاء. فكما حلّ الروح القدس على مريم ليُجعل المستحيل ممكناً، يستطيع الله اليوم أن يخلق من ضعفنا قوة، ومن يأسنا رجاء، ومن جراحاتنا خلاصاً. لكنّ السؤال يبقى: هل نحن مستعدون لنقول مع مريم: "ليكن لي بحسب قولك"؟

وختم المطران ابراهيم " فلنطلب من الرب، بشفاعته سيدتنا العذراء، أن يجعل قلوبنا منفتحة على عمل نعمته، وأن نكون كنيسة مبشرة تحمل إلى العالم فرح الخلاص، تماماً كما حملته مريم بفرح وسخاء. آمين." وفي نهاية القداس، بارك المطران ابراهيم القرايين والخمر والزيت.

الأكويني، ينظرون إلى البشارة على أنها لحظة تلاقي بين الطبيعة والنعمة، حيث لم يُلغِ الله حرية الإنسان، بل دعاه إلى المشاركة في مشروع الخلاص. فمريم لم تكن مجرد آلة تنفيذ لمشئته الله، بل أجابت عن وعي وإيمان: "هأنذا أمة للرب، ليكن لي بحسب قولك" (لوقا ١: ٣٨). وهنا يتجلّى سرّ الحب الإلهي الذي لا يفرض نفسه بالقوة، بل

يُعلن ذاته بمحبة متواضعة تنتظر جواب الإنسان الحرّ. إذا نظرنا إلى البشارة من منظور فلسفي، نجد أنها تعكس فكرة اللقاء بين المحدود واللامحدود، بين الزمن والأزل، بين التراب والروح. وكما قال أحد الفلاسفة في كتابه أنا وأنت، فإن اللقاء الحقيقي مع الآخر، سواء كان إنساناً أو الله ذاته، يغيّر الكيان ويمنح الوجود معنى جديداً. فمريم لم تتلقَ رسالةً فقط، بل دخلت في علاقة حيّة مع الله، علاقة ملؤها الثقة والتسليم والحب. إن هذه الكلية ربت أجيالاً على روحانية التلاقي. روحانية ال نحن التي تروض الأنا في خدمة المجتمع والكنيسة. هذا هو المعنى الأساسي لعيد البشارة.

واردف سيادته " إنّ هذه الكلية العريقة ليست مجرد مكان للدراسة الأكاديمية، بل هي امتداداً لروح البشارة،

المطران ابراهيم يبرأ جولته

على رعايا زحلة في زمن الصوم المقدس والمحطة الأولى

في كنيسة مار جرجس حارة التحتا



واضاف " في التقليد المسيحي، يُنظر إلى الصوم كزمن للتجديد الداخلي، حيث يُطلب من المؤمنين أن يتوقفوا عن العادات السطحية، ويفكروا في المعنى الأعمق لحياتهم. القديس يوحنا الذهبي الفم يشير إلى أن "الصوم لا يكون صومًا حقيقيًا إن لم يغير القلب". الصوم هو وقت نتخلّى فيه عن الأشياء التي تشتت انتباهنا، لنسأل أنفسنا: أين نحن من الله؟ هل مسيرتنا الروحية تقودنا إلى مزيد من العمق، أم أننا ما زلنا عالقيين في القشور الخارجية للإيمان؟"

وتابع " الصوم هو دعوة للعودة إلى الله بصدق. في مثل الابن الضال (لوقا ١٥: ١١-٣٢)، نرى كيف أن العودة إلى بيت الأب لم تكن مجرد فعل جسدي، بل كانت تحولًا داخليًا عميقًا. "وَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ" (لوقا ١٥: ١٧)، هذه العبارة تعبّر عن لحظة وعي روعي حقيقية. الصوم هو فرصة لهذا الوعي، هو لحظة نعيد فيها تقييم حياتنا ونسأل: هل نحن فعلاً في بيت الأب، أم أننا تائهون في أرض بعيدة؟

إن القلب البشري، وفقاً لتعليم الآباء، هو مركز الروح، وهو المكان الذي يحدث فيه اللقاء الحقيقي مع الله. اللاهوتي الروسي فلاديمير لوسكي يرى أن "التوبة الحقيقية ليست مجرد تغيير في الأفعال، بل هي تحول عميق في القلب

بدأ رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم جولته على رعايا زحلة في زمن الصوم المقدس في كنيسة مار جرجس حارة التحتا حيث شارك ابناء الرعية صلاة النوم الكبرى بحضور كاهن الرعية الأب انيس غنمة، مدير عام غرفة التجارة والزراعة والصناعة في زحلة والبقاع يوسف جحا، المختار وليد توما، المحامي عماد المطران ونجله، وعدد من ابناء الرعية.

بعد الصلاة كانت لسيادته كلمة روحية بعنوان " الصوم كرحلة نحو القلب : كيف نعود الى الله بصدق؟" قال فيها : " إن الصوم ليس مجرد تقليد ديني، بل هو رحلة روحية نحو عمق القلب، حيث يلتقي الإنسان بالله في حميمية جديدة. هذه الرحلة تتطلب استعدادًا داخليًا، لا يقتصر فقط على الامتناع عن الطعام، بل يمتد ليشمل تجديد العلاقة مع الله، إعادة ترتيب الأولويات، وتوجيه القلب نحو ما هو أبدي. يقول النبي يوشع: "ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنُّوحِ" (يوشع ٢: ١٢). هذه الدعوة الإلهية تكشف لنا أن الصوم ليس مجرد ممارسة خارجية، بل هو فعل قلبي يستلزم التوبة والتجديد. إنه فعل رجوع إلى الله."

نحو الله". من هنا، يصبح الصوم رحلة نحو الداخل، حيث نكتشف مدى حاجتنا إلى الله، ونختبر عمق محبته التي تدعونا دائماً للعودة.

واردف سيادته" لكن هذه الرحلة ليست سهلة، فهناك العديد من العوائق التي تمنعنا من العودة إلى الله. أحد أخطر هذه العوائق هو الانشغال الدائم بالحياة اليومية. العالم الحديث يفرض علينا إيقاعاً سريعاً، يجعلنا

ننسى الحاجة إلى التوقف والتأمل. لذلك، الصوم هو دعوة للهدوء، دعوة لإعادة توجيه القلب نحو الأولويات الحقيقية. القديس أوغسطينوس يقول: "لقد خلقنا الله لذاته، وقلوبنا لن تجد الراحة إلا فيه". فهل نبحت عن الله كأولوية أم نترك انشغالاتنا تسرق منا علاقتنا به؟

التوبة هي مفتاح هذه العودة. لكن التوبة الحقيقية ليست مجرد مشاعر ندم، بل هي فعل إرادي يأخذ شكل تغيير حقيقي في الفكر والسلوك. الصوم يعطينا الفرصة لنفحص قلوبنا بصدق، لنرى إن كنا قد ابتعدنا عن الله، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكننا أن نعود؟ يقول يسوع: "توبوا، فَإِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ" (متى ٣: ٢). إن التوبة ليست فقط تخلصاً من الماضي، بل هي استعداد للعيش في الحاضر بطريقة جديدة، مستنيرة بنور الله.

وتابع" فلنتذوق في هذا الصوم جمال وبهاء العودة، لأن العودة ليست مجرد رجوع إلى نقطة البداية، بل هي عبور متجدد نحو الصفاء، نحو الذات التي ضلّت طريقها في زحمة الأيام، ونحو الله الذي لا ينفكّ ينادينا بحبه الصامت عبر خفقات القلوب وأسرار الأكوان.

هي عودة إلى الذات حينما نُميط الأقمعة عن أرواحنا، فنكتشف أننا لسنا غرباء عن أنفسنا، بل كنا فقط نأهين في سراديب الزيف. وحينما نرتوي من نبع الصدق الداخلي،



ندرك أن العودة إلى الذات هي ولادة جديدة، لا يشوبها الخوف من الحقيقة، بل يعانقها نور الوعي.

وتابع" هي عودة إلى الله حين ينهكنا تيهه، فنرفع أبصارنا لنجد أنه كان معنا طوال الطريق، كظل لا يفارقنا، وكهمسة حب في كل نفس. العودة إلى الله ليست تراجعاً، بل تقدّم نحو النور، نحو الرحمة التي وسعت كل شيء، نحو العهد الأول الذي نسيته أرواحنا

بين زيف الدنيا وضجيج الرغبات.

هي عودة إلى الحق والخير والجمال حين نستفيق من سبات الأنانية، ونرى أن الحق ليس حملاً ثقيلاً بل جناحاً يرفعنا، وأن الخير ليس ترغفاً بل غاية الوجود، وأن الجمال ليس زخرفاً بل انعكاس لله في كل ما هو صادق ونقي.

العودة هي انبعاث الروح بعد غفلتها، هي ارتحال في الداخل، لا يشبه أي سفر، حيث الوجهة هي النور، والزاد هو الشوق، والطريق مرصوف بالندم المقدس وبالأمل الذي لا يخبو.

وختم المطران ابراهيم" إن الصوم هو رحلة نحو القلب، حيث يكتشف الإنسان معنى الحياة الحقيقية في الله. هذه الرحلة ليست مجرد طقس، بل هي مسيرة تحول داخلي، حيث نجد في التوبة والعودة إلى الله مصدر قوة وسلام. لنسأل أنفسنا اليوم: هل صومنا هو مجرد عادة، أم أنه فعل حب ورغبة حقيقية في الاقتراب من الله؟ هل نسمح للصوم بأن يغير قلوبنا، أم أننا نكتفي بالمظاهر الخارجية؟ الصوم هو نداء للعودة، فلنستجب له بكل قلوبنا، لأن الله ينتظرنا دائماً بذراعين مفتوحتين. آمين.

بعد الصلاة التقى المطران ابراهيم أبناء الرعية في صالون الكنيسة واطمأن الى اوضاعهم.

المطران ابراهيم من كنيسة القديس اندراوس الغفران يحرر قلوبنا من ثقل المرارة



الذي يُغفر له. القديس أغسطينوس يقول: "من يحمل المرارة والحق في قلبه يشبه شخصاً يشرب السم متوقعاً أن يموت الآخر". المرارة والغضب لا يؤذيان إلا من يحملونهما، لذلك الغفران ليس فقط لصالح الآخرين، بل هو شفاء للنفس."

وتابع " هذه العبارة، رغم أنها ليست نصّاً كتابياً مقدساً، تحمل في جوهرها حكمة روحية وإنسانية عميقة تتقاطع مع تعاليم المسيح والرسائل الكتابية التي تدعو إلى الصفح ونقاء القلب."

فالقلب الذي يخزن المرارة يشبه كأساً ممتلئاً بالعلقم، يشرب منه صاحبه جرعة بعد جرعة، وهو يظن أنه يسقي خصمه العذاب، بينما السم يتغلغل في عروقه، يحرق وجدانه، ويأكل روحه كما تأكل النار الهشيم. إنه سجين جراحه، يرشف في أغلال الماضي، يتغذى من ذكرياته الموجعة، فيتأكل من الداخل شيئاً فشيئاً، حتى يصبح ظللاً باهتاً لإنسانيته."

واردف سيادته " إنَّ الإنسان الحاقد يعتقد أنه بمعاداته للآخرين وسجنه لصور الإساءة في ذاكرته، يستطيع أن يعاقب من ظلمه. لكنه في الحقيقة يسجن نفسه في دوامة لا تنتهي من الألم. كل لحظة كراهية هي طعنة جديدة في قلبه، وكل ذكرى يستحضرها كأنها جمر متقد يزيد من أوجاعه، بينما الآخر قد يكون ناسياً أو غير مبالٍ. كما أن السم لا يقتل إلا من يشربه، كذلك الحق لا

تابع رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم جولته على رعايا زحلة في زمن الصوم المقدس، في كنيسة القديس اندراوس الرسول في زحلة حيث شارك أبناء وبنات الرعية صلاة النوم الكبرى بحضور كاهن الرعية الأب طوني الفحل، الأب طوني رزق، رئيس تجمع الصناعيين في البقاع نقولا ابو فيصل، الوكلاء واهالي الرعية.

والقى سيادته عظة روحية، من ضمن سلسلة الرياضات الروحية في الرعايا، بعنوان "الغفران: كيف نحرر قلوبنا من ثقل المرارة؟" قال فيها :

" الغفران هو أحد أصعب الفضائل التي يطلبها الإنجيل، لكنه أيضاً من أعظمها قوة وتأثيراً. نحن جميعاً نواجه مواقف في حياتنا تجعلنا نحمل الجراح والمرارة تجاه الآخرين، ولكن المسيح يدعونا إلى التحرر من هذا الثقل عبر الغفران. فكيف يمكننا أن نعيش هذه الدعوة بصدق؟ ولماذا يعتبر الغفران ضرورياً لنمونا الروحي؟"

واضاف " يقول المسيح في تعاليمه: "إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَنْ يَغْفَرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ أَيْضًا" (متى ٦: ١٥). هذه الكلمات تظهر أن الغفران ليس خياراً، بل شرطاً روحياً أساسياً. لكنه ليس مجرد فعل خارجي، بل هو حالة قلبية تحتاج إلى عمل نعمة الله فينا.

في اللاهوت المسيحي، يُنظر إلى الغفران على أنه تحرر مزدوج: فهو يحرر الشخص الذي يغفر، كما يحرر الشخص



يؤدي إلا من يتمسك به. أما الغفران فهو ترياق للنفس، بل ماء زلال يغسل القلب من شوائب الكراهية، فيصبح خفيفاً، قادراً على التحليق في فضاء الحب والسلام. الغفران لا يعني التهاون مع الظلم، بل يعني التحرر من سلطة الماضي وعدم السماح للجراح بأن تملينا مصيرنا. وقال "علّمنا المسيح أن "المحبة لا تسقط أبداً" (١ كورنثوس ١٣: ٨)، وأن الغفران ليس ضعفاً، بل قوة تحرر الإنسان من قيود الشر. المسيح غفر وهو على الصليب، فهل هناك جرعة حب أقوى من هذه؟ إنه يدعونا لا لنحمل الحقد، بل لنحمل

صليب الحب، لأن الحب وحده يقتل الحقد، أما الحقد فلا يقتل إلا صاحبه.

لك الخيار: إما أن تشرب كأس السم وتنتظر أن يتأذى غيرك بينما الألم يأكلك، أو أن تسكب هذه المرارة عند قدمي المسيح، لتملاً قلبك بنوره وسلامه. لا تدع الحقد يسرق منك نعمة الفرح، ولا تسمح لجرح الأمس أن يسرق منك رجاء الغد.

اختر الغفران، تنجو. اختر الحب، تحيا. لكن الغفران قد يبدو صعباً. فكيف يمكننا أن نغفر لمن جرحونا بعمق؟ هنا يأتي دور الصوم كزمن للتحرر الداخلي، حيث ندرك أن الغفران ليس مسألة شعور، بل هو قرار إرادي يتخذ بنعمة الله. المسيح نفسه، كما سبق وذكرنا، غفر لمن صلبوه عندما قال: "يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ" (لوقا ٢٣: ٣٤). إذا كان المسيح قادراً على الغفران حتى في لحظة الألم، فكم بالحري نحن الذين نعيش في نعمته؟ وتابع سياته "الغفران لا يعني إنكار الألم أو تجاهله، بل مواجهته بروح المسيح. البابا فرنسيس يقول: "الغفران لا يغير الماضي، لكنه يفتح المستقبل". هذا يعني أن الغفران لا يمحو ما حدث، لكنه يحررنا من أن نظل أسرى لما حدث. نحن نغفر لأننا نثق أن الله هو الذي يقيم العدل، ولأننا لا نريد أن نعيش مقيدين بأعباء الماضي. لكن كيف نبدأ مسيرة الغفران؟ أولاً، يجب أن نصلي من

أجل القلب المجروح، طالبين من الله القوة لنترك الأذى وراءنا. ثانياً، يجب أن ندرك أن الغفران لا يعني دائماً المصالحة الفورية، لكنه يعني رفض الانتقام وترك الأمر بين يدي الله. ثالثاً، يمكننا أن نبدأ بخطوات عملية، مثل الامتناع عن التحدث بسوء عمن أساء إلينا، والسعي إلى رؤية الآخرين بعيون الرحمة.

الفيلسوف المسيحي سي. إس. لويس يقول: "الجميع يعتقد أن الغفران فكرة رائعة، حتى يكون هناك شخص يحتاج إلى أن يغفر له". هذا يذكرنا أن الغفران ليس سهلاً، لكنه ضروري. من خلاله، نتشبه بالله الذي غفر لنا ونحن غير مستحقين.

وختم المطران ابراهيم "الغفران هو أعظم فعل تحرير يمكن أن نقوم به في حياتنا. إنه يجعلنا أكثر شبهاً بالمسيح، ويفتح قلوبنا لسلام داخلي عميق. في هذا الصوم، لنجعل من الغفران ممارسة يومية، طالبين من الله أن يعطينا نعمة التحرر من كل مرارة. لأننا عندما نغفر فإننا لا نمح الآخرين فقط فرصة جديدة، بل نمح أنفسنا أيضاً نعمة جديدة للحياة.

فهل نحن مستعدون لتحرير قلوبنا من ثقل المرارة؟ آمين. بعد الصلاة التقى المطران ابراهيم المؤمنين في صالون الكنيسة واطمأن الى اوضاعهم.

من كنيسة سيدة النياح قاع الريم ”الصلاة والصمت: لغة الروح في زمن الضجيج“



ليس فقط غياب الكلام، بل هو حالة داخلية من السكينة والانفتاح على الله في ضوء هذا، يمكن للصوم أن يكون فرصة لاستعادة قيمة الصمت، وإدراك أن الله يتحدث إلينا عندما نهدأ ونصغي.

لكن لماذا نجد صعوبة في الصمت؟ لأننا اعتدنا على حياة مليئة بالمشتتات وسائل التواصل الاجتماعي، الأخبار، العمل المتواصل، كلها تجعلنا غير قادرين على التوقف للحظة والتأمل.

وتابع " لذلك، يحتاج الإنسان إلى تدريب روحي يساعده على استعادة هذا البعد. يقول القديس أغسطينوس: " قلبي قلق حتى يستريح فيك يا الله". ما أعمق هذه الكلمات التي تفجرت من روح القديس أغسطينوس كصرخة وجدان تائه في دروب الحياة، يبحث عن ميناء الأمان وسط أمواج القلق والضيايق. إنها ليست مجرد عبارة، بل هي نشيد الشوق اللامتناهي، وأنين الروح المتعطشة للحقيقة ومناجاة القلب الذي لن يعرف السكينة إلا في حضرة الله. وقال سيادته " الإنسان، منذ لحظة ولادته، كائن مترحل في براري الحياة، يحمل بين ضلوعه عطشا سرمديا، جوعاً لا تملؤه أموال الدنيا، ولا تسكنه ملذات الأرض، ولا تهدأه علوم البشر. هو كائن محكوم بالحنين، محكوم برغبة لا تنطفئ، كطفل يفتش عن صدر أمه وسط زحام الغرباء، وكطائر تائه يبحث عن عشه بعد أن حملته الرياح بعيداً.

كم من مرة ظن القلب أنه وجد راحته في النجاح، في الحب، في السلطة، في المعرفة، لكنه سرعان ما يعود إلى قلقه الأول، إلى ذاك الاضطراب العميق، إلى إحساس

واصل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم جولته على رعايا زحلة في زمن الصوم المقدس، وكانت محطته الثانية في كنيسة سيدة النياح في قاع الريم حيث شارك أبناء الرعية صلاة النوم الكبرى بمشاركة كاهن الرعية الأب الدكتور شربل اوبا وحشد من أبناء البلدة.

في نهاية الصلاة كانت للمطران ابراهيم عظة بعنوان "الصلاة والصمت: لغة الروح في زمن الضجيج" قال فيها: نعيش في عصر يُعرف بازدهامه بالضوضاء، حيث تُحيط بنا أصوات الحياة اليومية المتسارعة، وسائل الإعلام، التواصل الرقمي، والأحداث المتلاحقة التي تستهلك انتباهنا وطاقتنا. لكن في وسط هذا الزخم يبرز السؤال: كيف يمكننا أن نصغي إلى صوت الله في حياتنا؟ وكيف يمكن للصلاة والصمت أن يصبحا لغة الروح في عالم يزداد ضجيجاً؟

واضاف " الصلاة هي قلب العلاقة بين الإنسان والله في الإنجيل، نرى كيف كان المسيح ينسحب إلى الجبال والأماكن الخالية ليصلي: "وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِداً لِيُصَلِّيَ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ" (متى ١٤: ٢٣). هذا يدل على أن الصلاة ليست مجرد كلمات تقال، بل هي لقاء شخصي مع الله، يحتاج إلى صمت القلب والعقل.

الصمت ليس فراغاً، بل هو مساحة يُفسحها الإنسان ليسمع صوت الله بوضوح. القديس يوحنا الصليبي يقول: "إذا كنت ترغب في أن يتحدث الله إليك، فاصمت. فالصمت



هي لقاء بسيط وصادق مع الله". وتابع " إن الصمت في الصلاة ليس فقط الامتناع عن الكلام، بل هو استعداد داخلي للإصغاء إلى الله الأب هنري نووين يقول: "الصمت هو الصديق الحقيقي للصلاة، لأنه يخلق مساحة الله ليعمل فيها". في زمن الصوم، نحن مدعوون إلى تخصيص أوقات للصلاة التأملية، حيث لا نطلب شيئاً من الله، بل فقط نبقى في حضوره، كما كان يفعل التلاميذ عندما جلسوا عند قدمي يسوع.

إن الذين يمارسون الصمت الروحي يدركون أن الله يتحدث بطرق مختلفة. قد يكون من خلال صوت داخلي هادئ، أو من خلال الطبيعة، أو عبر أحداث الحياة اليومية. المشكلة هي أننا نريد دائماً إجابات سريعة، بينما الله يدعونا إلى الانتظار والإصغاء بصبر. في هذا السياق، الصوم يعطينا فرصة لإعادة ضبط إيقاع حياتنا، لنختبر الصلاة كمساحة تلتقي فيها بالله بعيداً عن الاضطراب.

وختم المطران ابراهيم " ان الصلاة والصمت هما وجهان لعملة واحدة، وهما مفتاح السلام الداخلي في عالم مضطرب. عندما نتعلم أن نصمت أمام الله نصبح أكثر حساسية لعمله في حياتنا الصوم ليس فقط عن الانقطاع عن الطعام، بل هو عن إعادة توجيه القلب نحو الله، عن إفراغ نفوسنا من الضجيج الخارجي والداخلي لنمتلئ بحضوره.

فلنجعل من هذا الصوم فرصة للعودة إلى الصلاة الحقيقية، ولنتعلم كيف نصمت ليس فقط بأفواهنا، بل بقلوبنا أيضاً، حتى نسمع صوت الله يهمس لنا في أعماق أرواحنا. آمين." بعد الصلاة التقى الجميع في صالون الرعية حول لقمة محبة، وتبادل المطران ابراهيم الأحاديث مع أبناء البلدة واطمأن الى احوالهم.

الفراغ الذي لا يملؤه شيء سوى الله كان في داخلنا بصمة إلهية، أثر خالد يحفر في أعماقنا هذا اليقين أننا لم نخلق لشيء فان، بل لشيء خالد، لم تخلق للأرض وحدها، بل للأبدية، ولم يكتب لنا السكون إلا في قلب الله، ذاك القلب الذي يتسع لكل أنين، لكل ضعف، لكل توق دفين." واضاف " قلبي قلق حتى يستريح فيك يا الله"، ليست مجرد فلسفة فكرية، بل هي تجربة حياة هي نار تتقد في داخل كل إنسان لم يكتشف بعد وجه الله في حياته هي دعوة لأن نبحت عن الله، لا كفكرة، بل كحقيقة حية تعانق قلوبنا، كحب يذينا في دفته، كراحة تزيل عن كواهلنا أحمال الأيام.

الله هو وحده السلام في زمن الضجيج، هو الصمت العميق وسط صرخات الخوف، هو المرفأ الذي تهدأ عنده كل العواصف. فمن يبحث عن الراحة بعيداً عنه، كمن يغوص في البحر بحثاً عن الهواء، وكمن يركض في الصحراء ظناً أنه سيجد جدول ماء.

واردف " ما أروع تلك اللحظة التي يدرك فيها القلب أن لا ملجأ له سوى الله، أن لا هدوء، لا طمأنينة، لا اكتمال إلا بين يديه عندها فقط ينتهي الترحال، وتسكن العاصفة، ويحل السلام، لأن القلب قد وجد وجهه الحقيقي، وعاد أخيراً إلى حيث ينتمي إلى الله.

الصلاة ليست مجرد كلمات تقال، بل هي لغة القلب، حيث يتواصل الإنسان مع الله بعمق روحي. هناك أنواع متعددة للصلاة صلاة الطلب صلاة الشكر، التأمل الصمت الداخلي لكن جميعها تلتقي في نقطة واحدة، وهي أنها تعبر عن عطش الإنسان إلى الله المسيح نفسه علم تلاميذه كيف يصلون، معطياً إياهم صلاة "أبانا الذي في السماوات" (متى ٦: ٩-١٣)، ليظهر لهم أن الصلاة ليست معقدة، بل

المطران ابراهيم من رعية القريسين بطرس وبولس كيف نضبط أنفسنا أمام إدمان التكنولوجيا!



وتحدث سيادته عن أثر الإدمان الرقمي على الحياة الروحية فقال " إن الإدمان على الشاشات، سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الألعاب الإلكترونية، أو حتى التصفح المستمر، يؤدي إلى تشتيت الذهن وإضعاف القدرة على التركيز والتأمل. يقول النبي داود: "تَوَجَّهْتُ إِلَى الرَّبِّ فَأَنْقَذَنِي وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي نَجَّانِي" (مزمور ٤٤: ٣٤).

ولكن كيف يمكننا أن نتوجه إلى الله بينما نغرق في بحر من التنبيهات والإشعارات التي تشتت انتباهنا؟

يقول البابا فرنسيس: "إن العالم الرقمي يمكن أن يصبح سجنًا إذا لم نستخدمه بحكمة". في الحقيقة، التكنولوجيا ليست سيئة في حد ذاتها، لكنها تصبح مشكلة عندما تتحول إلى مصدر إدمان يأخذ الأولوية في حياتنا على حساب الصلاة والتواصل الحقيقي مع الآخرين.

وتابع " كيف يمكن للصوم أن يساعدنا في ضبط علاقتنا بالتكنولوجيا أو كيف يمكننا أن نحقق ونعيش الصوم الرقمي؟

١. **تخصيص وقت للصمت والتأمل:** إن العالم الرقمي مليء بالضوضاء التي تجعلنا غير قادرين على سماع صوت الله في حياتنا. الصوم هو فرصة لإعادة اكتشاف قيمة الصمت، والبحث عن لحظات من الهدوء بعيدًا عن الأجهزة الإلكترونية.

٢. **تحديد أوقات محددة لاستخدام التكنولوجيا:** من المفيد أن نضع قواعد لاستخدام وسائل التواصل

واصل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم جولته على رعايا زحلة في زمن الصوم المقدس، و شارك ابناء وبنات رعية القديسين بطرس وبولس في كسارة صلاة النوم الكبرى بحضور كاهن الرعية الأرشمندريت عبدالله عاصي وحشد كبير من المؤمنين.

في نهاية الصلاة كان للأرشمندريت عبدالله عاصي كلمة ترحيب بالمطران ابراهيم، مشددًا على وحدة الرعية والعمل الجدي لبناء كنيسة جديدة للرعية في كسارة. والقى المطران ابراهيم كلمة روحية بعنوان الصوم في عالم رقمي: كيف نضبط أنفسنا أمام إدمان التكنولوجيا؟ جاء فيها :

" إن العالم الرقمي أصبح جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث تحول إلى مصدر معلومات، ترفيه، وتواصل. ومع ذلك، فإن هذا العالم الذي يربطنا ببعضنا البعض قد يكون أيضًا سببًا في عزلتنا الروحية، وانفصالنا عن الله والآخرين. في زمن الصوم، نحن مدعوون إلى إعادة تقييم علاقتنا بالتكنولوجيا، والتحرر من الإدمان الرقمي الذي يستنزف طاقتنا ويشوش أفكارنا. فكيف يمكننا استخدام التكنولوجيا بطريقة متزنة دون أن تسيطر علينا؟ وكيف يمكن للصوم أن يكون وسيلة لضبط أنفسنا أمام هذه التحديات؟"



الاجتماعي، مثل تجنبها في الصباح الباكر وقبل النوم، أو تخصيص يوم في الأسبوع للابتعاد عن الشاشات، ما يساعدنا على إعادة توجيه انتباهنا نحو الأمور الروحية.

٣. الاستعاضة عن الوقت الضائع في التصفح العشوائي بأنشطة روحية: بدلاً من قضاء ساعات أمام الشاشة بلا هدف، يمكننا استغلال هذا الوقت في قراءة الكتاب المقدس، الصلاة، أو حتى التواصل الحقيقي مع العائلة والأصدقاء.

٤. التخلص من المحتوى الذي يبعدنا عن الله: من المهم مراجعة ما نتابعه عبر الإنترنت، والتأكد من أن المحتوى الذي نستهلكه يغذي أرواحنا بدلاً من أن يملأها بالفراغ. ٥. استخدام التكنولوجيا لخدمة الله: يمكننا أن نحول التكنولوجيا من أداة تشتت إلى وسيلة للتبشير، من خلال مشاركة رسائل إيجابية، أو الاستفادة من التطبيقات الروحية التي تساعدنا على الصلاة والتأمل. واردف المطران ابراهيم "أيها الأحباء، هذه النقاط الخمس تساعدنا على ترويض استعمالنا للتكنولوجيا وتدعونا للتأمل بالحرية الرقمية وال ضبط الذاتي. يقول بولس الرسول: "كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَجَلُّ لِي، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَفِّقُ أَوْ تَنْفَع. كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَجَلُّ لِي، لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ" (١ كورنثوس ٦: ١٢). هذا يعني أن الحرية الحقيقية لا تكمن في الانغماس بلا حدود في العالم الرقمي، بل في ضبط النفس والقدرة على استخدام التكنولوجيا بطريقة متوازنة دون أن تصبح إدماناً.

القديس يوحنا الذهبي الفم يقول: "ما نمتلكه يجب أن يكون في خدمتنا، لا أن نكون نحن عبيداً له". وهذا ينطبق تماماً على التكنولوجيا، حيث ينبغي أن نكون نحن المتحكمين في استخدامها، لا أن تكون هي المتحكمة فينا."

واعطى مثلاً من حياة القديسين في ممارسة العزلة وقال "إليك واستناداً على ما سبق مثلاً من حياة القديسين في ممارسة العزلة لتنمية وتقوية الحياة الروحية: ففي حين أن التكنولوجيا لم تكن موجودة في زمن القديسين، إلا أن مفهوم العزلة الروحية كان دائماً حاضراً في حياتهم. القديس أنطونيوس الكبير ترك العالم وانعزل في البرية ليجد الله في الصمت. اليوم، يمكننا أن نأخذ مثلاً منه

ونخصص أوقاتاً يومية نبتعد فيها عن الإنترنت لنبحث عن الله في قلوبنا. علينا إلغاء متابعة الحسابات التي تسبب لنا القلق أو تثير فينا المقارنات غير الصحية. كما علينا العودة إلى الكتاب الورقي بدلاً من الاعتماد على القراءة الرقمية. ولنحاول الالتقاء بالأصدقاء وجهًا لوجه بدلاً من التواصل الافتراضي فقط."

وتطرق سيادته الى الوجوه الخطيرة للحياة الافتراضية "في عصرنا الراهن، حيث تتسارع الخطى نحو الرقمنة والانغماس العميق في العوالم الافتراضية، بات الإنسان يعيش بين واقعين: واقع ملموس يلامسه بحواسه، وآخر رقمي يصنعه بإرادته أو يفرض عليه بانجذابه. ولئن كان التطور التكنولوجي قد وفّر للإنسان إمكانيات غير مسبوقة في التواصل والتعلّم والترفيه، فإن لهذا التحول انعكاسات عميقة على بُنية الإنسان النفسية والاجتماعية والروحية. إن من أخطر ما تسببه الحياة الافتراضية هو اغتراب الإنسان عن نفسه. فحين يكثر التفاعل مع الشاشات والأ avatars والهويات المصطنعة، يفقد الإنسان علاقته العضوية بذاته الحقيقية، ويبدأ في الانصهار في صورة رقمية يرغب في أن يراها الآخرون، لا في ما هو عليه حقاً. هذا الانقسام بين "الذات الرقمية" و"الذات الواقعية" يولّد حالة من القلق والضيق الداخلي، لا سيما عند فئة المراهقين والشباب."

واضاف "لقد أصبحت اللقاءات العائلية مناسبات نادرة، والصدقة الحقيقية مهددة، والمحادثات المباشرة تفسح المجال للرسائل النصية والصور الرمزية. ومع أن العالم الافتراضي يوفر إمكانيات للتواصل، فإنه يفتقر إلى حرارة الحضور الإنساني، إلى لغة الجسد، إلى نظرة العين، إلى نبرة الصوت التي تُغني عن ألف كلمة. وهذا ما يُضعف أواصر العلاقات، ويجعلها سطحية، سريعة الزوال.

إن العالم الافتراضي ليس شرًا في ذاته، بل أداة بيد الإنسان، يستطيع أن يجعل منها جسرًا للحوار، ووسيلة للمعرفة، ومنبرًا للحق. لكن الأمر يتطلب وعيًا تربويًا وروحياً وأخلاقياً، يضع حدوداً للاستخدام، ويُعيد للإنسان حسّه بالزمن، وبالحضور، وبالمعنى. وحده التوازن الحكيم بين الواقع الرقمي والواقع الحيّ كفيل بأن يُعيد للإنسان وجهه الإنساني، وأن يحفظه من التفتّت، ويقوده إلى حياة أصيلة، حقيقية، مليئة بالحبّ، والنموّ، والسلام."

وختم المطران ابراهيم " الصوم هو دعوة لتحرير النفس من كل ما يبعدها عن الله، والتكنولوجيا ليست استثناءً من ذلك. فبدلاً من أن نكون مستهلكين لها بلا وعي، يمكننا أن نجعلها وسيلة تخدم علاقتنا مع الله والآخرين. لنسأل أنفسنا في هذا الزمن المقدس: هل أنا سيد على أجهزتي الإلكترونية، أم أنها أصبحت سيدة عليّ؟ هل أستخدم التكنولوجيا بطريقة متزنة تخدم حياتي الروحية، أم أنها تأخذني بعيداً عن الله؟ إن كنا نريد أن نعيش الصوم بشكل حقيقي، فلنبدأ بخطوة صغيرة نحو الحرية الرقمية، ولنجعل هذا الزمن فرصة لإعادة ترتيب أولوياتنا. آمين."

لقد أثبتت دراسات علمية حديثة أن الإدمان على استخدام الأجهزة الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي يُفعل في الدماغ البشري مناطق مشابهة لتلك المرتبطة بإدمان المخدرات. وهذا يُنبئ بخطر داهم على الصحة العقلية، ويؤدّي إلى التوتر، والأرق، وانخفاض معدّل التركيز، والشعور الدائم بالتشتّت والملل، فضلاً عن ضعف الأداء المدرسي والمهني.

ففي الحياة الافتراضية، يسهل ترويج الأكاذيب وتزييف الوقائع، عبر صور معدّلة، وأخبار مفبركة، ومقاطع مصوّرة خارجة عن سياقها. وهكذا، يصبح من العسير على الفرد أن يميّز الحقيقة من الزيف، وأن يبني موقفاً أخلاقياً أو فكرياً سليماً، في خضمّ سيل المعلومات المتضاربة والموجّهة أحياناً لأغراض خبيثة.

وتابع " من أخطر ما يُصيب الإنسان نتيجة انغماسه في الحياة الافتراضية هو الانشغال المستمر عن التأمل، وعن الصلاة، وعن الصمت الذي يُنبِت المعنى في القلب. فمع انهماك الإنسان في "اللا توقّف"، يفقد قدرته على التوقّف أمام الله، وأمام ذاته، وأمام الآخرين. وتصبح الروح جافة، مترهلة، تبحث عن السكون فلا تجده إلا في ضوضاء الشاشة.

المطران ابراهيم يشارك رعية البربارة صلاة النوم الكبرى كيف نجوع الى الله!



جاورجيوس شيوخ، المختار ربيع مسلم، الدكتور عادل قادري، الدكتور ميشال الفرزلي، المهندس وسيم رياشي، المهندس رامون زغيب، الأستاذ جوزف النجار واهالي الرعية.

واصل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع جولته على رعايا زحلة في زمن الصوم المقدس، شارك فيها ابناء وبنات رعية البربارة في صلاة النوم الكبرى في كنيسة القديسة بربارة بحضور كاهن الرعية الأب الدكتور



للحياة الأبدية". لكن كيف يمكننا أن نشعر بهذه القوة إن لم نكن مستعدين روحياً؟ هنا يأتي دور الصوم، الذي يهيئ النفس لاستقبال هذا السر العظيم. عندما نصوم، نحن ننقي قلوبنا، نبتعد عن كل ما يثقلها، ونجعلها مستعدة لهذا اللقاء الإلهي.

وتابع "التقليد المسيحي كان دائماً يربط بين الصوم والتناول المقدس. الكنيسة الأولى كانت تشجع المؤمنين على الصوم قبل الإفخارستيا كعلامة على التهيؤ لهذا اللقاء المقدس. في هذا نجد معنى روحياً عميقاً: نحن لا نأكل الطعام الجسدي حتى نشعر بحاجتنا إلى الطعام الروحي. الصوم يجعلنا نختبر جوعاً روحياً، وعند التناول نجد أن المسيح وحده قادر على أن يشبع هذا الجوع.

لكن لماذا نجد أحياناً أننا لا نختبر هذا الإشباع الروحي بالرغم من الصوم والإفخارستيا؟ المشكلة تكمن في أننا قد نحول الصوم إلى مجرد عادة، أو الإفخارستيا إلى مجرد طقس. إن لم يكن الصوم مبنياً على حب حقيقي لله، وإن لم يكن التناول مقروناً بإيمان حي، فإننا نفقد قوتها الحقيقية. لذلك، الصوم ليس فقط عن الطعام، بل هو أيضاً صوم عن الخطايا، عن اللامبالاة الروحية، عن كل ما يجعل قلوبنا باردة تجاه الله.

وقال سيادته "الصوم يعلمنا الجوع الصحيح. في العالم الحديث، نحن معتادون على الإشباع السريع لكل احتياجاتنا، لكن الصوم يعيد ترتيب رغباتنا، يجعلنا نشاق إلى الله أكثر من أي شيء آخر. حينما نشعر بالجوع أثناء الصوم، يمكننا أن نوجه هذا الجوع في الصلاة قائلين: "يا رب، اجعلني أجوع إليك كما أجوع إلى

وفي نهاية الصلاة كانت كلمة للأب جاورجيوس شيوخ رحب فيها بالمطران ابراهيم في الرعية شاكراً جهوده في رعاية كل ابناء وبنات الأبرشية.

وكان للمطران ابراهيم عظة بعنوان "الإفخارستيا والصوم: كيف نجوع إلى الله؟" اختتم فيها الرياضة الروحية في الرعية وقال فيها :

" الإفخارستيا والصوم يرتبطان بعلاقة روحية عميقة تجعل من الصوم توقفاً إلى الله. الإفخارستيا هي أعظم عطاء وهبه الله للبشر، إذ أعطانا جسده ودمه ليكون غذاءً أبدياً لحياتنا الروحية. ولكن كيف يمكننا أن نفهم هذه العلاقة بين الصوم والإفخارستيا بشكل أعمق؟

الصوم في جوهره ليس مجرد حرمان، بل هو توجيه للجوع الجسدي نحو الجوع الروحي. يقول المسيح: "لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ" (متى ٤: ٤). عندما نصوم، نحن نعلن أن هناك ما هو أهم من الطعام الجسدي، وهو الجوع إلى الله. لذلك، فإن الصوم ليس فقط عن الامتناع، بل هو إعداد للجسد والنفس لاستقبال النعمة الإلهية.

واضاف "الإفخارستيا هي تلبية لهذا الجوع الروحي. عندما نقترّب من المائدة المقدسة، نحن لا نأكل خبزاً عادياً، بل نتحد مع المسيح نفسه، كما قال: "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ" (يوحنا ٦: ٥٦). هذا يعني أن الإفخارستيا ليست مجرد طقس ديني، بل هي فعل اتحاد بالله، حيث نصبح واحداً معه.

يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: "كما أن الطعام يغذي الجسد، هكذا الإفخارستيا تغذي الروح وتمنحها قوة



الطعام". حينها يصبح الصوم وسيلة للتقرب من الله، لا مجرد فعل جسدي.

يقول البابا بنديكتوس السادس عشر: "الصوم والإفخارستيا يذهبان بنا إلى أبعد من احتياجاتنا الجسدية، ليضعانا في علاقة مباشرة مع الله، حيث لا نبحت فقط عن غذاء فاني، بل عن الخبز الحي الذي نزل من السماء". لذلك، الإفخارستيا هي ذروة الصوم، وهي النعمة التي تعطي الصوم معناه الحقيقي.

الجوع، في ظاهره، هو صرخة الجسد حين تنفذ موارده، واحتراق الأحشاء بحثًا عن كسرة خبز أو جرعة ماء تسد رمق الحياة. لكنه في عمقه، هو لغة الروح، ندائها الصامت إلى الامتلاء بحضور الله، صرخة الكيان الذي أدرك أن لا خبز الأرض ولا ماء الينابيع يمكن أن يطفئ عطشه العميق."

وتابع المطران ابراهيم "الجائع إلى الله هو ذاك الذي لا يشبع قلبه من عطايا العالم، لأن في داخله فراغًا لا يملؤه سوى المطلق، فراغًا لا يسده مال أو مجد أو ملذات. هو ذاك الذي يتوق إلى الله كما يتوق العطشان إلى الماء في صحراء الوجود، وكما ينحني الجائع إلى الأرض يبحث عن كسرة حياة.

الجوع البشري والجوع الإلهي هما لقاء الحاجتين في صليب الحياة حين نشاهد الفقير يمدّ يده، نرى صورة الإنسانية المتعبة، المكسورة، التواقّة إلى الرحمة. في وجهه نتلمّس انعكاس البشرية كلها، بضعفها، بحاجتها، بألمها. الفقير الجائع لا يبحث عن مجرد طعام، بل عن كرامة، عن حضور، عن حبّ يشعره بأنه ليس منسياً في زوايا العالم.

وفي مقابل هذا الجوع الجسدي، هناك جوع أعظم يلتهم القلوب: الجوع إلى الله. إنه الجوع الذي عبّر عنه القديس أوغسطينوس حين قال: "لقد خلقتنا لك يا رب، وقلبنا لن يجد راحته إلا فيك". هو الجوع الذي يجعل الإنسان يتوق إلى نور الحقيقة في عالم من الظلال، إلى طمأنينة الحب الإلهي في بحر من القلق والتهيه."

واردف "المسيح وحده هو اللقاء الحي بين الجوعين، إذ صار هو نفسه "الخبز النازل من السماء" (يو ٦: ٥١)، ليُشبع جوعَ الإنسان إلى الله، وطلب من تلاميذه أن يُشبعوا جوع الفقراء: "أعطوهم أنتم ليأكلوا" (لو ٩: ١٣). ففي كل فقير جائع، يمدّ المسيح يده إلينا، وفي كل قلب متعطّش إلى الله، يشرق نور حضوره. حين نختبر الجوع إلى الله، نصبح قادرين على فهم جوع الفقراء، لأن من ذاق العطش

الحقيقي إلى النعمة، يفهم وجع من يذوق العطش إلى لقمة العيش. ومن امتلأ بالله، يشعر بحاجة أخيه، ويمدّ يده، لا ليعطي الخبز فحسب، بل ليمنح المحبة، الحضور، والكرامة.

المفارقة الكبرى هي أن من يجوع إلى الله ويقترب منه، يزداد جوعًا لا شبعًا، لأنه كلما ذاق جماله، زاد شوقه إليه. ومن يطعم الفقير، يكتشف أنه هو نفسه قد نال خبرًا أعظم: خبز الفرح الحقيقي، خبز العطاء، خبز الشركة مع الله ومع الإنسان.

فتطوبى للجائعين إلى الله، لأنهم سيشبعون بنور وجهه. وطوبى لمن يسدّ جوع الفقير، لأنه يكون جسرًا بين جوع الأرض وجوع السماء."

وختم المطران ابراهيم "الصوم هو زمن نجوع فيه إلى الله، والإفخارستيا هي الزمن الذي نشبع فيه منه. كلاهما جزء من مسيرة روحية تقودنا إلى العمق، إلى إعادة اكتشاف معنى الحياة الحقيقية في الله. عندما نصوم ونتناول بوعي وإيمان، نحن لا نمارس مجرد طقوس، بل ندخل في سر الحب الإلهي، الذي وحده قادر على أن يشبع جوعنا الحقيقي. فهل نحن مستعدون للصوم لا فقط عن الطعام، بل عن كل ما يمنعنا من الجوع إلى الله؟"

وفي نهاية عظته منح المطران ابراهيم الغفران الكامل للذين شاركوا في الرياضة الروحية في الرعية، وانتقل بعدها الحضور إلى صالون الرعية حيث بارك سيادته مائدة محبة صيامية والتقى أبناء الرعية مطمئنًا إلى أوضاعهم.



A VERY RELAXING INSURANCE

A BROKER, INDEPENDENT OF ANY INSURANCE COMPANY, WHO REPRESENTS THE INTERESTS OF THE BUYER IN SEARCHING FOR INSURANCE COVERAGE AT THE LOWEST COST AND PROVIDING THE HIGHEST BENEFIT TO THE BUYER.

WE AT KHAZZAKA INSURANCE GROUP, PROVIDE YOU THE MOST RELAXING INSURANCE SERVICE TROUBLE FREE.

REMEMBER, TOMORROW IS GUARANTEED.

الغد مؤمن

المطران ابراهيم من كنيسة مار يوحنا القيامة ليست مجرد حدث مستقبلي، بل هي حياة تُعاش هنا والآن



بداية لرحلة جديدة نحو الله.
عندما نتأمل في حياة المسيح، نرى أن الألم لم يكن غريباً عليه، بل كان جزءاً من مهمته الخلاصية. في بستان الزيتون، صلى قائلاً: "يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمَكْنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكُأْسُ" (متى ٢٦: ٣٩)، ولكنه في النهاية قبل إرادة الآب بثقة كاملة. هذه الثقة هي جوهر الرجاء، لأنها تعلمنا أن الألم ليس عبثياً، بل يحمل في داخله معنى أعمق إذا وضعناه بين يدي الله.

وتابع "كيف نعيش الرجاء في وسط الألم؟
التأمل في القيامة كحقيقة حاضرة: القيامة ليست فقط حدثاً تاريخياً نحتفل به مرة في السنة، بل هي واقع يومي نعيشه. يقول المسيح: "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ" (يوحنا ١١: ٢٥)، مما يعني أن كل لحظة مع الله يمكن أن تكون قيامة جديدة لحياتنا.

الصلاة والثقة في العناية الإلهية: الرجاء لا يعتمد على قدرتنا الشخصية، بل على نعمة الله التي تسندنا. الصلاة تمنحنا القوة لنرى ما وراء الظلام، وتساعدنا على تسليم مخاوفنا لله.

مشاركة الألم مع الآخرين: لا ينبغي أن نعيش معاناتنا في عزلة، بل أن نشاركها مع الجماعة المسيحية. عندما نحمل أحزاننا معاً، نصبح أكثر قدرة على تحملها. وكما حمل سمعان القيرواني صليب المسيح، نحن أيضاً مدعوون

واصل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم جولته على رعايا زحلة في زمن الصوم المقدس، في كنيسة مار يوحنا المعمدان في حوش الزراينة حيث ترأس صلاة النوم الكبرى بحضور كاهن الرعية الأرشمندريت جوزف صغييني وابناء وبنات الرعية.

وفي نهاية الصلاة كانت للمطران ابراهيم عظة روحية، من سلسلة عظات الرياضات الروحية في الرعايا، بعنوان "الرجاء وسط الألم: كيف نجد نور القيامة في وسط الظلام؟" قال فيها :

"إن الحياة مليئة بالمحن والتجارب التي تجعل الإنسان يشعر أحياناً باليأس وفقدان الأمل، ولكن الإيمان المسيحي يقدم لنا نور الرجاء الذي لا ينطفئ. في زمن الصوم، ندخل في تأمل عميق في معاناة المسيح، لكننا في الوقت نفسه ننتظر بفرح قيامة الحياة الجديدة. فكيف يمكننا أن نحافظ على الرجاء وسط الألم؟ وكيف نعيش القيامة ونحن لا نزال في خضم الصليب؟"

واضاف "الرجاء ليس مجرد تفاؤل سطحي، بل هو فضيلة روحية تركز على وعد الله بالخلاص. يقول بولس الرسول: "وَلَكِنْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ يُنْشِئُ صَبْرًا، وَالصَّبْرَ تَرْكِيَةً، وَالتَّرْكِيَةَ رَجَاءً" (رومية ٥: ٤-٥). هذا يعني أن الألم ليس نهاية الطريق، بل يمكن أن يكون

لنحمل بعضنا أثقال بعض.

ممارسة الشكر حتى وسط الألم: ربما يبدو من الصعب أن نشكر الله في وسط الأزمات، ولكن الشكر يفتح قلوبنا لنعمة الله. يقول بولس الرسول: "اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ" (١ تسالونيكي ٥: ١٨). الشكر يحول الألم إلى فرصة للنمو الروحي.

تذكر وعود الله: في لحظات الظلمة، يمكننا الرجوع إلى الكتاب المقدس، حيث نجد تأكيدات مستمرة بأن الله لا يتركنا وحدنا. "لَأَنْتِي عَالِمٌ بِالْأَفْكَارِ الَّتِي أَنَا مُفَكِّرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارٌ سَلَامٌ لَا شَرٍّ، لِكَيْ أُعْطِيَكُمْ مُسْتَقْبَلًا وَرَجَاءً" (إرميا ٢٩: ١١).

الرجاء من خلال العمل الصالح: الرجاء ليس مجرد شعور داخلي، بل هو دافع لتحويل الألم إلى طاقة إيجابية. من خلال مساعدة الآخرين، نصبح أدوات لنعمة الله، ونجد أننا نحن أيضًا نتلقى التعزية من خلال العطاء.

واردف " في عالم يعاني من الحروب، الفقر، والمرض، قد يبدو الرجاء فكرة بعيدة المنال. ولكن الإيمان يعلمنا أن الله حاضر حتى في أحلك اللحظات. البابا بنديكتوس السادس عشر يقول: "الرجاء المسيحي ليس مجرد توقع لشيء جيد، بل هو يقين بأن الله يقود حياتنا نحو الخير حتى عندما لا نراه بوضوح". هذا يعني أن الرجاء ليس مجرد شعور، بل هو التزام بالعيش في نور الإيمان.

واعطى سيادته امثلة من حياة القديسين كيف عاشوا الرجاء فقال " القديسة تيريزا الطفل يسوع عاشت في ألم مرض السل، لكنها لم تفقد رجاءها، بل كتبت: "إذا كان الله يضعني في هذه النار، فهو يريدني أن أضيء أكثر". كذلك القديس منصور دي بول الذي وجد في خدمة الفقراء وسيلة لتجاوز ألمه الشخصي والعيش في نور الرجاء.

واضاف " في دروب الحياة الملتوية، حيث تتكاثر الظلال وتشتد العواصف، يظل الرجاء شعلة لا تنطفئ، ونبضًا خفيًا ينعش الأرواح المنهكة. هو ذاك النور الخافت في أعماق الليل، والوعد الصامت بأن الفجرات، مهما طال الانتظار. حين تضيق بنا المسالك، ونحس أن الجدران تضغط على أرواحنا، ينبعث الأمل كنبتة صغيرة تشق صخر الألم، تشهد بأن للحياة قدرة على التجدد، وللقلوب قدرة على النهوض،

حتى بعدما ظننت أنها سقطت بلا رجعة.

الرجاء ليس إنكارًا للألم، ولا هروبًا من الحقيقة، بل هو يقين بأن خلف كل جرح حكمة، وأن الألم ليس إلا معبرًا إلى حكمة أسمى، إلى نضج أعمق، إلى نور لم نكن لنبصره لولا العتمة. الأمل هو ذلك الصوت العميق في دواخلنا الذي يهمس في لحظات الانكسار: "تشبث بالحياة، هناك ما ينتظرك بعد العاصفة".

وتابع " ما أقسى أن يسير الإنسان بين الأشواك، أن تلسعه الخيبات، أن تثقل روحه الأوجاع، لكنه رغم ذلك يرفع عينيه إلى السماء، ويهمس كطفل واثق بحضن أبيه: "يا رب، لن أستسلم".

ليس الرجاء مجرد فكرة، بل حياة تُعاش، وإيمانٌ بأن الشمس ستشرق، وإن تأخرت. هو حكاية كل قلب تألم لكنه لم ييأس، كل عين دمعت لكنها لم تفقد البصيرة، كل يد ارتجفت لكنها لم تتوقف عن العطاء.

وإن كانت الحياة بحرًا متلاطم الأمواج، فإن الأمل هو ذاك المجدف الذي لا يسمح لنا بالغرق. وإن كانت الأيام ثوبًا من الشوك، فإن الرجاء هو تلك اليد التي تنزع الشوك بلطف، وتحوله إلى إكليل من المجد.

فالرجاء ليس انتظارًا خاملًا، بل هو جهادٌ روحي، صبرٌ جميل، وإيمانٌ عميق بأن الله يمسك بخيوط حياتنا، حتى لو بدت لنا ممزقة. وكم من ليلة خيمت بظلامها الدامس، لكننا استيقظنا لنجد الفجر يتسم لنا، ويهمس: "لقد نجوت، وما زال في العمر متسعٌ للفرح". فالرجاء هو وعد الله بأن للحياة دومًا وجهًا آخر، وأن الحكاية لم تنتهِ بعد. وختم المطران ابراهيم " الصوم هو زمن نعيش فيه الألم، لكننا لا نقف عنده، بل نتطلع إلى القيامة. في كل تجربة نمر بها، هناك فرصة لننمو في الإيمان والرجاء. لنسأل أنفسنا: هل نسمح للألم بأن يسحقنا، أم أننا نضعه بين يدي الله ليحوّله إلى قيامة جديدة؟ المسيح انتصر على الموت ليمنحنا هذا الرجاء، فلنحمله معنا في كل يوم، ولنجعل حياتنا شهادة على أن القيامة ليست مجرد حدث مستقبلي، بل هي حياة تُعاش هنا والآن. آمين."

بعد الصلاة انتقل الحضور الى صالون الكنيسة واطمأن المطران ابراهيم الى اوضاع المؤمنين واستمع الى هواجسهم.

من حوش الأمر التجربة ليست ضعفاً، بل فرصة لنثبت محبتنا وولاءنا لله



(متى ١:٤). هذه الرحلة لم تكن مجرد معركة بين المسيح والشیطان، بل كانت درساً لكل مؤمن حول كيف يمكن للصوم والصلاة أن يعززاً مناعته الروحية.

وتابع " التجربة الأولى التي تعرض لها المسيح كانت مرتبطة بالجوع: "إِنْ كُنْتُ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحَبَاةُ خُبْزاً" (متى ٣:٤). هذه التجربة تعكس حاجة الإنسان الماسة إلى الطعام، لكنها تكشف أيضاً عن خطر تحويل حاجات الجسد إلى أولوية مطلقة. المسيح أجاب الشيطان قائلاً: "لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ" (متى ٤:٤). هنا يعلمنا المسيح أن الحياة الحقيقية ليست مجرد إشباع للحاجات المادية، بل هي علاقة حقيقية بالله.

وقال " أما التجربة الثانية فكانت تتعلق بالغطرسة والتجربة المباشرة لله: "إِنْ كُنْتُ ابْنُ اللَّهِ، فَأَطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ" (متى ٦:٤). الشيطان حاول أن يغري المسيح بإثبات ألوهيته من خلال استعراض خارق للطبيعة. لكن المسيح رفض، قائلاً: "لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ" (متى ٧:٤). هذا يعلمنا أن الإيمان الحقيقي لا يحتاج إلى اختبارات حسية، بل يعتمد على الثقة العمياء بحبة الله ورعايته. وأضاف " التجربة الثالثة كانت أخطرهما، إذ عرض الشيطان على المسيح سلطان العالم مقابل السجود له: "أُعْطِيكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا، إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي" (متى ٩:٤). هذه التجربة تلخص جوهر المعركة الروحية بين الإنسان والشیطان:

يواصل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم زيارته لرعايا زحلة في زمن الصوم المقدس، في كنيسة مار يوسف حوش الأمراء حيث شارك في صلاة النوم الكبرى بمشاركة كاهن الرعية الأرشمندريت انطوان سعد والأب انطوني ابو رجيلي واهالي الرعية.

والقى المطران ابراهيم في نهاية الصلاة كلمة روحية بعنوان " التجربة والانتصار: دروس من المسيح في البرية"، توجه فيها بالمعايدة الى المحتفلين بعيد القديس يوسف شفيع الكنيسة ومما قال :

" أولاً أود أن أعيدكم بعيد القديس يوسف شفيع كنيستكم المقدسة وسوف أحدثكم اليوم عن: "التجربة والانتصار: دروس من المسيح في البرية".

إن الصوم هو زمن التأمل في تجربة المسيح في البرية، حيث واجه الشيطان وصمد في وجهه بثبات روحي عميق. إن هذه القصة ليست مجرد حدث تاريخي، بل هي رمز للصراع الروحي الذي يعيشه كل مؤمن في حياته. كيف يمكننا أن نستلهم من تجربة المسيح دروساً لمواجهة تحدياتنا اليومية؟ وكيف يمكننا أن ننصر كما انتصر هو؟ وأضاف " المسيح دخل البرية بعد أن اعتمد في نهر الأردن، وكأنه يُظهر لنا أن الحياة الروحية الحقيقية لا تكتمل دون المرور في أوقات التجربة والاختبار. في إنجيل متى، نقراً: "ثُمَّ أَصْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرِّبَ مِنْ إِبْلِيسَ"



أيضاً مدعوون لرفض الطرق المختصرة التي تبعدنا عن الإيمان الحقيقي.

واضاف " ففي عالم يركض بلا هوادة نحو الشهرة والنجاح، يبدو المجد السريع كأنه النعمة الكبرى، لكنه في حقيقته فخّ قاتل مغلف بالبريق. هو وهج يأخذ الأبصار، لكنه لا يمنح البصيرة، وصعودٌ مدهش، لكنه هشّ، يحمل في طياته بذور سقوط محتوم. فحين يكون المجد خاطفًا، يأتي كالعاصفة، يرفع الإنسان عاليًا دون أن يمنحه جذورًا، ثم يلقي به في هاوية لا خروج منها.

المجد الحقيقي يشبه نهرًا هادئًا يتغلغل في الأرض ويترك أثره العميق، بينما المجد السريع أشبه بشعلة بارقة في ليل معتم، تحترق سريعًا وتختفي، تاركة خلفها ظلامًا أشد كثافة. النجاح القائم على الفرص العابرة والشهرة الزائفة لا يصمد أمام الزمن، بل ينهار عند أول اختبار، لأن جذوره لم تُروّ بعرق الجهد ولا سُقيت بماء التجربة.

المجد السريع يعطي صاحبه انطباعًا بالقوة، لكنه في الحقيقة يجعله هشًا، مثل شجرة عملاقة بجذور ضحلة؛ أول ريح تعصف بها تقتلعها من أساسها. فالذي يصل إلى القمة دون أن يتعلم كيف يبنّيها، لن يعرف كيف يحافظ عليها. وسرعان ما يجد نفسه ضائعًا بين تصفيق الجماهير اليوم وصمتهم غدًا.

وتابع سيادته " من يصل إلى المجد بسرعة يُصاب بلعنة الغرور، ظنًا منه أنه خالد، وأنه وصل إلى ما لم يصل إليه غيره، لكن الزمن لا يرحم من يغتر بنفسه. كم من مشاهير سقطوا في مستنقع النسيان بعدما تلاشت شهرتهم كأنها لم تكن! وكم من أصحاب النفوذ وجدوا أنفسهم معزولين

هل نعبد الله وحده أم نجري وراء مجد زائل؟ المسيح كان حاسمًا، قائلاً: "اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلزَّبِّ إِلَهًاكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ" (متى ٤: ١٠).

هذه التجارب الثلاثة تلخص أنواع الإغراءات التي نواجهها يوميًا: الجوع إلى الأمور المادية، البحث عن تأكيد الذات، والإغراء بالسلطة والمجد. هذه التجارب الثلاثة هي مثلث برمودا المُجربين. لكن المسيح يعلمنا أن الانتصار لا يتحقق إلا من خلال الصوم، والصلاة، والاعتماد الكلي على كلمة الله.

وارد في سيادته " القديس يوحنا الذهبي الفم يقول: "إذا كنت تصوم ولكنك لا تصلي، فأنت فقط تغيّر نظامك الغذائي، لكن إذا كنت تصوم وتصلّي، فإنك تدخل في حرب روحية حقيقية". الصوم ليس مجرد انقطاع عن الطعام، بل هو انقطاع عن كل ما يبعدنا عن الله، هو تدريب روحي يجعلنا أكثر قدرة على مقاومة التجربة.

لكن كيف يمكننا أن نطبق هذا الدرس في حياتنا اليومية؟ كيف نواجه مثلث برمودا التجارب. الجواب يأتي من مثلث النجاة الروحية: الصلاة اليومية وضبط النفس والتواضع: الصلاة اليومية: المسيح واجه الشيطان بكلمة الله، ونحن مدعوون للتمسك بالصلاة كوسيلة لمواجهة التحديات.

ضبط النفس: التجربة الأولى كانت حول الجوع، والصوم يساعدنا على تدريب إرادتنا لتكون خاضعة لله لا لرغباتنا. التواضع: لا يجب أن نبحت عن مظاهر دينية خارجية لنثبت إيماننا، بل أن نعيش علاقة صادقة مع الله.

ونزيد على مثلث النجاة موقف إضافي يقوم على رفض الإغراءات السهلة: فكما رفض المسيح المجد السريع، نحن

الحقيقي يحتاج إلى صبر، إلى عملٍ دؤوب، إلى نضج حقيقي. لا تركض نحو مجدٍ يخطفك كنزك، بل ابن مجدًا يشبه الجبال؛ صلبًا، ثابتًا، لا تهزه رياح التغيير. فالسعادة ليست في سرعة الوصول، بل في الطريق الذي نُعبده بخطى ثابتة وإرادة صادقة.

وختم المطران ابراهيم " فلنتذكر أن التجربة ليست ضعفًا، بل هي فرصة لثُبت محبتنا وولاءنا لله. الصوم هو زمن مواجهة حقيقية مع أنفسنا، حيث ندرك نقاط ضعفنا ونعمل على تقويتها بنعمة الله. لنتذكر أن المسيح انتصر، ونحن أيضًا قادرون على الانتصار إذا تمسكنا بكلمة الله وصمنا بقلوب ممتلئة بالإيمان. فهل نحن مستعدون لدخول البرية الروحية لنخرج منها أقوى في الإيمان؟ آمين.

بعد الصلاة انتقل الحضور الى صالون الكنيسة حيث تبادلوا التهاني بعيد القديس يوسف.

حين تبدد مجدهم كما يتبدد الضباب في وهج الشمس؟ المجد السريع يشبه السجن الذهبي؛ يُبهج صاحبه ظاهريًا لكنه يسلبه حريته وسكينته. العيون المسلطة عليه لا تمنحه حُبًا، بل رقابةً، والتهافتات حوله ليست دعمًا، بل عبء. كم من نجومٍ عالميين انتهت حياتهم في العزلة والاكنتاب، لأنهم لم يتحملوا ضريبة الشهرة الخاطفة؟ المجد الذي لا يُبنى على أساسٍ صلب يترك صاحبه فارغًا من الداخل، يبحث عن ذاته وسط الضجيج ولا يجدها.

في عالمٍ لا يرحم، المجد السريع ليس نعمة، بل لعبة، والمجتمع لا يحفظ أسماء من صعدوا فجأة، بل ينتظر ليشاهد سقوطهم. كلما كان الصعود أسرع، كان السقوط أشد إيلامًا. والعالم لا يعرف الوفاء لأولئك الذين بنوا مجدهم على الرمال، بل يستبدلهم بوجوه جديدة دون أن يرف له جفن.

ليس المجد في الوصول، بل في كيفية الوصول. المجد

المطران ابراهيم يترأس رتبة مداريح والدة الإله مرسم هي "أم الصواب"، و"أولة صحيح الرؤية"



قبل الصلاة كانت كلمة ترحيب من الأب ابو شعر بالمطران ابراهيم في زيارته للرعية، وكان لسيادته تأمل في جملتين من الجزء الرابع للمدائح جاء فيه :

" أيها الأحباء، دعونا نتأمل بجملتين من الجزء الرابع من المدائح الذي رنمناه هذا المساء إكراما للعدراء مريم.

شارك رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم اهالي رعية الملاك ميخائيل في جديتا صلاة المديح لوالدة الإله الفائقة القداسة والدائمة البتولية مريم، بحضور كاهن الرعية الأب اليان ابو شعر، كاهن رعية سيدة الخلاص المارونية الأب طوني الصقر وجمهور كبير من المؤمنين.

تقول الجملة الأولى: "السلام عليكِ لأنكِ أعدتِ ولادة من حُبَل بهم في العار"، هذه التسبحة تحدثنا عن سرّ الخلاص الذي بدأ يتحقّق عندما قبلت العذراء مريم أن تكون والدة الإله. فهي لم تكن مجرد أداة للتجسّد، بل كانت بداية الخليقة الجديدة، إذ من خلالها دخل الكلمة الأزلي إلى الزمن، واتّخذ جسداً ليخلص به من حُبَل بهم في الخطيئة والعار. منذ سقوط الإنسان في الفردوس، دخلت البشرية في وضع مأساوي، صار فيه كل مولود يحمل



في طبيعته جرح الانفصال عن الله، ويحبل به في العار، أي في حالة الاغتراب عن الأصل الإلهي. ذلك العار ليس فقط حالاً من الخزي الأخلاقي، بل هو بالأحرى توصيف لوجود الإنسان المُطَبَّع بالضعف، والمعرض للموت، والمحروم من النعمة.

واضاف " في هذا الواقع الجريح، برزت العذراء مريم كعلامة فريدة في التاريخ: عذراء طاهرة، مملوءة نعمة، اختارها الله لتكون المسكن الذي فيه يحلّ مجده من جديد، لا في هيكل من حجر، بل في هيكل حيّ من جسد بشري. ومن خلال نعمته الفائقة، صارت مريم البداية الجديدة التي فيها يتغيّر مصير الإنسان. فالتجسّد لم يكن مجرد حلول الله في العالم، بل كان فعل تجديد للإنسان من الداخل، وكان لا بدّ له أن يبدأ من إنسان، من امرأة، من طاعة حرة تقابل عصيان حواء. وهكذا، فإن مريم، بقبولها الخضوع لمشيئة الله، فتحت طريق الولادة الجديدة لكل من حُبَل بهم في العار. فهي قدّمت للبشرية ذاك الذي فيه وحده يستطيع الإنسان أن يولد من فوق، من الماء والروح، بعد أن كانت ولادته الأولى مقرونة بالموت والانفصال.

وتابع " إن مَنْ يولّد من مريم يولّد في النعمة، لا بحسب الجسد فقط، بل بحسب الروح. لقد حملت العذراء في أحشائها مَنْ هو الحياة ذاتها، ومن هو الفادي الذي يزيل عار الخطيئة لا من خلال حُكْم، بل من خلال محبة مصلوبة. وبالتالي، فإن كل إنسان يولّد بعد التجسّد يحمل إمكانية الخروج من العار إلى المجد، ومن الموت إلى الحياة، بفضل ولادة مريم للذي وحده قادر أن يجدّد الكيان البشري. بهذه الولادة الفريدة للمسيح، وُلدت في

الواقع إمكانية ولادة الإنسان الجديد، لا بفعل الطبيعة، بل بفعل النعمة.

واردف سيادته " تُحيي الكنيسة مريم بهذه التسبحة لأنها تشهد من خلالها على الحقيقة الإيمانية الكبرى: أن من خلال العذراء، لم يُولد الله فقط في الجسد، بل بدأت الخليقة تجدد نفسها فيه. لذا، فإن من وُلدوا في الخطيئة بات لهم باب مفتوح إلى النعمة، ومن حُبَل بهم في العار بات بإمكانهم أن يُولدوا ولادة ثانية، من فوق، في سرّ المسيح الفادي. لم تعد الخطيئة

قدراً حتمياً، بل أصبحت واقعا مكسوراً بقوة التجسّد. ولأن مريم كانت الأداة الحرة، المتجاوبة، والطاهرة، فإنها تُعتبر أمّ الذين يولدون لا فقط بالجسد، بل بالروح، في سرّ الفداء.

السلام الموجّه إلى مريم في هذه التسبحة ليست مجرد تحية شخصية، بل هو إعلان لاهوتي عن مكانتها الفريدة في سرّ الخلاص. فهي التي مهّدت الطريق لولادة البشرية الجديدة، والتي من خلالها صار الإنسان، الذي حُبَل به في العار، قادراً أن يُولد من جديد في البرّ. وهذا السلام هو أيضاً إعلان شكر كنسي عميق، لأن العذراء ليست فقط شاهدة على الخلاص، بل مشاركة فيه، لأنها وافقت بإرادتها الحرة أن تدخل في هذا التدبير الإلهي، فصارت "أم البشرية" بمعنى أعمق وأجمل من حواء الأولى.

وقال " ثم رنمنا التسبحة التالية بعده مباشرة: "السلام عليكِ لأنكِ أعدتِ الصواب إلى المسلوب الصواب". تُشكّل هذه التسبحة امتداداً لخطّ لاهوتي متين في صلاة المدائح يُظهر دور العذراء مريم في تجديد الكيان البشري برمته، لا فقط على مستوى المصير والخلاص، بل على مستوى البنية الداخلية للعقل والوعي البشري أيضاً. فالبشارة "أعدتِ الصواب إلى المسلوب الصواب" تشير إلى ما هو أعمق من الإصلاح الخارجي، إنها إعلان عن استعادة البصيرة، وعودة الإنسان إلى ذاته، وإلى مركز توازنه الأصلي، بعد أن أفقدته الخطيئة اتجاهه، وأربكت عقله، وشوّهت ضميره.

فمنذ لحظة السقوط، لم يخسر الإنسان فقط النعمة الخارجية ومكانته أمام الله، بل فقد أيضاً التمييز الداخلي. لم يعد يعرف الخير من الشرّ بشكل نقي، بل بدأ يرى الخير



أنه يعبد الله. مثل هذا الإنسان لا يُشفى بالوعظ أو التعليم فقط، بل يحتاج إلى ولادة جديدة، من نوع خاص. وهنا بالضبط يظهر مدى مساهمة مريم: لقد فتحت الباب لتجسد الكلمة، ولحلول الحكمة الإلهية في الزمن، فصار ممكناً لمن سلب منه الصواب، أن يُستعاد إليه الصواب من جديد، لا كمعرفة نظرية، بل كحضور خلاصي فعال في القلب.

وهكذا، تُوجّه الكنيسة إلى مريم هذا السلام، لأنها، من خلال بتوليبتها، وطهارتها، وطاعتها المتجدّرة في التواضع، صارت هي بداية تصحيح مسار العقل البشري، وشفاء البصيرة المعطوبة. إنها، بحق، تلك التي أعادت التوازن إلى الإنسان المختل، وردّت له حكمته المفقودة، وأعادت له نقاء الرؤية في زمن امتلأ بالضباب والتهيه.

وختم المطران ابراهيم "إن السلام الموجّه هنا لا يُفهم بمعناه المجازي فقط، بل هو سلام مملوء بشكر عميق، وإدراك لاهوتي متين، بأن العذراء كانت المدخل الفعلي لولادة الإنسان الجديد، بعقله المتنوّر بالنعمة، وقلبه المستنير بالمحبة، وضميره المولود من جديد في حضرة الحق. وما من إنسان يطلب الحكمة، أو يبحث عن النور، إلا ويجد في مريم نقطة الانطلاق نحو المسيح، حيث تُشفى الرؤية، ويُستعاد الصواب، وتُولد الإنسانية من رماد تيهها، إلى نور ملكوت لا يزول. فلتحم السيدة العذراء بلدتكم العزيزة جديداً وتحفظ قلوبكم بالأمان والسلام.

كل صوم وأنتم بألف خير في كنف مريم! وبعد الصلاة التقى المطران ابراهيم أبناء وبنات الرعية حول مائدة محبة في صالون الكنيسة.

شرّاً والشرّ خيراً. دخلت في عقله ظلال التشويه، وفي قلبه صراعات الرغبة والتشويش. وكأنّ الخطيئة لم تُفقد فقط براءته، بل سلبته صوابه، أي حكمته الداخلية، ونقائه العقلي والروحي. وأصبح الإنسان يتخبّط في إدراكه للأمور، ويهيم على وجهه بين الأهواء، عاجزاً عن إدراك الحق، وغريباً عن ذاته الحقيقية التي خلّق بها على صورة الله.

واضاف "هنا، تبرز العذراء مريم، لا كعنصر خارجي دخيل على هذا الانهيار، بل كجذر لولادة عقل جديد في الإنسان. فقد كان لا بدّ من أن تدخل النعمة إلى صميم الكيان البشري، لا فقط لتعيد له مجده، بل لتُصحّح ما اختلّ في داخله من فهم، ومن بصيرة، ومن حكمة. فمريم، بقبولها الكلمة المتجسّد في أحشائها، لم تعط فقط الجسد للابن الأزلي، بل قدّمت للبشرية طريقاً جديداً لاستعادة "الصواب" الذي فقد.

فالمسيح، الذي وُلد منها، هو "الطريق والحق والحياة"، وهو "حكمة الله"، وقد صار في التجسّد، حكمةً متجسّدة، تنير كل إنسان آتٍ إلى العالم. وبما أن مريم هي التي حملت هذه الحكمة في جسدها، فهي من حيث دورها في التدبير، "أمّ الصواب"، و"أداة تصحيح الرؤية"، و"ينبوع النور العقلي والروحي". فكل من خسر بوصلة الوعي، وكل من تعطلت لديه حركة الضمير، قد نال في المسيح، من خلال مريم، إمكانية استعادة نقاء الرؤية، واتساق الفكر، وتوازن القلب.

والمعنى الكامن في عبارة "المسلوبي الصواب" يتجاوز المفهوم الأخلاقي المباشر إلى أفق لاهوتي أعمق: إنّه يعني الإنسان الذي فقد التمييز الروحي، وأصبح يعيش في الظلمة وهو يظنّ أنه في النور، ويعبد ذاته وهو يظنّ

المطران ابراهيم يختم جولته على رعايا زحلة في مار الياس الطوق هل نحن مستعدون للقيامة مع المسيح

فَنُؤْمِنُ أَنَّنا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ" (رومية ٨: ٦).
القيامة ليست مجرد رجاء للمستقبل، بل هي واقع نعيشه يوميًا عندما نختار أن نترك خطايانا ونعيش حياة جديدة في المسيح. وتابع " فلنسأل أنفسنا: ما هي القبور التي تحتاج إلى أن تُفتح في حياتنا؟



١. **قبر الخوف:** كثيرون يعيشون أسرى للخوف من المستقبل، من الفشل، أو من نظرة الآخرين. لكن المسيح يدعونا إلى الثقة به، قائلًا: "لَا تَخَافُوا! أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!" (متى ٢٧: ١٤). القيامة هي إعلان أن الحياة أقوى من الموت، وأن المحبة تطرد الخوف.

٢. **قبر الخطيئة:** الخطيئة تجعل الإنسان يعيش في ظلمة داخلية، تحرمه من رؤية نور الله. القيامة هي إعلان انتصار النعمة على الخطيئة، وهي دعوة لكل خاطئ كي ينهض ويعيش كابن لله. المسيح لم يبق في القبر، بل قام ليحررنا نحن أيضًا من قبور خطايانا.

٣. **قبر اليأس:** في أوقات التجارب، قد نشعر أننا فقدنا الرجاء، لكن المسيح القائم يقول لنا: "هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ" (متى ٢٨: ٢٠). القيامة تعلمنا أن الله لا يتركنا، حتى في أصعب اللحظات، وأنه قادر على تحويل الألم إلى فرح.

٤. **قبر اللامبالاة:** قد نعتاد على الروتين الروحي من دون أن نشعر بحياة جديدة. القيامة تدعونا إلى التجدد الدائم، إلى إعادة إشعال نار الإيمان في قلوبنا، إلى أن نعيش كما لو أن كل يوم هو يوم جديد مليء بنعمة الله. وأضاف " كيف نعيش القيامة في حياتنا اليومية؟

١. **التوبة الصادقة:** القيامة تبدأ عندما نقرر أن نترك كل ما يُبعدنا عن الله ونعود إليه بقلب جديد. التوبة ليست مجرد ندم، بل هي تغيير في الاتجاه، هي قرار بالخروج من القبر إلى الحياة.

اختتم رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم جولته على رعايا زحلة في زمن الصوم المقدس، في كنيسة دير مار الياس الطوق في زحلة، حيث شارك في صلاة النوم الكبرى بحضور الرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية الأرشمندريت جورج النجار، كاهن الرعية الأب ديمتري فياض، مجلس الرعية، وكلاء الوقف، الأخوية وجمهور كبير من المؤمنين.

وكان للمطران ابراهيم كلمة روحية بعنوان " القبر الفارغ: هل نحن مستعدون للقيامة مع المسيح؟" تحدث فيها عن اهمية التخلي عن كل ما هو جامد والتحرك بشكل دائم من اجل الخير، والقيامة مع المسيح بشكل متميز يعكس الإيمان العميق بهذه القيامة وعيشها في الحياة اليومية، جاء فيها :

" الصوم هو مسيرة تقودنا نحو القيامة، لكنه ليس مجرد استعداد احتفالي، بل هو عبور روحي حقيقي. لا يمكننا أن نصل إلى نور القيامة من دون المرور أولاً بالصليب، تمامًا كما فعل المسيح. عندما جاء النسوة إلى القبر في صباح اليوم الثالث، وجدن الحجر مدحرجًا، والملاك يقول لهن: "لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ" (لوقا ٢٤: ٥-٦). هذه الكلمات ليست مجرد إعلان لحدث تاريخي، بل هي دعوة دائمة لكل مؤمن كي يبحث عن الحياة في المكان الصحيح. فهل نحن مستعدون للقيامة مع المسيح؟ وهل نسمح له أن يخرجنا من قبورنا الداخلية إلى نور الحياة الجديدة؟" وأضاف "القيامة ليست مجرد حدث تاريخي نحتفل به مرة في السنة، بل هي دعوة مستمرة للعبور من الموت إلى الحياة، من الخطيئة إلى النعمة، ومن العبودية إلى الحرية. يقول بولس الرسول: "إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ،



وبزرع خطواتنا حيث لم تطأها أقدام من قبل.
الركون إلى الراحة يُميت الروح ببطء. فالحياة الحقيقية لا تُقاس بعدد اللحظات الآمنة، بل بعدد اللحظات التي اهتز فيها القلب بين خوفٍ ورجاء، حين ارتعدت الأيدي في مواجهة العالم، ولكنها لم تتراجع. كل نمو حقيقي يبدأ من قلق، من صدع في الجدار المألوف، من مغادرة لسرير العادة. ففي الهاشنة تُولد القوة، وفي العتمة تتكوّن الرؤية، وفي الألم تُصقل الحكمة.
الخروج من دائرة الراحة هو عودة إلى الذات، لا هروب منها. هو لقاء مع الإنسان المختبئ فيها، ذاك الذي لا يُعرف إلا حين نكسر قيد التكرار، ونلتحف شمس المغامرة. ففي التجربة، تتجلى المعاني، وتُكتب الأساطير الشخصية.
واردف " أسأل الطائر عن معنى الطيران، لا يحدثك عن الأمان، بل عن الريح التي تصفع جناحيه، وعن الهاوية التي يتجاوزها بثقة. وأسأل النهر عن سرّ انسيابه، لا يحدثك عن الاستقرار، بل عن الصخور التي يعانقها ويجتازها ليصل إلى مصّبه الأخير، حيث يتحقّق كيانه. فالخروج من دائرة الراحة ليس فعلاً خارجياً فحسب،

٢. **الانفتاح على النعمة:** كما خرج لعازر من القبر عندما ناداه المسيح، نحن أيضاً مدعوون لأن نسمح لكلمة الله أن تخرجنا من قبورنا. يقول يسوع: "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ" (يوحنا ١١: ٢٥)، فهل نؤمن بهذا حقاً؟
٣. **العيش بروح الفرح:** القيامة تعني الفرح الحقيقي، لأننا لسنا بعد تحت سلطان الموت، بل في شركة مع المسيح الحي. المسيحي الحقيقي هو من يشهد بقيامته من خلال فرحه العميق، وليس فقط من خلال إيمانه النظري.

٤. **الشهادة للحياة الجديدة:** كما أرسل المسيح تلاميذه ليكرزوا بالإنجيل، نحن أيضاً مدعوون لأن نكون شهوداً للقيامة في حياتنا. لا يمكننا أن ندعي أننا قمنا مع المسيح بينما لا نزال نعيش بأسلوب حياة بعيد عنه.
٥. **الخروج من منطقة الراحة:** القيامة ليست حدثاً يبقينا في مكاننا، بل هي دعوة للخروج، للانطلاق، للعيش بحرية. المسيح لم يخرج من القبر ليعود إليه، بل خرج ليعلن أن الحياة بدأت من جديد. الخروج من دائرة الراحة هو عبور نحو الذات الحقيقية. في الزوايا الدافئة من الحياة، حيث تستقر الأشياء على حالها، وتغفو الأحلام على وسادة التكرار، تكمن دائرة الراحة. هي ليست مأوى فحسب، بل مرآة مزيفة تعكس لنا صورةً مطمئنة، لكنها ليست صادقة. ففي سكوتها تخبى نار الاكتشاف، وتذبل في الظلّ أجنحة الإمكان.
وتابع المطران ابراهيم " الخروج من دائرة الراحة ليس تمرداً على الطمأنينة، بل احتفاءً بالحياة كما هي: غير مضمونة، متحوّلة، تنبض بالمجهول. هو قرارٌ شجاع بالسباحة عكس التيار، بالسير في دروب غير معبّدة،





صارمة لكنه كان ممثلاً بالفرح، لأنه كان يرى في القيامة معنى العبور من الألم إلى المجد.

وختم المطران ابراهيم " أود أن أردد أن القيامة ليست فقط حدثاً ننتظره في نهاية الحياة، بل هي دعوة لنعيشها كل يوم. فهل نحن مستعدون لنخرج من قبورنا، ونسمح للمسيح أن يقيمنا معه؟

هل نؤمن أن نور القيامة قادر على تبديد كل ظلام في حياتنا؟

لنجعل من هذا الصوم استعداداً حقيقياً للقيامة، ولنطلب من الله أن يفتح قبورنا الداخلية، حتى نختبر قوة الحياة الجديدة فيه.

بارك الله هذا الدير المقدس ورهبانه والقيمين عليه والرهبانية الباسيلية الشويرية التي خدمت وتخدم هذه المدينة الجميلة زحلة جيلاً بعد جيل. أشكر تلفزيون تيلي لومير نورسات وتلفزيون زحلة على نقل وقائع هذه المحطة الروحية الصيامية. أعاده الله على الجميع بالخير والصحة والبركات لسنين كثيرة. آمين.

وبعد الصلاة انتقل الحضور الى صالون الكنيسة حيث التقى المطران ابراهيم مخايل ابراهيم والرئيس العام الأرشمندريت جورج النجار ابناء الرعية واستمعوا الى هواجسهم ومشاكلهم، واطمأنوا الى اوضاعهم.

بل تحولاً داخلياً، وثورة هادئة على الجمود. هو فلسفة في عيش الحياة بأقصى ما تمنحه من دهشة، لا بأدنى ما تتيحه من طمأنينة.

انظر إلى حياتك: هل تسير فيها، أم تراها تركز كالمسبحة في يد الزمن؟ هل تنمو، أم تكتفي بأن تبقى ساكناً كجذع شجرة بلا فصول؟

الخروج من دائرة الراحة هو اعتراف بأنك خلقت لتكون نهرًا، لا بركة، نجمًا يتوهج، لا جمراً مطموراً تحت رماد العادة. فلنخطُ إذًا... حتى لو كانت الخطوة الأولى رجفة، ففيها تبدأ القصيدة، ويولد الإنسان من جديد.

واستشهد المطران ابراهيم بالقديسين كيف عاشوا القيامة الروحية

• القديس أغسطينوس قال: "لا يمكننا أن نقوم مع المسيح إن لم نمت أولاً عن خطايانا". القيامة تبدأ عندما نقرر أن نموت عن الذات ونحيا لله.

• القديسة تريزا الطفل يسوع عاشت القيامة يومياً بفرح بسيط رغم آلامها الجسدية، لأنها كانت تؤمن أن القيامة ليست فقط نهاية، بل هي مسيرة يومية نحو الله.

• القديس فرنسيس الأسيزي رأى في القيامة دعوة للحياة الجديدة التي لا تتعلق بالماديات، بل بعلاقة عميقة مع الله. تخلص عن كل شيء ليحيا في نور القيامة.

• القديس سمعان العمودي الذي عاش حياة نسكية

المطران ابراهيم :البساطة مفتاح السعادة



يملك ممتلكات كثيرة، لكنه كان أكثر الناس امتلاءً بالفرح والسلام. في العظة على الجبل، قال: "لَا تَكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ يُفْسِدُ الشُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. بَلْ اكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ" (متى ٦: ١٩-٢٠). هذه الكلمات تدعونا إلى التفكير في ما هو حقاً ذو قيمة دائمة، وليس فقط ما يوفر لنا راحة مؤقتة.



في جولة رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم شارك اهالي رعية مار الياس - المعلقة صلاة النوم الكبرى بحضور كاهن الرعية الأب باخوميوس زعرب، رئيس دير مار الياس الطوق الأرشمندريت مطانيوس نصرالله، الأرشمندريت جوزف الصغيبي والأب ايلي البلعة، رئيسة معهد يسوع الملك الأخت داني داوود،

رئيسة تكميلية مار يوسف الصخرة الأخت جورجيت خلف وعدد من الراهبات ومشاركة جمهور كبير من المؤمنين. وكان للمطران ابراهيم حديث روحي بعنوان "البساطة كمفتاح للسعادة: دعوة لعيش القناعة في زمن الاستهلاك" ومما قال :

اما كيف يساعدنا الصوم على عيش القناعة؟ اردف قائلاً " ١. التدريب على ضبط الرغبات: عندما نصوم، نحن لا نمتنع فقط عن الطعام، بل ندرب أنفسنا على ضبط الرغبات. هذا يعطينا القدرة على قول "لا" لرغبات غير ضرورية، ويفتح المجال لنرى البركة فيما لدينا بالفعل.

٢. إعادة تقييم الأولويات: خلال الصوم، نحن مدعوون للتفكير في أولوياتنا: هل نحن منشغلون بالماديات أم بالأمر الروحية؟ هل سعينا وراء الراحة المادية جعلنا ننسى حاجتنا إلى الله؟

٣. ممارسة العطاء: القناعة تقود إلى العطاء. عندما نكتفي بالقليل، نكون قادرين على مشاركة ما لدينا مع المحتاجين. يقول المسيح: "أَعْطُوا تُعْطُوا" (لوقا ٦: ٣٨). الصوم ليس فقط امتناعاً، بل هو دعوة إلى الكرم.

٤. التحرر من القلق: كثيرون يعيشون في قلق دائم خوفاً من فقدان ممتلكاتهم أو عدم امتلاكهم المزيد. لكن يسوع يقول لنا: "لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَلَا لِبَسَدِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ" (متى ٦: ٢٥). القناعة تمنحنا الحرية من هذا القلق، وتجعلنا نعيش بسلام وثقة في عناية الله.

واعطى المطران ابراهيم أمثلة من حياة القديسين فقال " • القديس فرنسيس الأسيزي عاش حياة بسيطة للغاية،

" نعيش اليوم في عالم تحكمه الرغبة الدائمة في المزيد. الإعلانات التجارية تملأ حياتنا، والمجتمع الحديث يدفعنا إلى الاستهلاك المستمر، حيث يُقاس النجاح بعدد الممتلكات وليس بجودة الحياة الروحية. لكن المسيح يدعونا إلى طريق مختلف، إلى البساطة، إلى القناعة التي تملأ القلب سلاماً، وإلى حياة تركز على الله بدلاً من التركيز على الأشياء الزائلة. فكيف يمكن للصوم أن يكون تدريباً على القناعة؟ ولماذا تعتبر البساطة مفتاحاً حقيقياً للسعادة؟" وعن القناعة في الكتاب المقدس "يقول بولس الرسول: "إِنَّ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكُشُوءٌ، فَلْنَكْتَفِ بِهِمَا" (١ تيموثاوس ٦: ٨). هذه الكلمات تبدو صعبة في عالم اعتاد على الرفاهية، لكن الحقيقة هي أن القناعة لا تعني الحرمان، بل تعني التحرر من عبودية الامتلاك. عندما نرضى بالقليل، نكون أكثر تركيزاً على ما هو جوهري في الحياة: علاقتنا بالله والآخرين. المسيح نفسه عاش حياة بسيطة، لم يكن له بيت، لم



تتنكر في ثياب السكينة. البساطة هي أن تمشي حافيًا على تراب الأرض، وتشعر أن الكون كله تحت قدميك نعمة. هي أن تقتني من الكلمات ما يكفي للصدق، لا للتفاخر. هي أن تصغي أكثر مما تتكلم، وأن ترى بعيني قلبك لا بوميض الصور. من يُتقن فن البساطة، يُتقن سرّ الوجود. يعرف كيف يتخلّى، لا لأنه يخسر، بل لأنه يربح حرّيته. يعرف كيف يفرح بالقليل، لأن القليل عنده كثير، حين يكون مشبعًا بالمعنى.

البساطة ليست تخليًا عن الأشياء، بل تخلصًا من عبوديتها. هي أن تمتلك كلّ شيء في قلب خفيف، لا في يد مشدودة. فلتكن بسيطًا، لا بمعنى أن تكون ساذجًا، بل بمعنى أن تكون حرًا.

حرًا من الحاجة إلى التزييف. حرًا من اللاهات وراء ما لا يُشبع.

حرًا لتعيش، لا لتجمع. البساطة أن تستعيد نفسك... أن تعود إلى الأصل... إلى الإنسان... إلى الله.

وختم المطران ابراهيم "حياة التواضع والبساطة والقناعة ليست حرمانًا، بل حرية". عندما نتحرر من رغبتنا في المزيد، نجد أن ما لدينا كافٍ، بل وأكثر مما نحتاج. الصوم هو فرصة رائعة للتدرب على هذه الحرية، لنعيش ببساطة، ونركز على ما هو حقًا ذو قيمة أبدية. لنسأل أنفسنا اليوم: هل نبحث عن سعادتنا في الأمور الفانية، أم أننا نضع كنوزنا في السماء؟ وهل نسمح للصوم بأن يعلمنا كيف نعيش حياة أكثر بساطة وامتناءً بالنعمة؟

إن السعادة الحقيقية لا تأتي من كثرة الممتلكات، بل من القلب الممتلئ بمحبة الله والقناعة بما لدينا. فلنقبل هذه الدعوة بفرح، ولنختبر كيف أن البساطة تقود إلى الغنى الروحي، والغنى الروحي يقود إلى السعادة الحقيقية. آمين. بعد الصلاة انتقل الحضور إلى صالون الكنيسة حيث التقى المطران ابراهيم أبناء وبنات الرعية مطمئنًا إلى أوضاعهم.

متخليًا عن ثروته ليعيش في فقر اختياري، لكنه وجد سعادة تفوق كل كنوز العالم.

• القديسة تريزا دي كلكتا كرّست حياتها لخدمة الفقراء دون أن تمتلك شيئًا، لكنها كانت من أسعد الناس، لأنها وجدت فرحها في العطاء.

• الأب بيار الذي عاش بين الفقراء وكرّس حياته لمساعدتهم، كان نموذجًا لحياة تركز على الحب بدلًا من الممتلكات.

واضاف " يظن البعض أن السعادة تكمن في امتلاك المزيد، لكن الدراسات النفسية الحديثة تؤكد أن الأشخاص الأكثر سعادة هم من يعيشون ببساطة، بعيدًا عن ضغط الاستهلاك. الفيلسوف هنري ديفيد ثورو يقول: "السعادة ليست في امتلاك الأشياء، بل في التحرر منها". وعندما نتحرر من عبودية الممتلكات، نصبح أكثر قدرة على عيش حياة مليئة بالفرح الحقيقي.

كيف نعيش القناعة عمليًا؟

١. التخلّص من الأشياء غير الضرورية: فلنأخذ وقتًا في هذا الصوم للتفكير فيما نمتلكه، ونبترع بما لا نحتاجه لمن هم في حاجة.

٢. تقليل الإنفاق على الكماليات: يمكننا أن نتحدى أنفسنا خلال الصوم بالتقليل من شراء الأشياء غير الضرورية، واستخدام المال لدعم عمل خيري.

٣. التركيز على العلاقات بدلًا من الممتلكات: يمكننا أن نستبدل وقت التسوق أو تصفح الإنترنت بلحظات حقيقية مع العائلة والأصدقاء.

٤. الامتنان لما لدينا: بدلًا من التذمر على ما نفتقده، يمكننا أن نشكر الله يوميًا على البركات التي أنعم بها علينا. وتابع سيادته " في عالم يركّز بأقدام متعبة خلف الزحام، وفي زمن تتراكم فيه التفاصيل فوق بعضها كأبراج من قلق، تولد البساطة كنسمة ربيع تهدهد قلب المتعب، وتهمس في أذن الباحث:

"ما هو ضروري للحياة؟ أقل بكثير مما تظن..."

البساطة ليست فقرًا، وليست ضعفًا. إنها وعي راق بأنّ الجمال لا يُقاس بالكثرة، بل بالصدق. أن ترى وردة واحدة وتبتسم، خير من أن تمتلك بستانًا لا وقت لك لشم عبيره. أن تجلس إلى مائدة صغيرة مع قلب محب، أدفأ من الولائم الفاخرة التي تفتقد الدفء.

البساطة ليست خالية من العمق، بل هي العمق نفسه وقد

في كنيسة الرومية الملكية الكاثوليكية لا خميس ذكاري ولا سكارى

ولا تعبّر لا من قريب ولا من بعيد عن نيّة أيّ كنيسة في تشديد النفوس وتحضيرها لزمن الصوم المقدّس. وهل يعقل أن تسمّي الكنيسة عيداً من أعيادها بالسكارى أو بالمدخّنين أو بالمقامرين إلخ...؟ وهل ستأتي أيّام يطلق فيها البعض تقاليد لا تقلّ سوءاً عن هذه الآفات وغيرها لمحاولة تشريعها؟



المطران ابراهيم مخايل ابراهيم

من ناحية ثانية، لفتني شرح للأب الدكتور يوسف مؤنس، الراهب اللبناني الماروني، يلقي فيه المزيد من الضوء على هذه المسألة في الكنيسة المارونية جاء فيه: "اليوم إسمه خميس المرفع (لا سكارى ولا ذكاري) يعني خميس رفع اللحم لنبدأ بتحضير نفسنا لنرفع اللحم لأننا سندخل الصوم، وهذه الجمعة هي جمعة المرفع وكلّ يوم نرفع شيئاً معيناً ليأتي يوم الأحد ونرفع كلّ شيء وندخل الصوم". ويضيف: "بالأساس هو خميس المرفع، ولكن لأنّ هذا الأسبوع هو أسبوع الموتى، نتذكّر موتانا كلّ الأسبوع، فتّم استبدال كلمة ذكرى بالذكاري وضاعت الناس، ولكن المسألة الأهمّ هي أنّنا سندخل الصوم وعليّنا ان نتهيّأ ونحضّر أنفسنا للصوم ولعيد القيامة".

في هذا الشرح ندرك أنّ هناك أحد مرفع في الكنيسة المارونية التي تقيم تذكّار الموتى كامل الأسبوع الذي يسبق الصوم وأنّ هذا الأسبوع بكامله هو أسبوع المرفع أيضاً والذي يُختتم بأحد المرفع.

أختم بكلمات رائعة للمطران جورج خضر تعبّر عن قناعاتي أيضاً إذ يقول: "المسيحي السطحي يظنّ أنّه يصل بممارسات. هذه قمّة الأوهام. أنت تصل بالحبّ لأنه الغاية والوسيلة معاً".

لا يوجد خميس ذكاري ولا خميس سكارى، لا هذا الخميس السابق لزمن الصوم المبارك ولا أيّ خميس آخر من السنة الليتورجية في كنيسة الرومية الملكية أو في التقليد الكاثوليكي والأرثوذكسي ككلّ. ربّما أتت فكرة خميس الذكاري عند البعض كمحاولة بائسة لإلغاء التقليد المُبتدع المُسمّى خميس السكارى. في كنيسةنا نقيم تذكّار جميع آبائنا

وإخوتنا الذين رقدوا منذ الدهر مرّتين في السنة: المرّة الأولى في السبت السابق لأحد مرفع اللحم المعروف أيضاً بأحد الدينونة وهو الأحد الثامن قبل عيد الفصح (أي الأحد الماضي). أمّا المرّة الثانية فهي يوم السبت الذي يسبق أحد العنصرة مباشرة. فليتوقّف كل من يسمح لنفسه بإقحام ما يُسمى "خميس الذكاري" في تقليد كنيسة الواضح والعريق.

في الكنيسة الملكية الكاثوليكية والكنيسة الأرثوذكسية يوجد مرفعان وهما مرفع اللحم الذي يقع يوم الأحد السابق للأحد الأخير قبل الصيام. أمّا في الأسبوع السابق للصيام المُسمّى أسبوع مرفع الجبن أي بين أحد مرفع اللحم وأحد مرفع الجبن. فيُحسب يوم الأربعاء ويوم الجمعة يوميّ صوم استعداداً للصوم الأربعيني المقدّس. لا مكان طبعاً بين هذين اليومين ليوم سكارى. كما أنّه من المؤسف أن نرى شروحات غير منطقية في كنيسة الملكية تحاول تبرير فكرة خميس الذكاري بعد أيّام قليلة من سبت الراقيدين. ثم نتساءل عن مكان كلمة "ذكاري" في اللغة العربية إذ إنّنا نعرف جيّداً أنّ صيغة الجمع من ذكرى هي "تذكّارات". أمّا كلمة سكارى التي يربطها البعض بزمن مقدّس كزمن الصيام فهي في غير مكانها

٤- رسول الشأن العام

- المطران إبراهيم يستقبل راهبات القديسة كلارا الأسيزية ٨٣
- المطران إبراهيم يستقبل الرئيس الجديد لفرع معلومات البقاع ٨٣
- المطران يستقبل المرشح لمركز نقيب المحامين إيلي بازولي ٨٤
- المهندس زياد الترك المرشح لرئاسة بلدية زحلة ٨٤
- المطران ابراهيم يستقبل المهندس زغيب واعضاء من لائحته ٨٥
- المطران يستقبل المهندس سليم غزالة المرشح لرئاسة بلدية زحلة ٨٥
- المطران يتلقى دعوة للمشاركة في المؤتمر السنوي ٨٦
- المطران يستقبل منسقة لجنة المرأة اللبنانية البطريركية ٨٦
- معايدة المطران ابراهيم في عيد الأم ٨٧
- فوج زحلة الرابع في الكشف اللبناني احتفل بعيده الثالث والخمسين ٨٧
- المطران إبراهيم يعرض أوضاع قطاع التأمين مع فادي حرو ٨٩
- المطران ابراهيم يستقبل نقولا سروجي ونجله إيلي ٩٠
- المطران ابراهيم يستقبل أمين السجل العقاري في زحلة ٩٠
- المطران ابراهيم يستقبل جهاد حداد ابن بلدة خربة قنفاار ٩٠
- مجلس اساقفة زحلة والبقاع يدين جريمة قتل الأرشمندريت كوجانيان ٩١
- الكلية الشرقية تتوج احتفالاتها باليوبيل ١٢٥ لتأسيسها ٩٢
- قداس تكريمي للمتزوجين في الفرزل في يوبيلهم الفضي والذهبي ٩٤
- المطران يستقبل وفداً من اندية روتاري ويعرض معه للنشاطات ٩٦
- تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب اللبناني ٩٨
- حول تعزيز الإنتماء الوطني لدى الشباب اللبناني ٩٩
- المطران ابراهيم يبحث الأوضاع مع عادل سروجي ١٠١
- المطران يعرض الأوضاع مع المفتش العام في قوى الأمن الداخلي ١٠١
- المطران ابراهيم يستقبل ايلي خزاقة ١٠٢
- رئيس بلدية المرج مهناً بالصوم المقدس ١٠٢



A woman with dark hair and large earrings is posing in a vibrant green, off-the-shoulder, floor-length gown. She is standing in a studio setting, leaning her right arm on a metal stand. Behind her is a large array of circular studio lights, some of which are illuminated, creating a warm, golden glow. The background is dark, emphasizing the woman and the lights.

OPERA

Wedding Season
'22

المطران إبراهيم يستقبل راهبات القريسة كلارا الأسيزية وأشاد برسالتهن الروحية



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل إبراهيم في مطرانية سيدة النجاة وفدًا من راهبات القديسة كلارا الأسيزية ضم الأخوات داميانا وغلوريا بحضور رئيس دير مار فرنسيس الأسيزي في زحلة الأب الياس مارسواني، حيث جرى لقاء مميز طغت عليه روح المحبة والإيمان العميق.

ورحب المطران إبراهيم بالأخوات الراهبات، مشيدًا برسالتهن الروحية التي تجسد تعاليم القديسة كلارا في حياة التأمل والخدمة المتفانية. وأكد على أهمية الدور الذي تلعبه الراهبات في نشر القيم المسيحية وتعزيز روح العطاء، خصوصًا في ظل الظروف التي يعيشها الوطن. في ختام اللقاء، منح المطران إبراهيم بركته للراهبات، متمنيًا لهن دوام الثبات في رسالتهن، وداعيًا الله أن يمنحهن القوة لمواصلة مسيرتهن في خدمة الكنيسة والإنسانية.

المطران إبراهيم يستقبل الرئيس الجديد لفرع معلومات البقاع



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل إبراهيم، في مطرانية سيدة النجاة الرئيس الجديد لفرع معلومات البقاع في قوى الأمن الداخلي العقيد شادي رحيم بحضور النائب الأسقفي العام الأرشمندريت ايلى معلوف والمعاون دافيد شويري، في زيارة بروتوكولية تعارفية بمناسبة تسلمه مهامه رسميًا.

وقد رحب المطران إبراهيم بالعقيد رحيم، مهنئًا إياه على تعيينه في هذا المركز الأمني الحساس، ومتمنيًا له التوفيق في مهامه الجديدة لما فيه خير المنطقة وأمنها واستقرارها. وأكد سيادته على "أهمية دور الأجهزة الأمنية، لا سيما فرع المعلومات، في الحفاظ على السلم الأهلي وحماية المواطنين، خاصة في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد".

كما شدد المطران إبراهيم على ضرورة التنسيق المستمر

بين القوى الأمنية والفعاليات الروحية والاجتماعية، لضمان الأمن وتعزيز الثقة بين الدولة والمجتمع. من جهته، شكر العقيد رحيم المطران إبراهيم على استقباله وكلماته الداعمة، مؤكّدًا التزامه الكامل بأداء مسؤولياته بكل مهنية وشفافية، في خدمة البقاع وأهله.

المطران إبراهيم يستقبل المرشح لمركز نقيب المحامين إيلي باززلي



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل إبراهيم في مطرانية سيدة النجاة، المحامي إيلي باززلي، المرشح لعضوية مجلس نقابة المحامين في بيروت و لمركز نقيب المحامين بحضور المحامي نزاريت اندكيان، وذلك في إطار جولة يقوم بها باززلي للقاء المحامين في زحلة.

وخلال اللقاء، ناقش المطران إبراهيم والمحامي باززلي أهمية دور النقابة في تعزيز العدالة، وحماية حقوق المحامين، وتطوير التشريعات بما يخدم مصلحة المجتمع. كما شدد المطران على أهمية استقلالية القضاء ودور المحامين في ترسيخ مبادئ الحق والعدالة.

من جهته، عبّر المحامي إيلي باززلي عن تقديره الكبير لمواقف المطران إبراهيم الوطنية والاجتماعية، مؤكداً التزامه بالعمل على تعزيز دور نقابة المحامين كمؤسسة رائدة في الدفاع عن الحقوق والمبادئ القانونية.

المهندسين زيا والترك المرشح لرئاسة بلدية زحلة



استقبل سيادة المطران إبراهيم مخايل إبراهيم في مطرانية سيدة النجاة المهندس زياد الترك، المرشح لرئاسة بلدية زحلة، برفقة وفد من العائلة بحضور الارشمندريت عبدالله عاصي في لقاء تناول شؤون المدينة واحتياجات أهلها.

وخلال اللقاء، استعرض المهندس الترك رؤيته لتطوير زحلة، مشدداً على أهمية التعاون بين الجميع من أجل تحقيق نهضة تنموية مستدامة.

كما أكد على التزامه بالعمل بشفافية ومسؤولية لخدمة أبناء المدينة.

من جهته، رحّب المطران إبراهيم بالزيارة، مشدداً على ضرورة تكاتف الجهود للنهوض بزحلة وتعزيز العيش المشترك بين جميع مكوناتها، مشدداً على ضرورة ان تكون الانتخابات البلدية والاختيارية مناسبة لتوحيد الجهود لا للتفرقة، ومناسبة للتنافس الشريف من اجل خدمة المدينة، وأشاد بالدور الذي تلعبه البلدية في تحسين الخدمات العامة ودعم المشاريع التنموية.

وفي ختام اللقاء تمنى المطران إبراهيم للمهندس الترك التوفيق في خوض غمار العمل البلدي في زحلة.

المطران ابراهيم يستقبل المهندسين زغيب وارضضاء من لائحتهم



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم رئيس بلدية زحلة «المعلقة وتعنابل المهندس اسعد زغيب يرافقه بعض المرشحين على لائحتهم للإنتخابات البلدية المقبلة وهم : المهندس نديم حجار، الإعلامي جوزف شعنين والقائد جوزف مقدسي.

ووضع زغيب المطران ابراهيم في اجواء تشكيه اللائحة كما عرض الأعضاء تصورهم لإنماء المدينة كلّ في مجاله. المطران ابراهيم شكر الوفد على الزيارة متمنياً التوفيق للجميع، خدمة لمدينة زحلة واهلها وتحقيقاً للمصلحة العامة. وكانت مناسبة قدّم فيها الوفد لسيادته التهاني مع اقتراب عيد الفصح المجيد.

المطران ابراهيم يستقبل المهندسين سليم غزالة المرشح لرئاسة بلدية زحلة



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم في مطرانية سيدة النجاة المهندس سليم غزالة المرشح لرئاسة بلدية زحلة يرافقه منسق منطقة زحلة في القوات اللبنانية آلان منير، ممثل رئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف السيد سامي عرابي ووفد عائلي في زيارة تعارف. ووضع المهندس غزالة المطران ابراهيم في اجواء ترشحه، شارحاً اهدافه من هذه الخطوة، ومقدماً لمحّة عن مشروعه الانمائي لمدينة زحلة بما يخدم ابناء المدينة دون استثناء. المطران ابراهيم رحّب بالمهندس غزالة والوفد المرافق متمنياً التوفيق لمن يخدم زحلة وقضاياها.

المطران ابراهيم يتلقى دعوة للمشاركة في المؤتمر السنوي لقادة جمعية الكشاف اللبناني



الإحتفال بعيد الفوج في كاتدرائية سيدة النجاة، كما عرض أمام سيادته أنشطة الجمعية ومشاريعها المستقبلية، مؤكداً على أهمية العمل الكشفي في تنشئة الأجيال على القيم الوطنية والروحية والاجتماعية. وقد رحّب المطران إبراهيم بالوفد، مشيداً بالدور الإيجابي الذي تلعبه جمعية الكشاف اللبناني في بناء الإنسان والمجتمع، مشدداً على "ضرورة تعزيز روح الخدمة المجانية والانخراط في العمل العام، لاسيما في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن". كما نوّه سيادته بمبادئ الحركة الكشفية، التي تلتقي في جوهرها مع رسالة الكنيسة في خدمة الإنسان ونشر ثقافة المحبة والسلام، داعياً إلى المزيد من التعاون بين المؤسسات الروحية والحركات الشبابية، ووعده بتلبية الدعوة للمشاركة في المؤتمر.

استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم في مطرانية سيدة النجاة وفداً من جمعية الكشاف اللبناني ضم الرئيس القائد ايلي سالم، نائب الرئيس القائد سليم شهاب، اعضاء الهيئة الادارية القادة طارق حداد ومليح اليمن، عضو الهيئة العامة القائد ميشال ابو زيد، المفوض العام القادة بوليت الاشقر، مفوض البقاع القائد شربل شيباني، وقائد فوج زحلة الرابع القائد انطوني المعقر، وجه اليه دعوة للمشاركة في المؤتمر السنوي لقادة جمعية الكشاف اللبناني الذي سيعقد في الجامعة الأميركية بيروت يوم الأحد ٢٧ نيسان ٢٠٢٥. وشكر القائد سالم المطران ابراهيم على رعايته الحركة الكشفية في زحلة، واحتضان فوج زحلة الرابع في المطرانية، كما شكره على عظمته القيمة خلال قداس

المطران ابراهيم يستقبل منسقة لجنة المرأة اللبنانية البطريركية



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم منسقة لجنة شؤون المرأة اللبنانية في البطريركية الملكية الكاثوليكية، سينتيا غريب، في زيارة معايدة فصحية، واخذ بركة سيادته مع انطلاق عمل اللجنة. ووضعت غريب سيادته في اجواء انطلاق عمل اللجنة والمهام الموكلة اليها، طالبة تسمية ممثلة عن الأبرشية في اللجنة. وأكد المطران إبراهيم على الدور الحيوي الذي تضطلع به المرأة في بناء المجتمع الروحي والثقافي، مشدداً على ضرورة مواكبة التحديات المعاصرة من خلال تمكين المرأة وتعزيز دورها في العمل الكنسي والخيري. وفي ختام اللقاء، تمّ التأكيد على أهمية استمرار التواصل والتنسيق بين الأبرشية ولجنة المرأة، لما فيه خير الكنيسة والمجتمع اللبناني عامة.

معايدة المطران ابراهيم في عيد الأم

وكل امرأة تحمل في قلبها أمومة تجاه الحياة والناس والمجتمع.
في هذا الشهر المبارك بالحب،
نقول لكل امرأة وأم:
أنتِ نبض العالم، وركيزة الحياة، وجمال الأرض، وأمل الغد.
كل عام وأنتِ الأجمل، والأقوى، والأحنّ.

رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع
للروم الملكيين الكاثوليك
المطران ابراهيم مخايل ابراهيم

في شهر آذار... تتفتّح الأزهار وتُزهر القلوب احتفالاً بامراتين
في واحدة: المرأة والأم.
في الثامن من آذار، وقف العالم إجلالاً للمرأة...
لكل امرأة ناضلت، تعلّمت، أحبّت، زرعت، بنت، حلمت،
ونهدت رغم التعب.
واليوم في الحادي والعشرين من آذار، نعود لننحني أمام أمّ
هي الحنان كلّ، والحبّ كلّ، والعطاء كلّ...
هي المرأة التي اختارت أن تُحب بلا مقابل، وأن تضحي بلا
شروط، وأن تعلّم من دون أن تنتظر الشكر.
فكل أمّ امرأة عظيمة،

فوج زحلة الرابع في الكشف اللبناني احتفل بعيد الثالث والخمسين بقدراس ترأسه المطران ابراهيم



القادة طارق حداد و هشام رمضان، المفوض العام للقائدة
بوليت الاشقر، مفوض البقاع القائد شربل شيباني، قائد
فوج زحلة الرابع القائد انطوني المعقر، والعديد من القادة
الكشفيين و قدامى الفوج.
بعد الإنجيل المقدس كان للمطران ابراهيم عظة هنا فيها
بعيد الفوج ومما قال:

" في هذا الأحد المبارك، يقدّم لنا الإنجيل المقدس من متّى
٦: ١٤-٢١ ثلاث دعائم أساسية لحياتنا المسيحية: المغفرة،
الصوم، والكنز الحقيقي. كلمات المسيح اليوم تدعونا إلى
التعمّق في روحانية الصوم التي نبدأها بعد أيام، لنهيئ قلوبنا

احتفل فوج زحلة الرابع في جمعية الكشف اللبناني بالذكرى
الثالثة والخمسين لتأسيسه، وبعيد مؤسس الحركة الكشفية
في العالم اللورد روبرت ستيفنسون سميث بادن باول،
بقدراس احتفالي في كاتدرائية سيدة النجاة زحلة، ترأسه
راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك
المطران ابراهيم مخايل ابراهيم بمشاركة النائب الأسقفي
العام الأرشمندريت نقولا حكيم والأب ايلياس ابراهيم
بحضور رئيس اتحاد كشاف لبنان القائد وسيم الزين، الرئيس
الفخري لجمعية الكشف اللبناني القائد ماهر السايس، نائب
رئيس الجمعية القائد سليم شهاب، اعضاء الهيئة الادارية



لاستقبال نعمة القيامة.

يبدأ الرب يسوع حديثه بهذه الكلمات: "إن غفرتم للناس زلاتهم، يغفر لكم أيضاً أبوكم السماوي. وإن لم تغفروا للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوكم أيضاً زلاتكم" (متى ٦: ١٤-١٥). إن المغفرة ليست خياراً، بل هي جوهر إيماننا المسيحي، فهي المدخل الأساسي للمصالحة مع الله ومع الآخرين. كيف نطلب رحمة الله إن كنا لا نرحم بعضنا بعضاً؟ كيف نرجو مغفرته إن كنا نحتفظ في قلوبنا بالحق والضعينة؟

واضاف "المسيح يريد قلوباً طاهرة، متحررة من الأثقال، قلوباً تستطيع أن تحب وتغفر، لأن المغفرة ليست ضعفاً، بل قوة عظيمة تحرر الإنسان من أسر الكراهية وتفتح له طريق الفرح والسلام.

ثم يعلمنا الرب كيف يكون الصوم الحقيقي: "ومتى صمت فلا تكونوا عابسين كالمرايين... وأما أنت، فمتى صمت فادهن رأسك واغسل وجهك، لكي لا تظهر للناس صائماً، بل لأبيك الذي في الخفاء" (متى ٦: ١٦-١٨).

وتابع "الصوم ليس مجرد الامتناع عن الطعام، بل هو جوعٌ إلى الله، وعطشٌ إلى كلمته. إنه تدريب للنفس على التخلي عن الماديات التي تثقل الروح، ودعوة إلى الدخول في عمق العلاقة مع الله. الصوم ليس للرياء ولا للتفاخر، بل هو لقاء شخصي مع الله، نعيش فيه التواضع ونقدّم أعمال الرحمة والمحبة.

لذلك، لنصم بروح فرحة، ونحوّل أيام الصوم إلى زمن مقدّس، يطهر قلوبنا، ويملؤها بالنور الإلهي.

وقال سيادته " يذكرنا المسيح بمصدر الغنى الحقيقي: "لا

تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض... بل اكنزوا لكم كنوزاً في السماء... لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً" (متى ٦: ١٩-٢١).

ما قيمة المال والممتلكات إن لم يكن القلب ممتلئاً بمحبة الله؟ ما نفع الكنوز الأرضية إن كانت أرواحنا فارغة من النعمة؟ الكنوز الحقيقية لا تُحصى بالذهب والفضة، بل تُختزن في الأعمال الصالحة، في العطاء، في الخدمة، في الحب الصادق، وفي السير بحسب وصايا الله.

واضاف "أيها الأحبة، أيها الكشافون،

بينما نتأمل في هذه القيم الإنجيلية اليوم، نرى انعكاسها واضحاً في مبادئ العمل الكشفي، ونحن نحتفل بعيد فوجكم الرابع الكريم، للسنة الثالثة والخمسين، في رحاب مطرانيتنا العزيزة.

لقد أسس اللورد بادن باول هذه الحركة العظيمة، لتكون مدرسة في الفضائل، ورسالة حقيقية في بناء عالم أفضل، وهذا يتطابق مع رسالة الإنجيل في تحقيق إرادة الله على الأرض.

واردف "أنتم أيها الكشافون، تعلّمتم في قوانينكم ورسالتكم أن تسعوا دائماً إلى خلق عالم أفضل، هذه ليست مجرد كلمات، بل هي دعوة حقيقية لتحويل البيئة التي نعيش فيها إلى مكان مليء بالمحبة والخير والسلام. هذه الروح تتلاقى تماماً مع كلام المسيح الذي يطلب منا أن نكنز كنوزاً في السماء، أي أن نكون سبب بركة وسلام في هذا العالم، لا أن نعيش فقط للذات، بل أن نخدم ونحب ونعطي.

كذلك، فإن صلاتكم اليومية قبل وبعد الطعام، ليست



الكشفيّ، لتذكّر أننا مدعوّون يوميًا إلى تجديد عهدنا مع الله، في التوبة والمغفرة، في الصوم الحقيقي، وفي جمع الكنوز السماوية.

نسأل الله أن يبارككم جميعًا، وأن يجعل هذا العيد مناسبةً للمزيد من الالتزام بالقيم السامية، لمجد اسمه القدّوس.

وببقى الفوج الرابع عالاكيد
بزحلة للمجد عنوان
حكاياي لكل حكيائها
الله الكشفية ولبنان

أيها الأحباء، ابتداء من الغد أبدأ بإلقاء مواعظ الصوم: خلال الأسبوع الأول في الكاتدرائية ومن ثم في الرعايا بحسب البرنامج المنشور على صفحتنا على الفايسبوك.

صوم مبارك للجميع.

بعد العظة قدم القادة الكشفيون درعاً تقديرية الى المطران ابراهيم عربون شكر وتقدير واحترام، وجرت مراسم تجديد العهد، وتلا افراد من الفوج الرابع نوايا خاصة بالمناسبة. وبعد القداس انتقل الحضور الى صالون المطرانية حيث تبادلوا التهاني بالعيد.

مجّرد تقليد، بل هي فعلٌ روحيّ عميقٌ يعكس التزامكم برسالة الإنجيل. أنتم في صلاتكم تتحدون مع المسيح الذي أوصانا بإطعام الجائع، وهذا يربطكم بشكل مباشر مع المطاعم الرحيمة التي تخدم الفقراء والمحتاجين. أنتم بهذا العمل تجسّدون تعليم الإنجيل في حياتكم اليومية.

وتابع " بهذه المناسبة الطيّبة، نتقدّم بأحرّ التهاني من جميع الكشّافين، قادةً وأفراداً، من كل الجمعيات الكشفية في زحلة. نرجو لكم مزيداً من التألّق والعطاء، سائلين الله أن يحفظكم ويبارك جهودكم في خدمة المجتمع والإنسان.

كما نرفع التهنئة للقائد وسيم الزين على تسلمه مهام رئيس اتحاد كشاف لبنان، متمنين له التوفيق في هذه المهمة الجليلة.

كما أتمنى الشفاء العاجل للقائد إيلي سالم، رئيس جمعية الكشاف اللبناني المتغيب لأسباب صحية.

وختم المطران ابراهيم " الآن، ونحن نستعدّ لتجديد العهد

المطران إبراهيم يعرض أوضاع قطاع التأمين مع فاوي صرو



استقبل رئيس اساقفة الفرزل ووزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل ابراهيم رجل الأعمال فاوي صرو، وناقش معه التحديات التي تواجه قطاع التأمين في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة. تناول اللقاء الذي عُقد في مطرانية سيدة النجاة قضايا رئيسية تؤثر على سوق التأمين، من بينها ارتفاع التكاليف التشغيلية ومدى تأثير الظروف الاقتصادية العالمية على شركات التأمين المحلية.

وأكد المطران إبراهيم خلال الاجتماع أهمية إيجاد حلول مستدامة لدعم استقرار قطاع التأمين، مشيراً إلى دوره الحيوي في حماية الأفراد والشركات من المخاطر المالية. كما شدد على ضرورة تعزيز التعاون بين الجهات المعنية لتطوير سياسات تأمينية أكثر شمولاً وعدالة.

المطران ابراهيم يستقبل

نقولا سروجي ونجله إيلي



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك سيادة المطران إبراهيم مخايل إبراهيم، رجل الأعمال نقولا سروجي ونجله إيلي في مطرانية سيدة النجاة، حيث تم التطرق إلى الأوضاع العامة في مدينة زحلة. وتناول اللقاء القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المدينة، في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها لبنان والمنطقة. وشدد المطران إبراهيم على أهمية تضافر الجهود بين مختلف الفاعليات المحلية للحفاظ على نسيج المجتمع الزحلي وتعزيز التضامن بين أبنائه، مبدياً تفاؤله بتحسين الأوضاع في عهد فخامة الرئيس جوزاف عون ومع انطلاقة العمل الحكومي لإعادة هيكلة المؤسسات الحكومية وتفعيلها من أجل مستقبل أفضل لكل اللبنانيين.

أمين السجل العقاري في زحلة



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل إبراهيم، أمين السجل العقاري في زحلة يوسف شكر وبحث معه سير العمل في امانة السجل العقاري والتحديات التي تواجه الموظفين في اتمام عملهم، والمواطنين في انجاز معاملاتهم. وأكد المطران إبراهيم على أهمية الحفاظ على الأرض لأنها الهوية، ودعا الجميع الى التمسك بممتلكاتهم وعدم بيعها بسبب الحالة الاقتصادية المؤقتة، خاصة وان بؤادر قيام مؤسسات الدولة وتحسن الإقتصاد بدأت تلوح في الأفق. ووجه سيادته تحية الى موظفي السجل العقاري في زحلة مثنياً تضحياتهم وعملهم في خدمة المواطنين.

صهاو حدلول ابن بلدة خربة قنارف



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل إبراهيم ابن بلدة خربة قنارف جهاد حداد وعرض معه اوضاع البلدة والرعية فيها. وجرى خلال اللقاء بحث احتياجات البلدة من كل النواحي والتحديات التي تواجه الشباب للبقاء في قراهم، كما جرى عرض لأحوال الرعية مار الياس في البلدة. وشدد المطران إبراهيم على ضرورة التكاتف والتعاون بين جميع مكونات المجتمع في منطقة البقاع الغربي لتجاوز المرحلة الراهنة، داعياً الى التفاؤل بالمستقبل والإيمان الدائم بلبنان.

مجلس اساقفة زحلة والبقاع يرين جريمة قتل الأرشمندريت كوجانيان

أدان مجلس اساقفة زحلة والبقاع بشدة جريمة القتل التي ذهب ضحيتها نائب مطران الأرمن الأرثوذكس في لبنان، المكلف بإدارة شؤون الطائفة في زحلة وعنجر الأرشمندريت أنانيا كوجانيان بسبب عملية سرقة. وعبر المجلس عن حزنه العميق واستنكاره الشديد لهذا العمل الإجرامي الذي استهدف رجل دين معروف بتفانيه في خدمة كنيسة ومجتمعه.

وفي بيان رسمي مشترك صدر عن رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم

مخايل ابراهيم، راعي أبرشية زحلة المارونية المطران جوزف معوض، راعي أبرشية زحلة وبعبك وتوابعهما للروم الأرثوذكس المتروبوليت انطونيوس السوري وراعي أبرشية زحلة والبقاع للسريان الأرثوذكس المطران بولس سفر، أكد المجلس أن هذه الجريمة ليست مجرد اعتداء على فرد، بل هي استهداف لقيم التسامح والمحبة التي تنادي بها الأديان السماوية. ودعا السلطات المختصة إلى التحرك العاجل لإلقاء القبض على الجناة وإنزال أقصى العقوبات بحقهم، لضمان تحقيق العدالة ومنع



تكرار مثل هذه الأفعال الشنيعة. واشاد مجلس الأساقفة بمزايا الأرشمندريت الراحل كوجانيان الذي عرفه الزحليون والبقاعيون خلال فترة خدمته في المنطقة، فكان قريباً من الجميع، صاحب بسمه مميزة، شغوفاً بالتعرف الى الآخر وخدمته، يشارك في كل النشاطات المسكونية في زحلة، وهذه هي صفات رجل الكنيسة المؤمن.

كما وجه المجلس نداءً إلى جميع المؤمنين إلى التكاتف والتضامن في وجه العنف، والعمل من أجل السلام

والاستقرار. وشدد على أن الكنيسة ستظل صامدة في رسالتها القائمة على المحبة والإخاء، على الرغم من التحديات والصعوبات.

وختم مجلس اساقفة زحلة والبقاع بيانه بتوجيه التعزية القلبية الى الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية وابناء الطائفة الأرمنية في زحلة وعنجر وكل لبنان، والى عائلة الفقيد، سائلاً الله ان يتقبل الأرشمندريت كوجانيان في ملكوته السماوي حيث لا وجع ولا حزن ولا تنهد بل حياة ابدية.

الكلية الشرقية تتوج احتفالاتها باليوبيل الـ ١٢٥ لتأسيسها بإطلاق اسم مؤسسها الأرشمندريت يعقوب رياشي على الطريق الممتدة من نادي الأمومة الى الكلية



توجت الكلية الشرقية احتفالاتها باليوبيل الـ ١٢٥ لتأسيسها بإطلاق اسم مؤسسها الأرشمندريت يعقوب رياشي على الطريق الممتدة من نادي الأمومة الى الكلية وذلك خلال احتفال أقيم في الكلية حضره رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم، راعي أبرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما للروم الأرثوذكس المتروبوليت انطونيوس السوري ممثلاً بالأب افرام حبتوت، الرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية الأرشمندريت جورج النجار، النائب الأسقفي العام لأبرشية بعلبك للروم الكاثوليك الأرشمندريت يوسف شاهين، النائبان ملحم رياشي وسليم عون، النائب السابق الدكتور طوني ابو خاطر، رئيس بلدية زحلة المعلقة وتعايل المهندس اسعد زغيب، امين عام المدارس الكاثوليكية في لبنان الأب يوسف نصر، رئيس المنطقة التربوية في البقاع الأستاذ يوسف بريدي، رئيس تجمع الصناعيين في البقاع نقولا ابو فيصل، رئيس الكلية الشرقية الأب الدكتور شريل اوبا، مدير عام الشركة المستثمرة لأوتيل قادري الكبير ادمون مرجبا وعقيلته نورما، عائلة رياشي، وعدد كبير من الآباء والمخاتير والوجوه الثقافية والاجتماعية في زحلة

بالإضافة الى اسرة الكلية الشرقية. بداية الإحتفال كانت مع ازالة الستارة عن لوحة اسم الشارع تضمنت انجازات الأرشمندريت رياشي، بعدها انتقل الحضور الى مسرح الكلية الشرقية حيث افتتح اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني.

الأب د. شريل اوبا

الأب الدكتور شريل اوبا وصف الأب يعقوب ب "الرؤيوي الذي سبق عصره بسبب ادارته الحكيمة والمامه بالهندسة المعمارية" وعدد انجازات الأرشمندريت رياشي بدءاً من تأسيس الكلية الشرقية في العام ١٨٩٨، الى بناء فندق





بالكهرباء، نوّرت بالثقافة، ونوّرت بالاقتصاد والسياحة".
المحطة الثالثة في الإحتفال كانت مع فقرة غنائية قدمها
طلاب المدرسة اعضاء جوقة وتر بقيادة فادي نجاس.

النائب سالم رياشي

قال في كلمته ان الأرشمندريت يعقوب رياشي لم يعتبر
زحلة "مدينة عادية، بل ساهم في ان تكون منارة للعلم
والشعر والادب والفكر على ضفاف المتصرفية حيث
شقت الحرية طريقها في هذا الشرق باسمه، في زمن
الظلم والظلام والقهر الذي قاساه أهلنا واجداننا".
وعرض فيلم وثائقي عن الأرشمندريت يعقوب رياشي
وانجازاته في زحلة.

الأرشمندريت جورج النجار

الأرشمندريت الرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية
الأرشمندريت جورج النجار اشار الى ان هذه اللحظة
هي "لحظة فخر وامتنان" واكد ان شارع الأرشمندريت
يعقوب الرياشي ليس "مجرد اسماً جديداً في خارطة
المدينة، بل هو شراكة حية على امتداد ارث رجل آمن
بأن القداسة لا تنفصل عن الخدمة، وأن الايمان الحق
يترجم بالأعمال". وشكر بلدية زحلة معلقة وتعنايل على
ترحيبها ودعمها وتشجيعها لهذه الخطوة.
المحطة الأخيرة كانت مع فقرة فنية مقدمة معهد الرقص
في الكلية الشرفية.
واختتم الإحتفال بكوكتيل اقيم للمناسبة.

قادري الكبير الذي أطلق أعمال تشييده في العام ١٩١٠،
والى توليد الطاقة الكهربائية في مدينة زحلة والسعي
للإستحصال على إمتياز تأسيس معمل لإنتاج الكهرباء
في زحلة منذ سنة ١٩١٣ الى جانب سعيه لإنشاء سكة
للترامواي في زحلة لم تبصر النور. واعتبر أوبا ان
"الرهبانية الباسيلية الشورية وزحلة توأمان". مشيراً الى
كون "ابن الخنشارة الأرشمندريت يعقوب الرياشي جسّد
هذه التوأمة فأحب زحلة وأحبته".

المهندس اسعد زغيب

المهندس اسعد زغيب إستذكر في كلمته محطات من
تاريخ زحلة، التي ترك فيها الأرشمندريت رياشي بصمات
كبيرة. معتبراً أن "تاريخنا هو استمراريتنا". ليلفت الى
إهتمام بلدية زحلة بجمع هذا التاريخ وأرشفته. ومشاركاً
ما تم جمعه حول تاريخ القصر البلدي الذي سبق بناءه
بناء الكلية الشرقية بإحدى عشر عاماً، ومكرراً التأكيد
على كون هذا المبنى بني بنخوة شباب المدينة وهمتهم
ومحبتهم وأموالهم لها، خلافاً لما يعتقد البعض أن
العثمانيين هم من بنوه.

واكد زغيب أن الأرشمندريت رياشي يستحق "أكثر بكثير
من إطلاق إسمه على الشارع المؤدي الى الكلية الشرقية"
معتبراً إياه "رجل دين وعلم وانماء بامتياز. عمل لصالح
الإنسان وتطويره بشتى الميادين وله الفضل بنقل زحلة
الى عصر الحداثة"، وشدد أننا "سويّاً بلدية زحلة والرهبنة
الباسيلية الشويرية سنكمل المسيرة".

وختم زغيب "بفضل الأرشمندريت رياشي نوّرت زحلة

قدريس تكريمي للمتزوجين في الفرزل في يوبيلمهم الفضي والذهبي المطران ابراهيم الزواج المسيحي سر، فيه يحل الله ليبارك ويوحّد



يحكي لنا يسوع عن شاب قرر أن يترك بيت أبيه بحثاً عن حياة أخرى، متوهماً أن السعادة تكمن خارج جدران العائلة، في حياة الاستقلال والترف. لكنه سرعان ما اكتشف أن البعد عن البيت الأبوي يعني الضياع، وأن الأب، رغم جرحه العميق من رحيل ابنه، ظل منتظراً عودته بعيون مليئة بالحب والرجاء. وعندما عاد الابن نادماً، لم يواجه الرفض أو العقاب، بل استُقبل بالأحضان، وعاد ليجد مكانه محفوظاً في قلب العائلة.



احتفلت لجنة "عائلة من أجل المسيح" في بلدة الفرزل باليوبيل الذهبي والفضي للمتزوجين لاتحادهم بسر الزواج المقدس، واقامت قدّاساً إلهياً في كنيسة سيدة البشارة ترأّسه رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك سيادة المطران ابراهيم مخايل ابراهيم بمشاركة كاهن الرعية الأب طوني ابو عراج وحضور جمهور كبير من ابناء البلدة. بعد الإنجيل المقدس القى المطران ابراهيم عظة هنا فيها المحتفلين باليوبيل ومما قال :

وهنا نتأمل: أليس هذا حال الكثير من العائلات اليوم؟ كم من زوج أو زوجة يتعد رويداً رويداً، ليس بالضرورة بالجسد، ولكن ربما بالقلب، بالعاطفة، بالاهتمام، بالوقت، بالانشغال عن العائلة بمشاغل الدنيا؟ كم من مرة نطن أن السعادة تكمن خارج إطار الزواج، أو بعيداً عن العائلة، فنغفل عن الكنز الحقيقي الذي أعطانا إياه الله، ألا وهو البيت الذي يجمعنا، والشريك الذي وهبنا الله إياه لنكمل المسيرة معه؟

وتابع " العائلة هي الحصن الذي يحفظنا في الأزمات. الابن الشاطر لم يكن ليعود إلى بيته لو لم يكن يعلم في داخله أن هناك أباً يحبه، وأخاً وعائلة تنتظره. وهذا درس لنا جميعاً: العائلة ليست مجرد إطار اجتماعي، بل هي

" أيها الأحبة، نلتقي اليوم في هذه المناسبة العزيرة، مناسبة اليوبيل الفضي والذهبي لعدد كبير من الأزواج في بلدتنا العزيرة الفرزل، لنرفع الشكر لله الذي أعطى هذه العائلات نعمة الاستمرار والثبات في درب الحياة الزوجية، بكل ما فيها من أفراح وتحديات، انتصارات وتجارب، صمود في وجه العواصف وثبات في المحبة والإيمان."

واضاف " ما أجمل أن نستقي من نور الكتاب المقدس ما ينير دربنا، فنعود اليوم إلى أحد أعظم الأمثلة التي أعطانا إياها الرب يسوع في الإنجيل، مثل الابن الشاطر (لوقا ١٥: ١١-٣٢)، لنفهم من خلاله معنى العائلة الحقيقي وأهميتها، ودورها في حياة كل فرد منا.



بالحقيقة، كما قال بولس الرسول: "المحبة تحتل كل شيء، وتصدق كل شيء، وترجو كل شيء، وتصبر على كل شيء" (١ كورنثوس ١٣: ٧).

وختم سيادته "رسالتي اليوم إلى الأزواج: كونوا نورًا في هذا العالم. في زمن يكثر فيه الطلاق والانفصال، ويصبح الالتزام بالعائلة تحديًا، أنتم اليوم شهادة حيّة أن الزواج المسيحي ليس مجرد عقد، بل سرّ، فيه يحلّ الله ليبارك ويوحّد. أنتم اليوم نور في عالم مليء بالظلام، صوت ينادي بأن الحب الصادق لا يموت، وأن العائلة المبنية على الإيمان قادرة على مواجهة كل التحديات.

ختامًا، فلنطلب من الرب أن يبارك عائلاتنا، أن يقوّي روابط المحبة بين الأزواج، أن يجعل بيوتنا أماكن تفيض بالسلام والغفران، وأن نبقى دائمًا مثل الأب الساهر على بيته، المنتظر لأولاده، والمستعد دائمًا للبقاء بلا مقابل. الشكر الكبير لـ "عائلة من أجل المسيح" الذين تعبوا في تحضير هذا الاحتفال وبارك يوبيلكم، ومبارك بيتكم، ومباركة محبتكم التي تعكس محبة الله لنا جميعًا. آمين." بعدها جدد المتزوجون عهود المحبة امام مذبح الرب.

حصن للحماية، هي الحزن الذي نلجأ إليه عندما تشدّ علينا التجارب، هي المكان الذي نجد فيه من يسامحنا، من يحبّنا بلا شروط، من ينتظر عودتنا مهما حصل. أيها الأحباء، أنتم اليوم، بمناسبة يوبيلكم الفضي أو الذهبي، تقدمون شهادة حيّة لهذه الحقيقة. فالزواج ليس مجرد ارتباط قانوني، بل هو رحلة مليئة بالمحبة والغفران والعودة المستمرة إلى الآخر، كما عاد الابن الشاطر إلى بيت أبيه.

وعن اسباب نجاح الزواج قال المطران ابراهيم " الزواج هو دعوة إلى الغفران والاستمرار. ما كان ليوبيلكم أن يتحقق اليوم لو لم تعيشوا قيم الإنجيل في بيوتكم:

المغفرة التي تعلّمناها من الأب الذي استقبل ابنه بلا شروط. في الحياة الزوجية، هناك أخطاء وسقطات، لكن هناك أيضًا قلب كبير يغفر، مثل قلب الأب السماوي. الصبر والثبات، فكما انتظر الأب عودة ابنه، كذلك ينتظر كل زوج وزوجة أن ينمو الآخر ويتغيّر للأفضل، بالصبر والتضحية.

المحبة غير المشروطة، التي لا تحسب الأخطاء، بل تفرح



الأنسة غادة خصان

نصرالله، بشارة وروزين قازان، ميشال ولينا ضاهر، فادي وعائدة أبوزيدان، جان ومهي عبيد، ريمون وليلى أبو شعيا، خليل وجوسلين منصور، نصرالله ورائيا نصرالله، جورج ودنيا صوفيا، طوني ورولا السباك، ميشال ونهى مهنا، جورج وروز عساف، روجيه وعبير مساعد، بسام ورولا مساعد، جورج وجوسلين عنتر وناصيف وجوزفين أبو أنطون.

ومن المكرمين بمناسبة يوبيلهم الذهبي : حميد ومي جرجس، إيلي وماري حنا، الياس وجانيت المرّ، طانوس وجولييت قازان، فؤاد وأنطوانيت جرجس، شاهين وإيفا الزمار وجان وسامية شحادة.

وقبل نهاية القداس كانت كلمة للأنسة غادة غصّان بإسم لجنة عائلة من اجل المسيح شكرت فيها المطران ابراهيم على محبته ورعايته، وتحدثت عن نشاطات اللجنة في البلدة، وشكرت كل من ساهم في انجاح القداس.

بعدها جرى توزيع شهادات تقدير للمحتفلين بيوبيل زواجهم الفضي (٢٥ عاماً) والذهبي (٥٠ عاماً)، وانتقل الحضور الى صالون الكنيسة حيث قطع قالب حلوى وتبادل الجميع التهاني بالمناسبة.

من المكرّمين بمناسبة يوبيل زواجهم الفضي : طارق وغادة

المطران ابراهيم

يستقبل وفداً من لندية روتاري ويعرض معه للنشاطات



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل ابراهيم وفداً من أندية روتاري ضم رئيسة نادي روتاري مونريال سيدرز مهى القاصوف المملوف، رئيسة نادي روتاري بيروت ليبرتي ريما طعمة، رئيس نادي روتاري زحلة- البقاع وليد حسنة، الرئيسة القادمة لنادي روتاري زحلة -

وأعرب أعضاء الوفد عن تطلّعهم لتعزيز الشراكة مع مطرانية سيدة النجاة ومؤسساتها الإجتماعية، معتبرين أن دعم المشاريع المشتركة سيسهم في تحقيق تغيير إيجابي ومستدام في المجتمع المحلي والبقاعي.

المطران إبراهيم أبدى إعجابه بالجهود المبذولة من قبل أندية روتاري، مشيداً بالتخطيط الاستراتيجي والرؤية الواضحة التي قدمها الوفد ، مؤكداً على ضرورة استمرار الحوار والتعاون المثمر بين المؤسسات المجتمعية والدينية لخدمة الصالح العام.

البقاع مارتين دمرجيان و رئيسة لجنة العلاقات العامة في نادي روتاري بيروت ليبرتي غلوريا ابو خاطر.

وقدّم الوفد عرضاً شاملاً للأنشطة الخيرية والاجتماعية والتطوعية التي تقوم بها أندية روتاري في خدمة المجتمع، مع تسليط الضوء على المبادرات التي حققت نتائج ملموسة في مجالات التعليم والصحة والتنمية. كما كان شرح مفصل للمشاريع المستقبلية التي تهدف إلى توسيع دائرة الفائدة المجتمعية وتعزيز أواصر التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة في المجال الخيري.



Carré Rouge

Parfums & Cosmétiques

Look and feel your best!



la prairie
SWITZERLAND

CLINIQUE


GUERLAIN
PARIS

YVES SAINT LAURENT

L'ORÉAL

LANCÔME
PARIS

& much more!

Hoche El-omara, Main Road, Facing Royal's Fresh Market,
Near Le Chocolat, T 08.803777, M 03.430243

E carrerougezahle@gmail.com

 Carré Rouge

تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب اللبناني ندوة للجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب في زحلة



التي تأثرت بحرب ٢٠٢٤ في لبنان" ناقشت هذه الجلسة كيف أثر الصراع على شعور الناس بالانتماء الوطني، مما دفع العديد منهم إلى التشكيك في هويتهم والسعي إلى الأمان داخل مجموعات أو مجتمعات جديدة. كما تناولت العواقب العميقة على الحكم وسيادة القانون مع إعادة التفكير في الممارسات التي تعزز الالتزام بسيادة القانون وتقلل من التوتر بين مؤسسات الدولة والمواطنين.

تحدث في هذه الجلسة رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم والنائب جورج عقيص.

الجلسة الثالثة كانت بعنوان " : التأمّل في الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة تحديات بناء السلام المتأثرة بحرب ٢٠٢٤ في لبنان

ناقشت هذه الجلسة كيف أثرت الحرب على كفاءة خدمات مؤسسات الدولة وعلاقتها بالمواطنين مما أدى إلى انعدام الثقة والعنف المستمر والانقسامات بين الجماعات المتصارعة. كما عرضت الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في مشاركة الشباب بشكل هادف وبناء وتعزيز السلام المدني وتمكين الجهات الفاعلة المحلية وتعزيز الوعي من خلال الحوار الشامل.

تحدث في الجلسة مفتي بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي، المديرية الإقليمية لمنظمة "أطفال الحرب" في الشرق الأوسط فلوترا جيرونا والنائب سليم عون.

نظّمت الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب بالتعاون مع سفارة مملكة هولندا في لبنان ندوة في فندق قادري الكبير في زحلة تحت عنوان " تداعيات حرب ٢٠٢٤ على الانتماء الوطني والحكم الرشيد والتمكين الاقتصادي" - تعزيز الحوار بشأن جهود إعادة البناء ورسم مسار مستدام للتعافي والتنمية، بمشاركة رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم، مفتي بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي، النائبان جورج عقيص وسليم عون، محافظ البقاع القاضي كمال ابو جودة، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع منير التيني، سفير مملكة هولندا في لبنان فرانك مولن واعضاء من السفارة، رئيس الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب الدكتور رامي اللقيس وعدد كبير من رؤساء البلديات، المختاير، الوجوه الثقافية والإجتماعية والهيئات الشبابية في البقاع.

افتتاحاً مع النشيدين الوطنيين اللبناني والهولندي، ومن ثم قسمت الندوة الى اربع جلسات.

الجلسة الافتتاحية تحدث فيها رئيس الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب الدكتور رامي اللقيس، سفير مملكة هولندا في لبنان فرانك مولن ومحافظ البقاع القاضي كمال ابو جودة عن اهمية هذه اللقاءات التي تجمع الشباب من مختلف المناطق البقاعية.

الجلسة الثانية كانت بعنوان "التأمّل في الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة تحديات الانتماء الوطني والحكم الرشيد



أبو فيصل ممثلاً بالهندسة ميشالا نمير ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع منير التيني. وتلت الجلسات نقاشات مفتوحة مع الحضور

الجلسة الرابعة كانت بعنوان " التأمّل في الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة التحديات الاقتصادية التي تأثرت بحرب ٢٠٢٤ في لبنان

ناقشت الجلسة كيف أثرت الحرب على الاقتصاد اللبناني، بما في ذلك فقدان الوظائف والشركات، وانحيار الزراعة، وزيادة انعدام الأمن الغذائي، والفقر، وتعطل سبل العيش والتمكين الاقتصادي. كما عرضت طرقاً لتحسين الظروف المعيشية وتعزيز القدرات.

تحدث في الجلسة المديرية الوطنية لمنظمة إنقاذ الطفولة جينيفر مورهد، رئيس تجمع الصناعيين في البقاع نقولا

المصطفى إبراهيم حول تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب اللبناني

إعادة بناء الثقة بالمؤسسات الوطنية
إن الشعور بالانتماء يتراجع عندما يشعر المواطن أن دولته متخيلة عنه. لذا، فإن استعادة ثقة الشباب بالدولة يكون من خلال بناء مؤسسات شفافة وعادلة تُعطي الأولوية للكفاءة بدلاً من المحسوبيات.

إطلاق شبكة تعارف وطنية بين الشباب
يحتاج الشباب اللبناني إلى منصات تجمعهم، بعيداً عن الاصطفافات الطائفية والسياسية، لتبادل الأفكار والخبرات. يمكن إنشاء شبكة وطنية عبر الإنترنت والأنشطة المباشرة، تُعنى بالحوار الوطني، المبادرات البيئية، والتنمية الاجتماعية، لتكون مساحة جامعة لشباب لبنان بمختلف انتماءاتهم المناطقية والفكرية.

أشكر الدكتور رامي اللقيس على دعوته الكريمة وأتمنى له المزيد من العطاء.

أيها الحضور الكريم،

في ظل التحديات الجسام التي يمر بها وطننا لبنان، يبدو لنا جلياً أن تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب ليس خياراً، بل هو ضرورة وجودية تفرضها الظروف الراهنة. إن الانتماء الوطني الحقيقي ليس مجرد شعور عاطفي أو شعار يُرفع في المناسبات، بل هو التزام أخلاقي، وسلوك يومي، ورؤية واضحة لمستقبل مشترك.

أولاً: آليات تعزيز الانتماء الوطني

إن تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب اللبناني يحتاج إلى مجموعة من الآليات الفعالة التي تربطهم بوطنهم وتُعزز شعورهم بالمسؤولية تجاهه. ومن أبرز هذه الآليات:

إعادة صياغة المناهج التربوية

التعليم هو اللبنة الأساسية في بناء الوطنية. لا يمكن أن ينتمي الشاب لوطنه ما لم يتعرف على تاريخه الحقيقي، إنجازاته، ثقافته، وحضارته. لذلك، ينبغي إعادة النظر في المناهج الدراسية لترسخ لدى الشباب قيم المواطنة الفاعلة، وتحفز لديهم حس المبادرة والمشاركة المدنية.

تعزيز دور الإعلام في نشر الوعي الوطني

يجب أن تتوجه وسائل الإعلام نحو صناعة الوعي بدلاً من صناعة الاستقطاب، وأن تساهم في إبراز الهوية الوطنية الجامعة، بدلاً من التركيز على الخطابات التقسيمية والمثيرة للفتن.

خلق فرص للشباب للمشاركة في العمل العام

لا يمكن للشباب أن يشعروا بالانتماء لوطن لا يوفر لهم مساحة للعمل والتغيير. لذا، من الضروري إشراك الشباب في العمل البلدي، والمشاريع التنموية، والمبادرات الاقتصادية، وتعزيز ثقافة التطوع التي تقوي علاقتهم بالمجتمع وتحد من رغبة الهجرة.

ثانيًا: دور الدولة في بناء الأمل وبناء الوطن

في المرحلة الحاضرة، تبدو الدولة وكأنها غائبة، لكن الأمل في قيامها ما زال حيًا، لأن لبنان ليس مجرد وطن، بل رسالة كما قال البابا القديس يوحنا بولس الثاني. لذلك، على الدولة أن تقوم بعدة إجراءات حاسمة:

إعادة الاعتبار للقانون والعدالة الاجتماعية، لأن الانتماء الوطني لا يُبنى على الظلم والفساد، بل على العدالة والمساواة.

إعادة النهوض بالاقتصاد وإعادة أموال المودعين لأصحابها، لأن الأزمة المعيشية التي يعاني منها الشباب والمواطنون هي من أكبر أسباب فقدانهم للأمل في الوطن.



تعزيز الوحدة الوطنية، من خلال إعلاء قيمة المواطن اللبناني فوق أي انتماء طائفي أو حزبي.

ثالثًا: رؤيتي لمستقبل الانتماء الوطني في لبنان

إن الانتماء الوطني ليس مجرد حالة وجدانية، بل هو مشروع بناء متكامل. نحن بحاجة إلى رؤية جديدة للوطنية، رؤية قائمة على القيم المشتركة، والتاريخ الواحد، والمستقبل المشترك. رؤيتي لهذا المشروع تتمثل في:

- **إعادة تعريف الوطنية:** الوطنية ليست مجرد حب عاطفي للبنان، بل هي التزام فعلي ببنائه، واحترام دستوره، والعمل من أجل تقدمه.

- **تأسيس جيل جديد من القادة الشباب:** يجب أن نعمل على تكوين جيل جديد من الشباب القادر على القيادة، والذي يؤمن بأن مستقبله مرتبط بمستقبل لبنان وليس ببلد آخر.

- **التأسيس لثقافة الانتماء عبر الفعل وليس الكلام:** فالانتماء الوطني لا يكون بالمزايدات، بل بالعمل، بالتضحية، بالجهد الذي يبذله كل فرد في موقعه لبناء لبنان الجديد.

الخاتمة

أيها الإخوة،

إن الانتماء للوطن لا يُفرض، بل يُبنى. وهو ليس حالة جامدة، بل شعلة تُغذى بالأمل، بالعمل، بالإيمان بأن هذا الوطن لنا جميعًا، وبأن المستقبل سيكون أفضل إذا ما قررنا أن نكون جزءًا من الحل لا جزءًا من المشكلة. إن لبنان اليوم بحاجة لشبابه أكثر من أي وقت مضى، بحاجة لإرادتهم، لحبهم، لوفائهم. فهل نكون جيلًا يعيد بناء الوطن، أم نترك لبنان لمصير مجهول؟ الخيار بأيدينا، والمستقبل يبدأ اليوم.

المطران إبراهيم يبحث الأوضاع مع عادل سروجي



استقبل رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك سيادة المطران إبراهيم مخايل إبراهيم رجل الأعمال عادل سروجي، حيث جرى بحث الأوضاع العامة والتحديات الاقتصادية التي تواجه المنطقة. وشدد المطران إبراهيم على أهمية دعم المبادرات الاقتصادية والاجتماعية التي تسهم في تعزيز صمود الأهالي، مؤكداً أن التعاون بين القطاعين العام والخاص هو مفتاح النهوض بالاقتصاد المحلي، مشيداً باندفاع السيد سروجي لخدمة أهالي زحلة بكل الإمكانيات المتوفرة لديه.

من جانبه، أعرب السيد سروجي عن تقديره لدور المطران إبراهيم في دعم المجتمع الزحلي، مشيداً بجهوده في تعزيز العمل المشترك بين مختلف القطاعات.

المطران إبراهيم يعرض الأوضاع مع المفتش العام في قوى الأمن الداخلي



استقبل رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل إبراهيم المفتش العام في قوى الأمن الداخلي العميد فادي صليبا يرافقه العميد مارون خوند، في زيارة تخللها

بحث في الأوضاع الأمنية الراهنة والتحديات التي تواجه لبنان.

وأثنى المطران إبراهيم على الجهود التي تبذلها قوى الأمن الداخلي في حفظ الأمن والاستقرار، مشيداً بالتضحيات التي يقدمها عناصر المؤسسة الأمنية في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

من جهته، أكد العميد صليبا التزام المؤسسة الأمنية بمهامها في حماية المواطنين وممتلكاتهم، مشدداً على أهمية التعاون المستمر بين المؤسسات الروحية والأمنية لما فيه خير المجتمع.

المطران ابراهيم يستقبل ايلى خزاقة المرشح لرئاسة بلدية جديتا



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم السيد ايلي خزاقة المرشح لرئاسة بلدية جديتا وبحث معه اوضاع البلدة .
ووضع خزاقة المطران ابراهيم في اجواء ترشحه لرئاسة البلدية ومشروعه لخدمة كل ابناء البلدة دون تفرقة او تمييز، وتحسين مستوى الخدمات وتنفيذ مشاريع حيوية للبلدة.
من ناحيته دعا المطران ابراهيم الجميع الى اعتبار الإستحقاق الإنتخابي المقبل مناسبة للتلاقي والمنافسة الشريفة من اجل الخدمة، متمنياً التوفيق للجميع.

رئيس بلدية المرح مهنئاً بالصوم المقدس



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل ابراهيم في مطرانية سيدة النجاة ، رئيس بلدية المرح منور الجراح الذي قدّم له التهاني بمناسبة حلول الصوم المقدس، والذي يتزامن هذا العام مع شهر رمضان المبارك، في تأكيد على وحدة القيم الروحية بين مختلف الأديان.

وخلال اللقاء، أعرب الجراح عن تمنياته للمطران ابراهيم ولأبناء الأبرشية بصوم مبارك ووليء بالبركات الروحية، مؤكداً على أن تزامن الصومين هذا العام هو فرصة لتعزيز أواصر الأخوة والتآخي بين المسيحيين والمسلمين.

من جانبه، شكر المطران إبراهيم رئيس بلدية المرح على زيارته وتهنئته، مؤكداً على أهمية الصوم كزمن روحي يساعد المؤمنين على التأمل والتقرب من الله، داعياً إلى تعزيز قيم الإخاء والتعاون بين أبناء الوطن بمختلف انتماءاتهم. كما أشار إلى أن تزامن الصوم المسيحي مع شهر رمضان يعكس القيم المشتركة بين الديانتين، ويشكل مناسبة لتعزيز الحوار والتفاهم بين الجميع.

Freshly Squeezed



haouch el omara . zahle . bekaa . lebanon
T. +961 8 903 900 +961 8 801 900 +961 8 810666
e.mail.junet@dm.net.lb . junetjma@yahoo.com

٥- رسول تل شيجا

- ١٠٥ عائلة تل شيجا تزور المطران ابراهيم معايدة بالفصح
- ١٠٦ إدارة مستشفى تل شيجا تكرم الكادر النسائي
- ١٠٧ رسالة شكر من الدكتور مروان خاطر الى العاملين في تل شيجا
- ١٠٨ دورة تدريبية لموظفي مستشفى تل شيجا
- ١٠٩ كاريتاس تنظم يوماً طبياً للنساء والفتيات في تل شيجا
- ١٠٩ المطران يستقبل مدير مستشفى جزين الحكومي
- ١١٠ يوم توعية عن سرطان القولون
- ١١٠ يوم طبي لفرسان مالطا في مستشفى تل شيجا
- ١١١ افتتاح كلية العلوم التمريضية في جامعة القديس يوسف
- ١١٢ ندوة عن مرض السكري في مستشفى تل شيجا
- ١١٢ تل شيجا ينفي تعرض ممرضين لاعتداء من مخابرات الجيش
- ١١٣ عيد دخول المسيح إلى الهيكل
- ١١٣ أعضاء من جمعية منسيين يزورون مستشفى تل شيجا
- ١١٥ طلاب مدرسة دير جبولة يقدمون الورود لمرضى تل شيجا
- ١١٧ نقولا ابو فيصل يوقع كتابه
- ١١٨ بين العظمة والضياع في فكر نقولا أبو فيصل
- ١٢٠ حركة ميداد سيدة النجاة تقدم مسرحية "الكنز"
- ١٢٢ المطران يبحث اوضاع قطاع التأمين مع جوزف غزالة
- ١٢٢ المطران يبحث شؤوناً صناعية مع غسان صليباً
- ١٢٢ الأب سرياني يقدم كتابه الجديد إلى المطران إبراهيم
- ١٢٤ المطران يزور المفتي الغزاوي مهناً بعيد الفطر السعيد
- ١٢٧ المطران إبراهيم يهنئ بحلول شهر رمضان المبارك
- ١٢٧ المطران إبراهيم يهنئ اللبنانيين بعيد الفطر السعيد
- ١٢٨ عظة المطران في قداس شهداء زحلة
- ١٢٩ إذاعة صوت السما تطلق بثها الرقمي



عائلة مستشفى تل شحّا تزور المطران إبراهيم معايرة بالفصح



العالم " لم يصلب بسبب خطيئة ارتكبتها هو صلب بسبب خطايا الناس، بسبب خطايانا جميعاً، وعندما قام، بقيامته لم يكن محتاجاً ان يموت ومن ثم يقوم لأنه الله القدير، لكن قيامته تكمن قوتها بأنها تحولت الى قيامة كل البشرية."

وتابع " لا يقول احد منكم ان عمله يؤثر عليه وحده، سواء في الشر او في الخير، ففي الخير عمله يؤثر على كل البشرية وكذلك في عمل الشر. كل عمل خير مهما كان صغيراً هو عمل خير لكل البشرية ، وكل جريمة ترتكب في اي مكان من الأرض هي جريمة بحق البشرية جمعاء.

نحن متشاركون في الطبيعة، وكما الآب والإبن والروح يتشاركون في الطبيعة الإلهية نحن متشاركون في الطبيعة الإنسانية، وكل ما يطال هذه الطبيعة يطالنا جميعاً"

واردف "فرحكم هو فرحي، نجاحكم هو نجاحي وفصحكم هو فصحني، وكل عمل تقومون به يؤثر علينا، لذلك دعونا جميعاً نقول " طوبى للساعين الى السلام لأنهم ابناؤ الله يدعون"

كل واحد يسعى الى السلام يحوّلنا جميعاً الى سعاة للسلام ويحقق لنا السلام، كل واحد يسبب نجاحاً نحصده جميعاً ولا يحصده وحده."

وختم المطران إبراهيم " اتمنى لكم كل النجاح وان يحمل لكم هذا الفصح معنى جديد في الحياة، وان كل خطوة تقومون بها تكون خطوة جبارة للبشرية جمعاء. كل عيد وانتم بألف خير."

وجرى خلال اللقاء تبادل الحديث حول الواقع الصحي في البقاع، والتحديات التي تواجه القطاع الطبي، حيث أثنى المطران إبراهيم على الدور الحيوي الذي تؤديه مستشفى تل شحّا في تقديم الرعاية الصحية لجميع أبناء المنطقة.

زارت عائلة مستشفى تل شحّا في زحلة رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك سيادة المطران إبراهيم م خليل إبراهيم لتقديم التهاني بعيد الفصح المجيد.

ترأس وفد المستشفى المدير العام الدكتور مروان خاطر وضم عدداً من رؤساء الأقسام والموظفين، وقدم خاطر بإسم الوفد هدية لسيادته عربون تقدير واحترام.

من جهته، رحّب المطران إبراهيم بعائلة مستشفى تل شحّا، معرباً عن سروره بهذا اللقاء الفصحي الذي يعكس قيم العائلة الواحدة التي يجسدها مستشفى تل شحّا في رسالته الطبية والاجتماعية. وشدد على أهمية الاستمرار في نشر رسالة المحبة والعطاء، خصوصاً في ظل التحديات التي يمر بها الوطن، ومما قال :

" عيد الفصح هو عيد الإنتقال من حالة الى حالة أخرى، والإنسان الذي يبقى مكانه هو انسان لا يتقدم، لذلك العيد يفقد معناه اذا لم يتقدم الإنسان او يتحرك الى الأمام بهدف التطور والنمو والتغيير في حياته.

عندما وطأت قدم رائد الفضاء نيل ارمسترونغ سطح القمر قال جملة شهيرة" هذه خطوة صغيرة لإنسان وخطة كبيرة للبشرية ". هذا هو الفصح، خطوة صغيرة لإنسان بحاجة ان يقوم بها، وتتحول الى خطوة كبيرة للجماعة. كل واحد منكم يقوم بخطوة صغيرة في عمله او في بيته، تتحول في طبيعة الحال الى خطوة كبيرة للجماعة والمجتمع، للمستشفى والمرضى ولكن الأشخاص الذين تعملون معهم ."

واضاف " كل خطوة تقومون بها هي خطوة للبشرية وليست لإنسان، من هنا تكمن اهمية عيد الفصح كونه حمل تغييراً على مستوى البشرية والإنسانية جمعاء، قيامة المسيح هي قيامة الإنسانية كلها وقيامه البشرية وليست قيامة انسان واحد. وصلب المسيح كان صليباً للبشرية كلّها، لذلك نحن نقول عنه " الحامل خطايا

إدارة مستشفى تل شحيا تكريم الكادر النسائي بمناسبة عيد المرأة والأم

في لفظة تقدير ووفاء للجهود التي تبذلها المرأة في القطاع الصحي كزمت إدارة مستشفى تل شحيا الكادر النسائي العامل لديها، من ممرضات وموظفات في كافة الأقسام، بمناسبة عيد المرأة العالمي وعيد الأم، فأقامت على مدى يومين عصرية في مطعم "بيت الست" في زحلة. في اليوم الأول حضر رئيس المستشفى سيادة المطران ابراهيم مخايل ابراهيم، مدير عام المستشفى الدكتور مروان خاطر وعدد من المسؤولين في المستشفى.



المطران ابراهيم مخايل ابراهيم

وانشئ لكي يملأوا الأرض من خلق الله. الأم هي مشاركة في الخلق وفي الأمومة، ولما خسر الإنسان الجنة، كانت أما ومن بعدها الأرض، نحن نعيش في محيط وكأنه البطن، كأنه الرحم ونحن في داخله، لذلك نحن في رحم الأرض والأرض هي أم، واليوم الأرض ترينا خيراتها، وانشاء الله لا تتوقف هذه الخيرات لشعبنا وبلدنا لبنان. وتابع " اتمنى ان يعاد العيد عليكم لسنين طويلة، وان تبقيين بصحتكن، وان تبقيين في النور، وان يكون لديكن الطلبة التي تستعطف قلب السيد، ليس فقط لأولادكن بل لكل الناس الذين تلتقون بهم، وهم اولاد روحين. المرضى الموجودين تحت عنايتكن هم ايضاً اولادكن، ولذلك طلبتكن لدى الرب تساعد الطب وتساعد الوسائل المتوفرة بين ايديكن من اجل تسهيل عملية الشفاء. انشاء الله كل شخص تلمسونه تكون لمستهم معجزة او

" أحييكن لأنكن تحملن النور من تل شحيا واليهما بشكل دائم.

واختيار موقع تل شحيا ان تبني على قمة تلة لتكون منارة وملجأ، وكل من يلجأ الى هذا المكان يستطيع ان يتأمل ويكون لديه رجاء بأن الشفاء ينتظره، ومن ناحية ثانية يكون لديه رجاء بأن النور ينتظره.

واضاف " في عيد المرأة وعيد الأم انتن تنرن المجتمع الموجودات فيه. في احدى صلوات الصوم نقول " لأن طلبة الأم لها قوة على استعطف السيد"، البعض منكن لم يصبحن امهات بعد، لكن المرأة في طبيعتها لديها امومة حتى ولو لم تكن أما، فهي مخلوقة لتكون أما كما الرجل مخلوق ليكون أباً، فאלله خلقهما رجلاً وامراً، ذكراً



عجوبة، وانشاء الله كل شخص تبتسمن له، تبتسم له كل الحياة، وانشاء الله كل شخص تلمسه محبتكن ينتعش ويكون مليئاً بالصحة وبالحياة.

وختم المطران ابراهيم" اشكركن على الدعوة واشكر حضرة المدير الدكتور مروان خاطر الذي يضع من قلبه ومن جهده وعنايته في ادارة مستشفى تل شيحا، لكن جميعاً لا نستطيع ان نفعل شيئاً، لذلك القوة هي في الإتحاد، وعندما تجتمعن لخدمة المرضى يصبح من المستحيل الا يحصل المريض على الشفاء.

اسأل الله ان يباركن ويبارك عملكن وحياتكن، ونعايد الأمهات من بينكن وأسأل ان يعاد عليهن بالخير، وانشاء الله اللواتي لم يصحن امهات بعد، نراهم قريباً في فرح كبير ونراهم امهات باذن الله. كل عيد وانتن بألف خير .

الدكتور مروان خاطر

يُذكر أن مستشفى تل شيحا لطالما كان سبّاقاً في دعم المرأة وتمكينها داخل بيئة العمل، حيث يشغل العنصر النسائي نسبة كبيرة من الوظائف الطبية والتمريضية والإدارية في المستشفى، مما يعكس إيمان الإدارة بدور المرأة الأساسي في القطاع الصحي.

أشكر المطران ابراهيم على رعايته الأبوية وأشكر كل العاملين في المستشفى على الجهود والتضحيات التي تبذل في سبيل خدمة المرضى، وإن التطور الكبير الحاصل في تل شيحا لم يكن ليتحقق لولا تكاتف وتعاون الجميع.

رسالة شكر من الدكتور مروان خاطر الى العاملين في مستشفى تل شيحا



وجّه مدير عام مستشفى تل شيحا الدكتور مروان خاطر رسالة الى العاملين في المستشفى شكرهم فيها على عملهم وتفانيهم في خدمة المرضى.

الرسالة جاءت بعد نجاح المستشفى في التدقيق الذي أجرته وزارة الصحة العامة والمتعلق بخطة الطوارئ (الخطة البيضاء)، والاستجابة للحالات الطارئة في ظروف استثنائية.

وجاء في رسالة الدكتور خاطر : الزملاء الأعزاء،

أود أن أهنئكم على نجاح التدقيق المتعلق بخطة الطوارئ (الخطة البيضاء). إن هذه النتيجة تعكس التزامكم، واحترافكم، وقدرتكم على الاستجابة الجماعية لمتطلبات تنظيم صارم في ظل الأزمات.

بفضل تعبئتكم وانضباطكم، أثبتنا جاهزيتنا في مواجهة الحالات الاستثنائية. هذا النجاح هو ثمرة عمل جماعي ومشاركة لا تشوبها شائبة من كل واحد منكم.

افخروا بهذا الإنجاز، فهو يعزز الثقة في مستشفانا وفي مهمتنا.

شكراً جزيلاً لكل فرد منكم على التزامه. دعونا نواصل معاً على هذا المسار الإيجابي. مع خالص تقديري،

دورة تدريبية لموظفي مستشفى تل شحيا



في إطار سعيه الدائم للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية، يحرص مستشفى تل شحيا على تنظيم دورات تدريبية متخصصة لموظفيه، بهدف تعزيز مهاراتهم وتطوير قدراتهم بما يتماشى مع أحدث المعايير الصحية العالمية. ونظمت ادارة المستشفى دورة تدريبية الأسبوع الماضي لجميع الموظفين في المستشفى، الإداريين والعاملين في

الإداري.

الدكتور ربيع بريدي تحدث عن كيفية تحضير المريض والتعامل معه في مرحلة التعافي. واعتبرت ادارة المستشفى ان الدورات التدريبية هي ركيزة أساسية في استراتيجية المستشفى لتقديم رعاية صحية متميزة. ومن خلال الاستثمار في تطوير مهارات الموظفين، وتؤكد التزامها بتقديم خدمات طبية عالية الجودة تلبي احتياجات المجتمع.

مجال التمريض، تضمنت محاضرات في مواضيع عدة. وتحدثت طبيبة علم النفس الدكتورة نجوى ابو عيد حكيم عن كيفية التحدث بين الزملاء في العمل، ومع المرضى واهاليهم وكيفية حل المشاكل في حال وقوعها. كما تحدث المعالج الفيزيائي انطوني سلامة عن طريقة التعامل مع المريض وطريقة حمله حسب الوضعية، وعن طريقة جلوس الموظف خلف مكتبه وخاصة الموظف

كاريتاس تنظم يوماً طبياً للنساء والفتيات في مستشفى تل شيحا



بالإضافة الى توزيع مستلزمات صحية للنساء. وقد رحب مدير عام مستشفى تل شيحا الدكتور مروان خاطر بعائلة كاريتاس من اقليم زحلة وقسم البرامج الطبية، مشيداً بالتعاون القائم بين مستشفى تل شيحا وكاريتاس بهدف تقديم خدمة طبية مميزة لكل من يحتاجها، آملاً ان تستمر هذه النشاطات في الأيام القادمة. وبلغ عدد المستفيدات من اليوم الطبي اكثر من مئتي سيدة وفتاة.

نظّمت رابطة "كاريتاس لبنان" يوماً طبياً للنساء والفتيات في مستشفى تل شيحا، في مبادرة تهدف إلى تعزيز دور المرأة في المجتمع وتمكينها صحياً واجتماعياً. تضمّن اليوم الطبي عدداً من الأنشطة الصحية والتوعوية، بدءاً من الفحوصات والاستشارات الطبية المجانية وتغطية تكاليف بعض الفحوصات المخبرية وتوزيع الأدوية من الصيدلية النقالة التابعة لكاريتاس، كما تخلّلت الفعالية جلسات توعوية قدّمتها مجموعة من الأطباء والمختصين،

المطران ابراهيم يستقبل مدير مستشفى جزين الحكومي ويبحث معه سبل التعاون



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل ابراهيم في مطرانية سيدة النجاة مدير مستشفى جزين الحكومي الدكتور الياس مسعد وعائلته، حيث جرى بحث سبل التعاون بين المستشفى في جزين ومستشفى تل شيحا في زحلة.

خلال اللقاء، شدد المطران إبراهيم على أهمية توحيد الجهود الطبية وتعزيز التنسيق بين المستشفيات، بهدف تحسين الخدمات الصحية وتقديم أفضل رعاية ممكنة للمواطنين. وأكد أن القطاع الصحي يحتاج اليوم إلى تعاون وثيق لمواجهة التحديات الراهنة.

كما تم التركيز خلال اللقاء على ضرورة الاستفادة من اتفاقيات التعاون الموقعة بين مستشفى أوتيل ديو ومستشفى جزين ومستشفى تل شيحا، بهدف تعزيز الشراكات الطبية وتطوير الخدمات الصحية المشتركة.

من جهته، أعرب الدكتور مسعد عن تقديره لحفاوة الاستقبال، مشيداً بالدور الرائد الذي يقوم به المطران ابراهيم وما تقوم به مستشفى تل شيحا في خدمة أبناء المنطقة، ومؤكداً استعداد المستشفى لتعزيز التعاون في مجالات التدريب الطبي وتبادل الخبرات والمعدات عند الحاجة.

وفي الختام جرى الاتفاق على متابعة اللقاءات من أجل ترجمة الأفكار المطروحة إلى خطوات عملية تعود بالفائدة على المرضى وعلى القطاع الصحي بشكل عام.

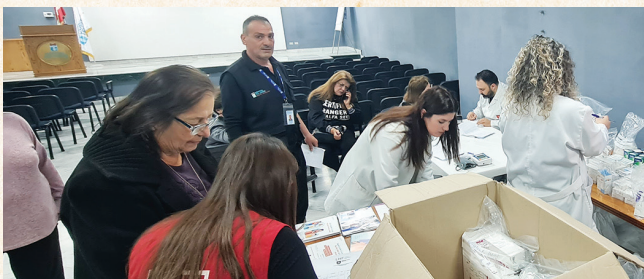
يوم توعية عن سرطان القولون والمستقيم في مستشفى تل شحيا



اليسا صباغ، وادارت الحوار الإعلامية كارين العاشق. تضمن النشاط جولة في مجسم القولون وفحصاً مجانيًا للكشف المبكر الى جانب المحاضرات، وهدفه الأساسي كان تسليط الضوء على أهمية الوقاية والكشف المبكر لسرطان القولون والمستقيم، والذي يُعتبر من أكثر أنواع السرطان شيوعًا، إلا أن نسب الشفاء منه تكون مرتفعة جدًا في حال تم اكتشافه في مراحله الأولى. وفي ختام النشاط، توجهت الجمعية والأطباء المشاركون بالشكر والتقدير إلى مستشفى تل شحيا وادارتها على الاستقبال المميز والدعم المتواصل لهذه المبادرات والحرص الدائم على نشر التوعية ومواكبة المرضى.

بمناسبة شهر التوعية عن سرطان القولون والمستقيم وفي إطار تعزيز الوعي الصحي وتشجيع الكشف المبكر، نظمت جمعية SAID NGO بالتعاون مع مستشفى تل شحيا في زحلة نشاطاً توعوياً خاصاً بسرطان القولون والمستقيم، بحضور مدير عام مستشفى تل شحيا الدكتور مروان خاطر، رئيسة جمعية SAID هناء نمر، أطباء اختصاصيين، ممرضين، وناشطين في المجال الصحي. ابتدأ النشاط بكلمة الليون فريد يحي تلتها كلمة لرئيس الجمعية هناء نمر شرحت فيها اهداف النشاط، بعدها كانت مداخلة للدكتور محمد نجم الدين الإخصائي في الجهاز الهضمي، ومداخلة للدكتور فادي الكرك الأخصائي في تورم الدم والتورم الخبيث، ومداخلة لأخصائية التغذية

يوم طبي لفرسان مارطا في مستشفى تل شحيا



عن الأمراض وخاصة ضغط الدم، السكري والكوليسترول، استشارات متخصصة من قبل أطباء في مجالات مختلفة، توزيع أدوية مجانية للمرضى، بحضور عدد من مسؤولي الأقسام في المستشفى ومنظمة فرسان مالطا. واستفاد من هذا اليوم الطبي عدد كبير من المرضى في زحلة والجوار.



في إطار الجهود الإنسانية التي تبذلها منظمة "فرسان مالطا" لدعم الفئات المحتاجة، تم تنظيم يوم طبي مجاني في مستشفى تل شحيا بهدف تقديم الرعاية الصحية لعدد كبير من المرضى الذين يواجهون صعوبات في الحصول على العلاج وتخلل اليوم الطبي تقديم مجموعة واسعة من الخدمات الطبية المجانية، شملت فحوصات طبية شاملة للكشف المبكر

المطران ابراهيم يزف خبر اعادة افتتاح كلية العلوم التمريضية في جامعة القديس يوسف في زحلة



مدارس زحلة والمنطقة لتعريفهم على اختصاصات الجامعة اليسوعية في زحلة ومساعدتهم في اختيار الإختصاص المناسبة، بالإضافة الى العديد من النشاطات المتنوعة.

وكانت مناسبة عرض فيها المطران ابراهيم والأب دكاش اوضاع الجامعة في زحلة والبقاع وتوفير اختصاصات جديدة للطلاب، اعلن على اثرها المطران ابراهيم قرار ادارة جامعة القديس يوسف اعادة افتتاح كلية العلوم التمريضية في زحلة بالتعاون مع ادارتي مستشفى اوتيل ديو دو فرانس ومستشفى تل شيجا.

لبي رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم دعوة جامعة القديس يوسف فرع زحلة والبقاع للمشاركة في معرض "الأبواب المفتوحة" في اطار احتفال الجامعة بعيدها الـ ١٥٠ ، والذي اقيم في دير تعنايل للآباء اليسوعيين، بحضور رئيس جامعة القديس يوسف الأب الدكتور سليم دكاش ومدراء فروع الجامعة في البقاع، مدير عام مستشفى تل شيجا الدكتور مروان خاطر، اساتذة الجامعة والطلاب. وكان المعرض مخصصاً لطلاب الصفوف الثانوية في

ندوة عن مرض السكري في مستشفى تل شحيا



حياة صحي يشمل التغذية المتوازنة والنشاط البدني. كما شهدت الندوة نقاشاً تفاعلياً بين الأطباء والمشاركين، حيث طُرحت أسئلة حول أساليب الوقاية وأهمية الفحوصات الدورية. وفي ختام الندوة، شدد المشاركون على أهمية استمرار هذه المبادرات التوعوية، لنشر الوعي حول الأمراض المزمنة وتحسين جودة الحياة للمصابين بالسكري. واختتم اللقاء بلقمة محبة من تحضير مطبخ مستشفى تل شحيا.

نظّمت ادارة مستشفى تل شحيا في زحلة بالتعاون مع شركة مرساكو ندوة طبية متخصصة حول مرض السكري، بمشاركة نخبة من الأطباء والمتخصصين ورؤساء الأقسام والمرضات والممرضين. وقدمت الدكتورة غادة باخوس، الأخصائية في امراض الغدد الصماء، محاضرة حول أحدث العلاجات والتقنيات الطبية المستخدمة في السيطرة على مرض السكري، مشددة على أهمية التشخيص المبكر والمتابعة الدورية للمرضى وسبل الوقاية، مشيرة إلى ضرورة تبني نمط

مستشفى تل شحيا ينفي تعرض ممرضين ومرضات وموظفين لاعتداء من قبل عنصر في مخابرات الجيش



نفت إدارة مستشفى تل شحيا في زحلة ما تم تداوله على بعض مواقع التواصل الاجتماعي حول تعرض عدد من الممرضين والمرضات والموظفين في المستشفى لاعتداء من قبل أحد عناصر مخابرات الجيش اللبناني.

وأكدت الإدارة في بيان رسمي أن "المعلومات المتداولة غير صحيحة ومبالغ فيها، وأن أي إشكال لم يقع بين طاقم المستشفى وأي

جهة أمنية". وشدد البيان على أن المستشفى يحرص على تأمين بيئة عمل آمنة لموظفيه، ويحترم التعاون مع مختلف المؤسسات الأمنية والعسكرية التي تؤدي دوراً أساسياً في حفظ الأمن والاستقرار. كما دعت إدارة المستشفى وسائل الإعلام إلى توخي الدقة قبل نشر أي أخبار غير مؤكدة، والتواصل مع الجهات المعنية لاستقاء المعلومات الصحيحة تفادياً لنشر الشائعات التي قد تضر بسمعة المؤسسات الطبية والعاملين فيها.

عيد دخول المسيح إلى الهيكل وتوزيع شموع على المرضى في مستشفى تل شحيا



عبدك يا سيد بسلام، لأن عيني قد أبصرتا خلاصك".
بعد القداس، وفي لفئة روحية وإنسانية، جال الأب ايلي القاصوف برفقة فريق من المستشفى على المرضى في غرفهم، حاملاً اليهم نور الإيمان والرجاء، حيث تم توزيع الشموع المباركة عليهم كرمز للنور الذي يبذل الألم والضعف، متمنين لهم الشفاء العاجل والسلام الداخلي.
عيد مبارك، وليكن نور المسيح هادياً لكل القلوب المتعبة والمريضة، ليمنحها القوة والرجاء في كل الظروف.

بمناسبة عيد دخول المسيح إلى الهيكل، أقيم قداس إلهي في مستشفى تل شحيا، حيث اجتمع الطاقم الطبي والإداري، إلى جانب المرضى وذويهم، للصلاة واستلهم البركة في هذا العيد المقدس.
احتفل بالقداس مسؤول لجنة راعوية الصحة في المستشفى الأب ايلي القاصوف، الذي شدّد في عظته على معاني النور والخلاص التي يجسدها هذا العيد، مستذكراً لحظة دخول الطفل يسوع إلى الهيكل وحمله على يدي سمعان الشيخ، الذي أنشد بفرح: "الآن تطلق

أعضاء من جمعية منسيين يزورون مستشفى تل شحيا في يوم المريض العالمي



مستشفى تل شحيا وفريقها الطبي على الجهود المبذولة في رعاية المرضى وتقديم أفضل الخدمات الصحية.
من جهتها، شكرت إدارة المستشفى جمعية "منسيين" على مبادرتها القيمة، مشددة على أهمية هذه الزيارات في تعزيز الروابط المجتمعية ودعم المرضى خلال فترة علاجه، مؤكدة أن العطاء الإنساني لا حدود له، وأن لفئة صغيرة قد تكون كفيلة برسم بسملة على وجه مريض يحتاج إلى دفء المشاعر والاهتمام.

بمناسبة يوم المريض العالمي، قامت جمعية "منسيين" بزيارة مستشفى تل شحيا في زحلة، حيث حملت معها رسالة محبة وعطاء للمرضى الذين يتلقون العلاج في المستشفى.
وزار الوفد قسم غسيل الكلى، مقدماً الشمع والبخور والهدايا الرمزية للمرضى في بادرة تعكس روح الإنسانية والتضامن. وأكد منسق الجمعية في البقاع عصام الفحل أن رسالة الجمعية تتمثل في الوقوف إلى جانب من يحتاج إلى الدعم النفسي والاجتماعي، خاصة المرضى الذين قد يشعرون بالوحدة أو النسيان. وأعرب عن تقديره العميق لإدارة



ETHEL

CHOCOLATIER

www.ethelchocolate.com



Zahleh Branch:

Ethel Center, Bassatine Street, Industrial Zone, T: +961 8 931700, M: +961 71 117893, e: ethelzahleh@ethelchocolate.com

طلاب مدرسة دير جبولة يقدّمون الورود لمرضى مستشفى تل شحّا



مشهد مؤثر يعكس المحبة والاهتمام بالآخر. وأكدت الأخت أمال أن الهدف من هذه الزيارة هو تعزيز مفهوم الرحمة والتعاطف في قلوب الطلاب، وتعويدهم على أهمية مشاركة الفرح والدعم مع من يحتاج إليه، لا سيما المرضى الذين يمرون بظروف صحية صعبة. من جهتها، شكرت إدارة مستشفى تل شحّا إدارة مدرسة دير جبولة والطلاب على مبادرتهم المميزة.

قام طلاب مدرسة دير راهبات سيدة الخدمة الصالحة في جبولة بزيارة خاصة إلى مستشفى تل شحّا، وذلك بمناسبة يوم المريض العالمي، حيث قدموا الورود للمرضى في مختلف الأقسام، ناشرين البهجة والأمل في نفوسهم. استقبل الطلاب بحفاوة من قبل إدارة المستشفى التي أثنت على هذه المبادرة الجميلة التي تجسد روح المحبة والوعي لدى الأجيال الصاعدة. وجال الطلاب في أروقة المستشفى، مقدمين الورود والابتسامات للمرضى، في



سفيرة المذاق اللبنياني إلى العالم

Zahleh - Industrial City / Tel: +961 8 931 570 / 80



Gardenia Grain D'Or / www.gardeniaspices.com

نقولا ابوفيسل يوقع كتابه "نجاحات وابتكارات حول العالم"



المعلقة وتعايل المهندس اسعد زغيب الذي اعتبر ابو فيصل " قدوة بين اهله لانه ليس فقط نجح بل يحب النجاح للغير."

وشكر زغيب ابو فيصل على أعماله الناجحة بالوطن وبلاد الاغتراب، هذا الاغتراب الذي أكد على أهداف زحلة للتواصل الدائم معه. معلناً عن عقد مؤتمر الانتشار المحلي هذا العام تحت شعار "الكل لزحلة وزحلة للكل" ومتوجها الى ابو فيصل بالقول "انت تجسد الشعار لانك تعمل لزحلة وكن أكيدا ان زحلة ستكون الى جانبك دائماً."

كما كانت كلمات لكل من رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة منير التيني، رئيس مجلس قضاء زحلة الثقافي مارون مخول، رئيسة ثانوية مار يوسف للراهبات الأنطونيات الأخت رولا كرم، ورئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم بعنوان " "الإنسان، الناجح، والمبتكر:

بدعوة من مجلس قضاء زحلة الثقافي، وقّع رئيس تجمع الصناعيين في البقاع نقولا ابوفيسل كتابه "نجاحات وابتكارات حول العالم" في حفل اقيم في القصر البلدي في زحلة بحضور رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم، راعي ابرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما للروم الأرثوذكس المتروبوليت انطونيوس الصوري ممثلاً بالأب افرام حبتوت، النائب الأسقفي العام الأرشمندريت نقولا حكيم، النائب الياس اسطفان، النائب ميشال ضاهر ممثلاً بمدير مكتبه جورج منصور، رئيس بلدية زحلة المعلقة وتعايل المهندس اسعد زغيب وعقيلته، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع منير التيني، مدير عام الغرفة يوسف جحا، المدير العام السابق للأمانة العامة في القصر الجمهوري عدنان نصار، رئيس بلدية المرج منور الجراح، رئيس مجلس قضاء زحلة الثقافي مارون مخول، مدير جامعة الروح القدس الكسليك في زحلة الأب بطرس عيد، رئيسة ثانوية مار يوسف للراهبات الأنطونيات الأخت رولا كرم، رئيس الكلية الشرقية الأب شربل اوبا، رئيس الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب الدكتور رامي اللقيس، رجل الأعمال نقولا سروجي، وحشد كبير من الوجوه الثقافية والإجتماعية والإقتصادية.

بداية الإحتفال مع كلمة ترحيب من عريف الإحتفال الإعلامي بسام ابو زيد من ثم كلمة رئيس بلدية زحلة

وتخلل الكلمات وصلة غنائية للسيدة ريتا برهوم برفقة فرقة موزيكا. وفي الختام وقّع نقولا أبو فيصل الكتاب وأقيم كوكتيل للمناسبة.

بين العظمة والضياع في فكر نقولا أبو فيصل"، اشادت بشخص نقولا أبو فيصل الكاتب وبكتابه الذي يغني المكتبات ويساعد الطلاب في الكثير من الأبحاث.

الإنسان، الناجح، والمبتكر بين العظمة والضياع في فكر نقولا أبو فيصل



صنعها الآخرون له، ويتصل بذاته الحقيقية. إنه لا يبحث عن المعنى خارجاً، بل يجده في داخله. من هذا المنظار أخرج نقولا أبو فيصل شخصيات كتابه "نجاحات وابتكارات حول العالم" من خدر الكلمات إلى كتب تطير بقدمين، تشعر وتفكر، تبتكر وتنجح وتجوب الأرض بقلب وعقل وتنحني أمام عظمة الانسان الذي آمنت به بتواضع.

ثانياً: نقولا أبو فيصل بين الإبداع والتقليد "الكاتب الحقيقي لا يكتب، بل ينزف." "أحد المفكرين في عالم الأدب، هناك نوعان من الكتاب: الكاتب المبرمج: الذي يكتب وفق المعايير، يخضع لضغط الجمهور، يعيد إنتاج الكلمات بدلاً من خلقها. الكاتب العظيم: الذي يكتب لأنه لا يستطيع إلا أن يكتب، لأن الكتابة بالنسبة له ليست مهنة، بل فعل ولادة. نقولا أبو فيصل، ليس آلة طباعة بشرية، بل هو إنسانٌ

صاحب السعادة، أصحاب المقامات، ايها الأحياء يا من رفعهم الله الى مستوى الكرامة التي تجعل منا جميعاً أبناء لله، وتجعل منا جميعاً متساوين في الكرامة.

في هذا العصر الذي يسير بسرعة الضوء، حيث يطغى الضجيج على التأمل، ويغيب الإنسان عن نفسه، يقف السؤال الأزلي: من هو الإنسان الناجح والمبتكر؟ من هو الانسان العظيم؟ هل هو من يصنع التغيير أم من يكتشف جوهره؟ هل هو الكاتب الذي يسطر الأفكار، أم المفكر الذي يصوغ الوعي؟ نقولا أبو فيصل، ذلك الحكيم المتمرد، قدّم رؤيةً مختلفةً عن العظمة، رؤيةً تتجاوز النجاح المادي والمكانة الاجتماعية، وتغوص في عمق الوجود الإنساني. في هذه الدقائق، سنسافر عبر أفكاره، لنكتشف الإنسان العظيم كما يراه، ونبحث عن موقع الكاتب والمفكر في هذا التصور. **أولاً:** نقولا أبو فيصل واكتشاف العظمة يقول أحد المفكرين: "العظمة لا تُكتسب، العظمة تُكتشف." الإنسان في جوهره ليس كياناً ميكانيكياً، وليس مجرد مجموعة من الأدوار الاجتماعية التي يؤديها. هو طاقة حية، وعي يتأمل في ذاته، لكن أغلب الناس يحيون ويموتون من دون أن يدركوا هذا الوعي، لأنهم يعيشون حياة مفروضة عليهم، وليس حياة نابغة من داخلهم. الإنسان الضائع هو من يسير وفقاً لبرمجة اجتماعية، من يخاف أن يكون مختلفاً، من يهرب من صوته الداخلي ليعيش وفق صخب العالم الخارجي. أما الإنسان العظيم، فهو من يتحرر من كل القيود التي

والمفكر العظيم يعيشان في اللحظة، ويستمدان إبداعهما من حضور صافي للحياة.

٣- أن تكون ذاتك بلا اعتذار:

أعظم ما يمكن أن يفعله الإنسان هو أن يكون ذاته الحقيقية، بلا أقنعة، بلا تصنع، بلا تنازلات.

في الختام، يسألك نقولا أبو فيصل

في هذا الكتاب: هل تختار العظمة؟

اليوم، أنت أمام خيارين: أن تكون مجرد ترسٍ في آلة الحياة، أو أن تكون إنساناً، كاتباً، ومفكراً حقيقياً. أن تكتب كما لو كنت تنحت من روحك، أن تفكر كما لو كنت تكتشف الكون لأول مرة، أن تعيش كما لو أن هذه اللحظة هي كل ما لديك. في النهاية، لا يولد الإنسان عظيماً، لكنه قد يصبح كذلك. والسؤال الذي يطرحه نقولا أبو فيصل علينا جميعاً: "هل تملك الشجاعة لتكون مختلفاً؟" لكن نقولا أبو فيصل يرفض هذا النمط الميكانيكي للحياة. فهو يرى أن الإنسان الحقيقي هو الذي يتحرر من القيود، يعيد اكتشاف ذاته، يعيش في حالة وعي لحظي، غير مكبل بالماضي ولا مأسور بالمستقبل. الإنسان الصناعي هو النقيض لهذه الحالة، فهو غائب عن ذاته، كأنه آلة متحركة في مصنع الحياة. عند نقولا أبو فيصل الصناعي لا تُصنع الأفكار كما تُصنع السلع، وتُباع الروايات كما تُباع المنتجات. إن الكاتب في زمننا هذا قد تحوّل عند الكثيرين إلى مجرد آلة إنتاج أدبيّ، يكتب ليكسب، يفكر ضمن حدود سوق النشر. نقولا أبو فيصل لا يخضع لمعايير السوق، هو مُتحرّر من الأطر الفكرية الجاهزة، غير مأسور بالأيديولوجيات، يكتب بروحه، لا بقلمه فقط، يعيش كلماته قبل أن يكتبها، ولا يخشى أن يكون مختلفاً. هو يرى أن الإبداع فعلٌ من أفعال الوعي، والكاتب الذي يكتب بلا وعي، هو مجرد آلة طباعة، وليس إنساناً مفكراً. نقولا أبو فيصل يكتب بحرية، كما لو كان يعزف سيمفونية داخل روحه، بلا خوفٍ، بلا أقنعة، بلا زيف.

متصلٌ بذاته، يكتب بحرية، بلا خوف من النقد، بلا سعي لإرضاء السوق. إنه لا يكرر ما قيل، بل يخلق عوالم جديدة، لا يكتب لإثبات شيء، بل لأنه يُدرك أن الكتابة هي جزءٌ من رحلته الوجودية.

في زمنٍ تتحكم فيه دور النشر بتوجهات الكتاب، وتُصنع الروايات وفق معايير السوق، يحتاج الكاتب إلى شجاعة عظيمة ليبقى أصيلاً، يكتب من روحه، لا من توقعات الآخرين. وهنا تكمن عظمتة.

ثالثاً: نقولا أبو فيصل بين الوعي والجمود "المفكر العظيم ليس من يعرف كل شيء، بل من يدرك أنه لا يعرف شيئاً." « أحد المفكرين نقولا أبو فيصل ليس مجرد وعاءٍ ممتلئٍ بالمعرفة، بل هو من يتأمل، من يطرح الأسئلة بدلاً من تقديم الإجابات الجاهزة، من يعيش في حالة دائمة من الفضول والبحث. لكن المشكلة اليوم أن كثيراً من المفكرين تحولوا إلى سجون فكرية، محاصرين داخل أيديولوجياتهم، خائفين من كسر القوالب التي وضعوها لأنفسهم

نقولا أبو فيصل، في نظري، هو من يستطيع التحرر من الماضي، من لا يقبل الحقيقة كما هي بل يعيد تشكيلها، من لا يخاف مناقضة ذاته، ومن لا يهرب من الفراغ بل يحتضنه. إنه يشبه المتصوف الذي يسير في دروبٍ غير مطروقة، لا يبحث عن أتباع، ولا يسعى لتكوين جماعات، بل يترك فكره حرّاً كالماء، يأخذ شكله الطبيعي بلا قيود. رابعاً: نقولا أبو فيصل ولقاء العظمة « كيف نكون عظماء؟ إن العظمة، كما يراها نقولا أبو فيصل، ليست حالةً نصل إليها، بل هي طريقة حياة. ولكي يكون الإنسان الكاتب، أو المفكر عظيماً، عليه أن يتبع ثلاث قواعد:

١- التحرر من الخوف:

العظمة تبدأ حين نتوقف عن البحث عن القبول الاجتماعي. لا يمكنك أن تكون كاتباً أو مفكراً حقيقياً إذا كنت تخاف مما سيقوله الآخرون عنك.

٢- العيش بوعي كامل:

لا تكن مسجوناً في الماضي أو المستقبل. الكاتب

حركة ميداد سيدة النجاة تقدّم مسرحية "الكنز" برعاية المطران إبراهيم



ثم كلمة ترحيب من المرافق الأول شربل مساعد، كاتب ومخرج المسرحية، والياس مساعد رحبوا فيها بالحضور شاكرين دعمهم الدائم، كما قدّم مساعد بإسم حركة ميداد سيدة النجاة درعاً تقديرية الى المطران ابراهيم عربون شكر ومحبة وتقدير.

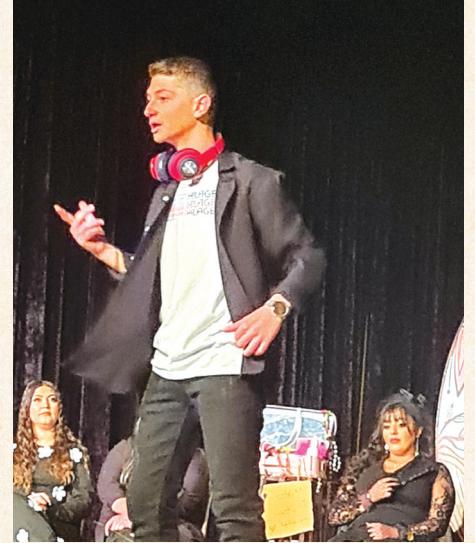
المطران ابراهيم في كلمته نوّه بالموهب التي يتمتع بها اعضاء حركة ميداد في سيدة النجاة وفي كل لبنان، واضاف " سترون اليوم بعيونكم وستلمسون بأحاسيسكم هذا الإنتاج الفني الذي يعبر عن شخصيتهم وعن مدى عطاءاتهم، واذا كنوا اختاروا عنواناً لمسرحيتهم " الكنز"، انا باختصار اقول لكم انهم الكنز الأكبر. اشكر الله عليكم انتم الأهل وعلى اولادكم، وانشاء الله ميداد تكون في اشراق دائم وعطاء دائم."

بعد كلمة المطران ابراهيم قدّمت المرافقتان هيام

في أجواء من الفرح والإبداع، قدّمت حركة ميداد - سيدة النجاة عملاً مسرحياً مميزاً بعنوان "الكنز"، وذلك برعاية كريمة من رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك سيادة المطران إبراهيم مخايل إبراهيم، الذي يحرص على دعم وتشجيع الطاقات الشبابية والإبداعات الفنية الهادفة.

أقيم العرض في مسرح الكلية الشرقية، بحضور سيادة المطران ابراهيم، الأرشمندرت د. ايلي بو شعيا، رئيس الكلية الشرقية الأب شربل أوبا، الأب الياس ابراهيم، الشماس الياس خزاقة، المرافقة الوطنية لحركة ميداد سيلين نجيمة، المرافقون انور متري وجورج ابو خاطر وسط حضور اعلامي لافت ومشاركة عدد كبير من الأهالي والمهتمين بالشأن الثقافي والرعوي.

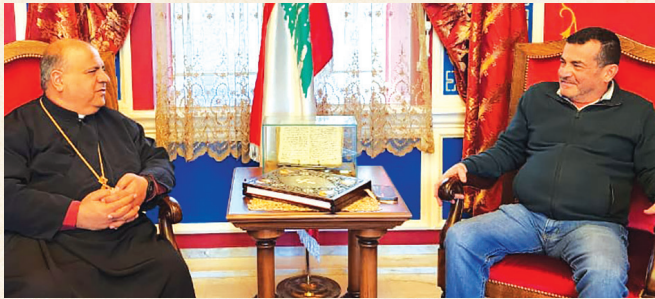
افتتاحاً مع النشيد الوطني اللبناني ونشيد ميداد، ومن



والمدينة، ومؤكدة ان الكنز هو " الحب الحقيقي " تتميز المسرحية هذا العام بمشاركة عدد من أبناء وبنات الحركة، الذين أظهروا مواهب لافتة في التمثيل والغناء، فضلاً عن الجهد الكبير المبذول في الإخراج والديكور والإضاءة، مما أضفى على العرض طابعاً احترافياً ومؤثراً. ويُذكر أن هذا العمل هو الثالث في سلسلة المسرحيات التي تقدّمها الحركة برعاية ودعم من سيادة المطران ابراهيم، حيث دأبت حركة ميداد منذ ثلاث سنوات على تنظيم عروض مسرحية سنوية هادفة، تجمع بين الترفيه والتوعية، وتتيح للمواهب الشابة فرصة للتعبير والتألق.

ووديعة المعلوم درعاً تقديرية الى المرافق الأول شربل مساعد عربون شكر على تضحياته وتقديراً لموهبته. المسرحية تتحدث عن عائلة مكونة من اب وأم وابنين، شاءت الظروف ان يطلق الأهل ، وقضت الحضانة بأن يذهب كل ولد مع فريق من الأهل، فسافر الأب مصطحباً معه ابنه فيما بقيت الأم وابنها الثاني في الضيعة، وبعد سنوات ومع مرور الوقت عاد الشاب من السفر للبحث عن امه وشقيقه فيتعرض لمواقف من اهالي الضيعة تحمل الكثير من المعاني والضحك. تتحدث المسرحية عن قيمة الأم والأخ في الحياة وعن الفرق بين الضيعة

المطران ابراهيم يبحث اوضاع قطاع التأمين مع جوزف غزالة



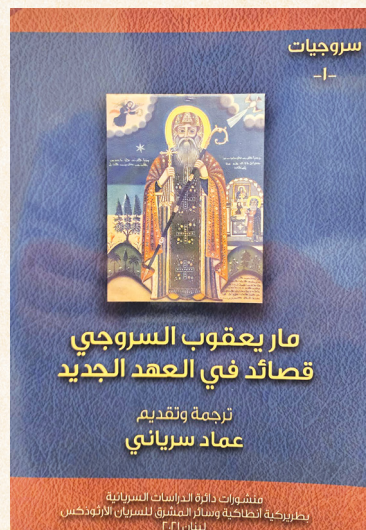
استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم صاحب شركة غزالة للتأمين السيد جوزف غزالة وبحث معه اوضاع قطاع التأمين. وجرى خلال اللقاء توقيع عقد تأمين لجميع العاملين في مشروع توسيع المصعد في المطرانية والذي اطلق العمل فيه.

المطران ابراهيم يبحث شؤوناً صناعية مع غسان صليبا



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم الصناعي غسان صليبا وبحث معه شؤوناً تخص الصناعة في منطقة زحلة والبقاع. وكان بحث مستفيض في التحديات التي تواجه الصناعيين في ظروف استثنائية في لبنان. وحيا المطران ابراهيم من خلال صليبا، صمود الصناعيين وايمانهم بلبنان، آملاً ان تحمل الايام القادمة الخير والازدهار للجميع.

الأب سرياني يقدّم كتابه الجدير إلى المطران ابراهيم



استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم ابن خالته الأب عماد سرياني من طائفة السريان الأرثوذكس الذي قدّم اليه نسخة من كتابه الجديد بعنوان "مار يعقوب السروجي - قصائد في العهد الجديد". يحتوي الكتاب على ترجمة من السريانية إلى العربية لـ ١٤ قصيدة من قصائد مار يعقوب السروجي الملفان، والتي تتناول مواضيع من العهد الجديد ومن ضمنها ٤ قصائد عن الميلاد.

وخلال اللقاء الذي جرى في مقر المطرانية، نوّه المطران إبراهيم بأهمية هذا الإنجاز، معتبراً أن الكتاب يشكّل إضافة قيّمة إلى المكتبة الدينية والثقافية، ويساهم في توثيق تراث الكنيسة وتعزيز الحوار بين الأديان. كما أثنى على جهود الأب سرياني في نشر المعرفة والإضاءة على قضايا جوهرية تمسّ جوهر الإيمان والرسالة الروحية. واختتم اللقاء بأحاديث عائلية كون الأب سرياني هو ابن خالة المطران ابراهيم

ماستر Master®

100% طبيعي



MADE IN LEBANON



Daher Foods

المطران ابراهيم يزور المفتي الغزاوي مهنيًا بعيد الفطر السعيد



بالناس هو كثير جداً، ربما أحياناً اذا عرفنا حجمه نراه لا يحتمل، كيفما تحركنا نرى مقدار التحديات، على الصعد الإجتماعية والروحية والإنسانية، تحديات على الصعيد الإستشفائي والصحي."

واضاف " نحن اليوم في مجال التحضير للإنتخابات البلدية والإختيارية وهذا امر يفتح المجال للكثير من التصادم والإنقسامات في قلب البلدات والمدن، وهذا امر لسنا بحاجة اليه، البلد يتألم بما فيه الكفاية ولسنا بحاجة الى ألم اضافي، لكن اذا كان لا بد من هذا الألم فيلكن ألم التلاقي اي الجهد الذي نبذله من اجل التلاقي والتوافق، ومن اجل تأمين حياة كريمة والعملية الديمقراطية في الإنتخابات البلدية والإختيارية، وانشاء الله يثمر دورنا خيراً في مجتمعاتنا من اجل التلاقي ومن اجل التوافق لأنه ليس هنالك امر له قيمة اكثر من السلام الإجتماعي في لبنان وهذا هو مبتغانا ان نرى مدننا وبلداتنا تتلاقى على الخير ولا تتنافس الا للخير." وتابع " انشاءالله هذا العيد السعيد الذي اتى بعد شهر من الجهاد يعطي مفعولاً على مدار السنة لكل اللبنانيين الذين صاموا والذين لم يصوموا، لأن الذين يصومون، يصومون عن الذين لا يصومون، والذين يصلون يصلون عن الذين لا يصلون والخير العميم يأتي من ابنائه ومن اصحابه ومن اصحاب الإرادات الطيبة وينتشر للجميع هذا ما نتمناه."

زار رئيس اساقفة الفرزل والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم، على رأس وفد من كهنة الأبرشية، ازهر البقاع مقدماً التهاني لسماحة مفتي زحلة والبقاع الشيخ الدكتور علي الغزاوي بعيد الفطر السعيد. ورافق سيادته في الزيارة الأرشمندريت عبدالله عاصي، الأرشمندريت جوزف الصغيني، الآباء اليان ابو شعر، مارون غنطوس وايليا عون، رئيس جمعية تجار زحلة زياد سعادة ممثلاً المجلس الإقتصادي في الأبرشية والمسؤول الإعلامي خليل عاصي، وحضر اللقاء مدير أوقاف البقاع الشيخ عاصم الجراح، المدير الإداري في مؤسسات أزهر البقاع الشيخ عمر جانيه، مدير مكتب سماحة المفتي الشيخ زياد هيفا، إمام مسجد أزهر البقاع الشيخ غنوم نسبين، ومدير المكتب الإعلامي حيان صالح. وكان للمطران ابراهيم كلمة هنا فيها بعيد الفطر فقال: " اتينا متأخرين للمعايدة ليس لأننا نحب ان نكون مسك الختام، بل كما تفضلتم وقلتم بأن العيد مستمر وليس له ختام، للصدقة لا ختام، ونحن مستمرين بالصوم عن اشياء كثيرة نتيجة الشهر الكريم ونتيجة الصوم المبارك، وهذا يعطينا دفع على مدار السنة، ونحن نأتي ليس لتأمين بروتوكول معين لكننا نأتي بدافع الشوق، يدفعنا قلب نابض بالصدق تجاه شخصكم الكريم ودوركم المميز في منطقة البقاع ولبنان ككل، والذي ينتظرنا نحن الذين ائتمنا على محبة الناس وعلى الإهتمام



نعم هناك للعيد صلاة ومع العيد صلة، وإذا كانت الصلاة لوقت محدود فإن الصلة لا حدود لوقتها. انتم سيادة المطران ابراهيم علامة فارقة في بقاعنا، من خلال اللقاءات مع بقية السادة المطارنة التي حرصنا معكم عليها حتى تبقى هذه الصلة بيننا، وإن كانت الزيارات بمناسبة الأعياد هي لتأكيد المؤكد، اننا نعمل معاً لما فيه خير البلاد والعباد، وأقول كنتم سباقين عندما بدأ شهر الصوم وباركتم للمسلمين ببيان منكم تباركون للمسلمين فيه بداية شهر الصوم، ونحن عندما نقرأ آية الصوم نقرأكم في طيات القرآن الكريم " كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"، أي رجاءً نتقي، رجاءً نصل إلى درجة التقوى التي تسعى إليها الأنبياء ويسعى إليها الصالحون ويسعى إليها كل من كان على طريقهم، وعندما يصل الإنسان إلى درجة التقوى يصل إلى درجة الشكر الحقيقي وهو يعلم أن حتى نعمة الشكر تحتاج إلى شكر، لذلك أوحى الله جلّ جلاله إلى موسى أن يشكره فقال "كيف أشكرك والشكر نعمة منك" فقال "الآن شكرتني"، فنحن نشكر الله على ما انعم علينا من نعمة العبادة ونعمة هذا الإمداد وهذا الطريق الذي بدأه ما قبلنا ونستمر فيه عبادة لله جلّ جلاله، وما اجمل العبادة عندما تتلاقى مع العبادة.

واضاف " شاء الله أن يكون في هذا العام الذي الناس ينتظرون فيه أن يكون عاماً فيه يُغاث الناس وفيه يعصدون، وأن يكون هذا العام عام يمنٍ على وطننا

وختم المطران ابراهيم " اتينا معاً من أجل أن نكون معكم، من أجل أن نراكم ونفرح بقلبيكم وهذا دوماً مبتغانا وفرحنا، ونأمل أن تستمر الأعياد بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها وطننا لبنان وتعيشها المنطقة ككل. الوضع الإقليمي غير مستقر، كلنا نعلم أن الخوف في الإقليم الذي نعيش فيه لا يمكن أن يبقى خارج الحدود لكنه يتخطى كل حدود حتى حدود النفس ويدخل إلى كل قلب وإلى كل فكر، إلى حياة كل إنسان تهمة حياة الآخرين. ونحن اليوم قلبنا مع كل المتألمين في المنطقة وخصوصاً في غزة الذين لا مأوى ولا ماء ولا طعام ولا استشفاء لهم، هؤلاء صرخة ضمير أمام الإنسانية جمعاء، نأمل أن تصل هذه الصرخة إلى أصحاب الإرادات الطيبة وإلى أصحاب القرار كي يبقى الوضع على ما هو عليه لأنه وضع لا يحتمل، وأنشاء الله يعمّ السلام في جنوب لبنان وفي غزة والقطاع وفلسطين وفي كل المنطقة حتى يكون لشعبنا كرامة يستحقها في الأساس أعطاه إياه الله مجاناً، " مجاناً اخذتم مجاناً اعطوا" والكرامة هي للجميع.

سماحة المفتي ... نحبك.

المفتي الغزاوي رد بكلمة شكر فيها زيارة المطران ابراهيم مؤكداً على أهمية التلاقي وقال :

" بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على جميع انبياء الله ورسله وأهل كلٍّ وصحب كلٍّ اجمعين

وبعد



وعلى هذا الإقليم وهذه المنطقة التي نعيش فيها في هذه البلاد، والتي شاء الله ان تكون البلاد الأقرب الى السماء، فنحن البلاد الأقرب الى السماء، ووحى السماء قريب من ارضنا، والتحدي الموجود في هذه البلاد هو من باب المواجهة بين الحق والباطل ومن باب مواجهة النور للظلام، ومن هنا نحن عندما نلتقي نكرس هذه المعاني في ما بيننا ونعمل معاً لما فيه مصلحة اهلنا ومصلحة وطننا.

نعم نحن امام استحقاقات، من الصوم ينبغي ان نأخذ عبرة وأن نأخذ موعظة اننا نصوم عن المباح الذي هو ضرورة لنا، المأكّل والمشرب، وما حُرّم على الصائم ان يكون في نهاره وأجلّ له ان يكون في ليله، ليكون في دورة تدريبية ليكون عن الحرام ابعد وليس فيه ضرر للإنسانية، لذلك نحن نعمل من خلال العبادة لتقوم الحياة على عبادة، وكنتم قد تفضلتم ان المعاني التي كنتم تعظون الناس بها في هذا العام وأكّدت عليها أن يكون الإنسان في صوم حقيقي، كيف يعيش صائماً بجوارحه وكيف ينتقل من صوم في قلة طعام او في امتناع عن طعام، الى الصوم الحقيقي الذي هو صلة القلب بالرحمن، وصلة العبد بالعبد، حتى يرحمنا الله، لأن العبد عندما يكون في خدمة العبد، يصبح العبد باب العبد الى الله، ولذلك الناس هم ابوابنا الى ربنا جلّ جلاله، وأحب الناس الى الله أرفعهم لعباد الله.

وتابع " من النفع الذي نقوم به معكم أن نؤكد على ما تفضلتم به ان الانتخابات هي عابرة ولكن الإنسانية والقرابة والرحم ستبقى بيننا، ومن هنا نحن بإسمكم ومعكم نؤكد على الانتخابات ان تكون بهذا العمل الديمقراطي والا يكون هناك قطيعة رحم ولا قطيعة بين طائفة وطائفة وبين جارٍ وجارٍ وبين حي وآخر. شاء الله ان تكون هذه القرى معطاءة من ارضها وعلينا ان نسعى كيف نعطي اهلنا من خلال هذه الإستحقاقات، والتي هي المجالس المحليّة التي تمثل دولتنا، وعندما تكون هذه المجالس بخير ستكون دولتنا عطرة بخير في قرانا ومدننا ومجتمعاتنا.

وان كنا نعيش آلاماً في ما يجري من حولنا وخاصة في جنوبنا وفي فلسطين لمجاورتنا لها، فهذه القضية التي أن للإنسانية ان تكتب دوراً في احقاق الحق، وان يكون للإنسانية في بيت المقدس وفي ما حوله ان تكون لها الكرامة، ولذلك نحن من خلال ذلك العنوان ان يكون لبيت المقدس ولكنيسة القيامة وكنيسة المهد، ان يكون ذلك العنوان للجوار، ان نبقى مجاورين حتى يكون لهذا الجوار معنى نطل به على الآخرين.

ومن هنا، واليوم يناسب يوماً دعي اليه العالم ان يقف مع انسانية الإنسان في فلسطين وفي غزة، وهذا اليوم الذي يعيشه العالم اليوم عنواناً، أن الأوان ان يعيشه العالم مضموناً.

واردف سماحته " يا سيادة المطران والآباء الأعضاء واصحاب الفضيلة، ان دولتنا اليوم تعيش حالة مخاضٍ صعب، نعم قد نصبر على الآلام ولكن ان لا يتولد من الآلام آلام، ولكن عندما تعيش المرأة التي تلد مولوداً ما يسمى بالطلق الذي تعيشه المأ على امل ان يأتي المولود الذي تفرح به الأم ويفرح به المجتمع . نحن نريد ولادة الدولة بكلّيتها، وولادة الدولة بالتوازن المناطقي، معكم ننادي دولتنا ان بقاعنا العزيز من حق الدولة علينا ان نكون شركاء في صنع القرار فيها، وان كنا حرمانا كبقاع بكل طوائفنا ان نكون شركاء في صنع القرار في وزارة، فنأمل الا تُحرم الدولة من طاقة ابناء البقاع بكل طوائفه وان يكون للبقاع تلك الكلمة، وان أسرنا نشعر بأنها نهدة في هذه الأيام بما يُدخل على لبنان تحت عناوين لربما هي عناوين شمسٍ ولكنها في الحقيقة تحمل في طياتها ما لا يصح ان ينتسب الى أسرنا ولا الى مجتمعاتنا.

ان الأعياد هي مناسبة ان نلتقي، ولعلنا نلتقي قريباً بإذن الله معكم حتى ننادي بكثيرٍ من العناوين ليكون اهلنا في سعادة بوجودنا بينهم ولنكون لبنة بناء في دولتنا من خلال تواصلنا معكم.

وختم المفتي الغزاوي " الصلة تبقى، والعيد يبقى، وان الأرواح جنود مجنّدة، وان المحبة يا سيادة المطران هي متبادلة ولذلك قال له احبك فهل تحبني؟ قال اسأل قلبك.

المطران إبراهيم يهنئ بحلول شهر رمضان المبارك : صوم يجمع القلوب ويبعث الأمل بنهوض لبنان

المبارك " بداية لنهوض الدولة اللبنانية، مع انتخاب العماد جوزاف عون رئيساً للجمهورية وتشكيل حكومة فاعلة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي ترهق المواطنين". وأكد أن "لبنان يحتاج اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى قيادات تتحلّى بالحكمة والمسؤولية، وتسعى إلى إعادة بناء المؤسسات على أسس صلبة، تحفظ كرامة الشعب وتؤمن له مقومات العيش الكريم".



بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وجّه رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبراهيم مخايل إبراهيم، تهنئة الى اللبنانيين عموماً والمسلمين خصوصاً، متمنياً أن يكون هذا الشهر الكريم زمناً للبركة والخير والسلام.

وأشار المطران إبراهيم إلى التزامن الملفت هذا العام بين شهر رمضان المبارك والصوم الكبير المقدس في الكنيسة المسيحية،

معتبراً أن "هذا التقاطع الروحي هو دعوة للتأمل والصلاة من أجل خلاص لبنان، حيث يتحد المؤمنون في الصوم والتوبة والرجاء". وأضاف أن "هذه المرحلة الروحية التي يعيشها اللبنانيون بمختلف طوائفهم يجب أن تكون مناسبة لتعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ القيم التي تقوم على الإيمان والعدالة والخير العام".

وعبر المطران إبراهيم عن أمله في أن يكون هذا الزمن

وختم المطران إبراهيم بالدعاء إلى الله " أن يحمل هذا الصيام المشترك، المسيحي - الإسلامي، بارقة أمل وخير للبنان، وأن يكون زمناً للخروج من الأزمات نحو مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً"، متمنياً للمسلمين صيماً مباركاً، وللمسيحيين مسيرة إيمانية مقدسة نحو القيامة المجيدة.

المطران إبراهيم يهنئ اللبنانيين بعيد الفطر السعيد

والتقرب من الله. وأشار إلى أن هذه المصادفة تشكل دعوة إضافية لتعزيز قيم الوحدة والتضامن بين اللبنانيين، لما للصوم من بُعدٍ روحي وإنساني مشترك بين الأديان.

ودعا إبراهيم إلى التأمل في قيم العطاء والتضامن التي يجسدها عيد الفطر، مشيراً إلى ضرورة الوقوف إلى جانب الفقراء والمحتاجين، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان. وأضاف: "ليكن هذا العيد مناسبة لنشر الفرح في قلوب الجميع، ولنصلّ من أجل أن يعمّ السلام والاستقرار في وطننا الحبيب".

وختم سيادته كلمته بالدعاء بأن يعيد الله هذه المناسبة المباركة على اللبنانيين كافة بالخير والبركات، وأن تنعم البلاد بالأمن والاستقرار، متمنياً عيداً سعيداً مليئاً بالفرح والأمل للجميع.

وجّه رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك سيادة المطران إبراهيم مخايل إبراهيم تهنئة قلبية إلى جميع اللبنانيين في مناسبة عيد الفطر السعيد، متمنياً أن يحمل هذا العيد الخير والسلام إلى ربوع الوطن.

وفي كلمته، شدد المطران إبراهيم على أهمية هذه المناسبة التي تجسد معاني الإيمان والتسامح والمحبة، مشيراً إلى أن لبنان كان ولا يزال نموذجاً للعيش المشترك بين مختلف الطوائف والمذاهب. وأكد أن الأعياد الدينية، سواء الإسلامية أو المسيحية، تشكّل فرصة لتعزيز الروابط الأخوية بين أبناء الوطن الواحد.

كما لفت المطران إبراهيم إلى التزامن اللافت هذا العام بين صوم المسلمين في شهر رمضان المبارك وصوم المسيحيين في زمن الصوم الكبير، معتبراً أن في هذا التوافق رسالة روحية عميقة تدعو إلى التأمل في معاني الصبر والتضحية

حفلة سياوة المطران ابراهيم مخايل ابراهيم في قراريس شهرل زحلة في مقام سيرة زحلة والبقاع

ليست مدينة وحسب، زحلة نشيدٌ يُرْتَل في وجه الخوف، هي قصيدة تُكْتَب بالنار أحياناً، وبالكرامة دائماً. هي قلب لبنان النابض، لا لأنَّ جغرافيتها في الوسط، بل لأنَّ تاريخها صليب، وناسها شهود، وإيمانها لا يُقهر. زحلة كانت ولا تزال، خطّ الدفاع عن البقاع، عن الحرّية، عن المسيحية الشرقية،



إخوتي أصحاب السيادة السامي احترامهم أصحاب السعادة النواب، منسقية منطقة زحلة في القوات اللبنانية، وكل الفعاليات الحاضرة، إخوتي الكهنة والرهبان والراهبات، أيها الأحبة، إخوتي وأخواتي في المسيح،

في حضرة السيّدة العذراء، سيّدة زحلة

عن لبنان الذي يشبه البشارة أكثر ممّا يشبه المزرعة. ومن هنا، من هذا المقام المقدس، حيث العذراء تنظر إلينا بعينين من حنانٍ وسيف، نفهم كيف يصبح الإيمان مقاومة، وكيف تصبح الأم مدرسة أبطال. من هذا التلّ، لا يُرفع فقط تمثال، بل يُرفع شعبٌ بأكمله. من هنا، يبدأ الرجاء، حين يظنّ الآخرون أنّ الظلام قد انتصر.

زحلة يا عروس الدم والنور، يا من ارتفع المجد من ترابك، لا من قصور. فيك كلّ شهيد صار نبياً، فشهادك لم يُقتلوا، بل أُقيموا، لم يندحروا، بل انتصروا. كتبوا بالدم ما لم تكتبه آلاف الخطب.

نرفع صلاتنا اليوم، لأنّ الشهداء، سيّدة زحلة، أن تحفظ هذه المدينة من كلّ شر، أن تعانق أمهات الشهداء بيدها الحنون، وأن تزرع في قلوب أولادنا الشجاعة نفسها التي حملها آبائهم.

في هذا النهار، نكتب بدمع العزة على ضريح كلّ شهيد: "لم تَمُتْ... بل قمّت!" ونهمس في أذن زحلة: "أنتِ لست وحدك... فشهادك معك، يسرون في طرقاتك، يصلون في كنائسك، ويغنّون لك مرثمين من عليائهم." فلنحمل مشعلهم، ولنصنّ تضحيتهم، ولنعلن للعالم: زحلة لم تُهزَم... ولن تُهزَم. لأنّ فيها من كتبوا بالدم نشيد الحياة. آمين

والبقاع، وفي مدينة الدم الطاهر، دم الشهداء الذي سقى ترابها، نقف اليوم لنفتخر، لننحني إجلالاً، لنصمت احتراماً. نقف اليوم حيث الحجارة تهمس بأسماء الشهداء، وحيث النسيم يحمل حكاياهم، وحيث السماء نفسها تفتح أبوابها لأرواح من اختاروا الحياة عبر الموت، والقيامة عبر الصليب.

الشهادة ليست موتاً عابراً، بل موقفٌ سماوي، هي فعل حبّ مطلق، وفعل حرّية مطلقة. هي فلسفة الجسد الذي يقول «لا» للموت، وبأن يصير الموت طريقاً إلى الخلود. الشهادة في الفكر المسيحي ليست انتحاراً من أجل قضية، بل اتّحاداً بالصليب، حيث يصبح الدم كلاماً، والصمت صراخاً، والتراب إنجيلاً يُكْتَب بالدم. في قلب الشهيد يسكن المسيح، وفي نظراته قبس من نور القيامة، وفي جراحه تتفتح معاني الفداء.

شهداء زحلة لم يكونوا عشاق موت، بل عشاق وطن. لم يطلبوا المجد، بل استجابوا للنداء، حين صمت الجميع. اختاروا أن يبقوا على خطوط النار، ليبقى لبنان على خارطة الزمن. أولئك الذين ماتوا، لم يموتوا... فمن يسقط دفاعاً عن زحلة، ينهض مع كل فجر فيها. من يُقتل على أبوابها، يسكن في أجراس كنائسها، وفي قمع وادبها، وفي ضوء سهرات أهلها.

شهداء زحلة ليسوا ذكرى تُحْيى، بل هويّة تُحْمَل، ومسؤوليّة تُحْفَظ، ووصيّة تُترجم إلى مواقف. زحلة

إذاعة صوت السما تطلق بثها الرقمي خطوة جديدة نحو الانتشار والتواصل



في خطوة تعكس التطور المستمر ومواكبة العصر الرقمي، أعلنت إذاعة صوت السما، التابعة لأبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك، عن إطلاق بثها الرقمي لتتيح لمستمعيها في لبنان والعالم متابعة برامجها بسهولة عبر الإنترنت. هذه الخطوة تشكّل نقلة نوعية في مسيرة الإذاعة، التي لطالما كانت صوتاً نابضاً بالحقيقة والإيمان. ومع تطور وسائل الإعلام وانتقال المستمعين إلى المنصات الرقمية، رأت إدارة الإذاعة ضرورة توفير بث رقمي حديث يواكب متطلبات العصر، ويصل إلى أوسع شريحة ممكنة من المستمعين، سواء في لبنان أو في الاغتراب. وقد بات بإمكان الجمهور متابعة البث عبر تطبيقات الهواتف الذكية والموقع الإلكتروني، مما يضمن جودة صوت عالية وإمكانية الاستماع في أي وقت ومن أي مكان. وتبقى إذاعة صوت السما ملتزمة برسالتها الإعلامية التي تجمع بين القيم الروحية، والبرامج الثقافية والاجتماعية،

إلى جانب التراتيل من مختلف الطقوس. بهذه الخطوة، تؤكد صوت السما أنها ليست مجرد صوت عابر في الأثير، بل منصة إعلامية اذاعية متجددة تعكس روح العصر، وتحافظ على جوهر رسالتها في خدمة المجتمع ونقل الحقيقة والإيمان. لمتابعة إذاعة صوت السما عبر الإنترنت الدخول الى الرابط التالي :
<https://catholiczahle.org/sawt-el-sama-97-3mhz/>

شكر

إدارة مجلة الرسول تشكر المساهمين من خلال الإعلانات السادة:

شركة جونيت
غاردينيا
Ethel Chocolatier
فرج
جورج نصر
سوموبلاست

شركة كهرباء زحلة
ماستر شيبس
Domaine La Tourelle
محلات أوبرا زحلة
خزاقة للتأمين
Carré Rouge

الشكر الى كل من يريد أن يشترك بالتبرّع الحرّ.
المسؤول عن الإعلانات: سامر كبوشي - ٠٣/٣٠٢٩١٥